

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٧٩
أبريل ٢٠٠٣ - الثمن جنيه

• أخيرا .. مجلس الشعب يوافق على مشروع قانون العمل

• مؤتمر العمل العربى .. وقرارات مع وقف التنفيذ

ملف كامل عن غزو العراق .. وانعكاساته الخطيرة مصريا .. وعربيا .. ودوليا

مقاومة باسلة لشعب العراق العظيم .. رغم الغارات المكثفة والمتواصلة لقوات التتار

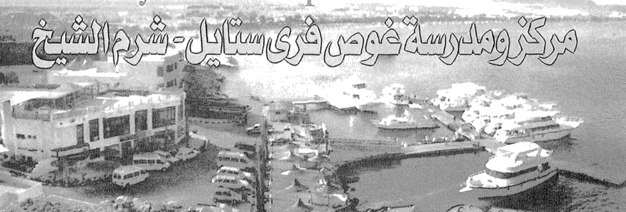
مظاهرات التأييد لا تكفى .. ولدى الشعوب العربية حلولا عملية موجعة للمعتدين

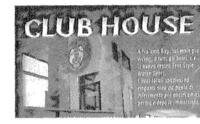
العدوان على العراق كشف هشاشة النظامين العربى والدولى

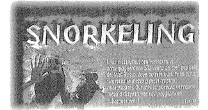
مع العدد .. كتاب العمل
وقفات حول العولمة



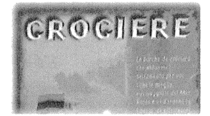






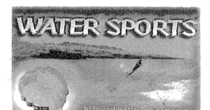














اهداءات ٢٠٠٣

دار السحاب

القاهرة

المدير المسئول

محمد سعد

Na'ama Bay Jetty-Sharm el Sheikh -South Sinai-Egypt
Tel/Fax : +20- 69-602930
Mobile: +20-10-5660001
E-mail: Info@Freestylewatersport.Com
Web Site: WWW .Freestylewatersport.Com

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة المنيا

لواء حسن حميدة

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهانى إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا العظيم

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية با لمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد وطنى عوض

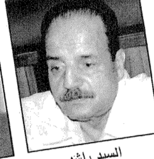
رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

والى المهندس **عبد المتعال أحمد محمد**

وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وحلول عيد العمال



السيد راشد



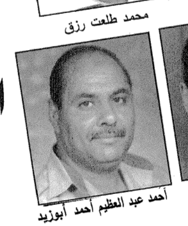
محمد وطنى عوض



م. عبدالمتعال أحمد محمد

محمد طلعت رزق

سليمان أبو الحسن



أحمد عبد العظيم أحمد أبوزيد

رئيس اللجنة	نواب الرئيس
محمد طلعت رزق	**جمال حسن شعبان - عماد حشمت فهمى - فالح محمد شحاتة - عبد المنعم على محمد**

الأمين العام	أمين الصندوق	وكيل اللجنة	م. الأمين العام
سليمان أبو الحسن	**أحمد عبد العظيم أحمد أبوزيد**	**عبد الحميد شتيوى**	**ثريا محمد سالم**
م. أمين الصندوق	أمين صندوق الزمالة	م. أمين صندوق الزمالة	أمين صندوق الرعاية
محمد سالم محمد	**حمدى جابر عبد اللطيف**	**ثروت جاد الرب رضوان**	**رجب يوسف عبد الله**

الأعضاء : على محمد طه - صفوت زكى - وائل قناوى - عاطف وفقى - عمر محمود محمد - زغلول رزق - منير نجيب - طلبة أحمد طلبة

شيراتون شرم الشيخ

يتقدم بأخاص التهانى للسيد

اللواء محافظ جنوب سيناء

وشعبها الكريم بمناسبة

ويواصل تقديم خدماته المتميزة فى إطار النهوض بالحركة السياحية والفندقية بشرم الشيخ .. من موقع فريد إلى خدمة الغرف الفاخرة والمطاعم التى تلبى الأذواق الغربية والشرقية إضافة إلى جميع الرياضات والأنشطة البحرية التى يستمتع بها زواره

فندق أوشن كلوب

OCEAN CLUB

يهنئ السيد اللواء محافظ جنوب سيناء

وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة

مركز كالى انترناشيونال للغوص

CALI INT'L DIVING CENTER

تحية حب من أرض الفيروز وتهنئة

بالعيد القومى لجنوب سيناء

للسيد اللواء مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

وحيد توفيق حافظ

مغسلة برجو

شرم الشيخ - جنوب سيناء

تتقدم إدارة مغسلة برجو والعاملون فيها بأصدق التهانى للسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

وشعبها الأصيل فى مناسبة

العيد القومى للمحافظة

راجين المولى عز وجل دوام النجاح والازدهار لمصرنا الحبيبة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



مع تحيات

جرجس جبرائيل منسى

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

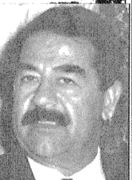
رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

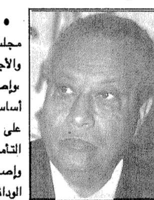
تليفون : ٣٩١٩٠٠٣ - ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب : ١٨٦٢
الرمز البريدى : ١١٥١١

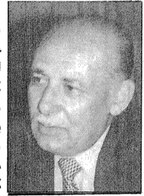
فى هذا العدد :




●الحرب الأمريكية المشتعلة الآن فى العراق .. هى فى واقع الأمر ، حرب عدوانية آثمة ، على الوطن العربى كله ، وإن دارت رحاها فى القطر العربى الشقيق .. فالجسد إذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، وحمى هذه الحرب الآثمة ، لن تقف عند حدود الدمار ، والخراب ، والضحايا ، وتقويض الحياة فى الوطن العربى الشقيق ، وإنما سوف تمتد آثارها البغيضة على الوطن العربى ، دون استثناء ، وهى آثار مضمرة فى مخطط الحرب الأمريكية للنيل من استقرار النظم ، والحكومات والشعوب العربية .. ومن هنا يصبح السؤال الحكيم ، الباحث عن إجابة ، محكومة ببعد النظر، وبصيرة الدولة ، الحريصة على استقرار شعوبها والمتمسكة بقوتها وتوازناتها فى مواجهة الآثار والتداعيات المختلفة عن الحرب.. ماذا أعدت مصر لمواجهة هذه التداعيات ؟، وكيف تم التخطيط لهذه المواجهة؟، الإجابة هى موضوع الملف الخاص ، داخل العدد (ص٢١ ـص٣٢)



● بعد مناقشات مستفيضة لبيان الحكومة فى مجلس الشعب حول قضايا الاستثمار. والبطالة، والأجور ،والإصلاح المالى ،والجمركي، والضرائبى ،وإصلاح البنوك .. حسمت الحكومة ست قضايا أساسية فى مقدمتها قضية البطالة ، وسعر الفائدة على الودائع ، والديون الداخلية وعلاقتها بأموال التأمينات ، وحصيلة الخصخصة واستخداماتها ، وإصلاح القطاع العام ، وتحديث البنوك ، وحماية الودائع الموجودة بها ، وترشيد الواردات ، وتشجيع الصادرات ، تلك هى رءوس القضايا الهامة التى حسمها الدكتور عاطف عبيد فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب ، والتى تمخضت عن حلول فورية لقضايا الاستثمار ، والأجور ، والبطالة ، والإصلاح الاقتصادى .. إضافة إلى قانونين جديدين أحدهما للضرائب والآخر للصناعات الصغيرة .. وأيضا .. الالتزام بتوفير نصف مليون وظيفة . بيان الحكومة بالتفصيل على لسان رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب ، تطالعونه داخل العدد (ص٣٨ ـص٣٩)



●بالرغم من أجواء الحرب النفسية المترهلة ، التى سبقت ومهدت إلى وقوع الحرب الأمريكية الفعلية على العراق الشقيق ، والتى قصدت بها أمريكا مركز الأعصاب والتوتر ، والقلق ، فى كيان الوطن العربى كله ، حتى لا يشغل بشىء آخر ، غير التفكير فى مخاطر الحرب .. استطاع مؤتمر العمل العربى ، أن يعقد دورته الثلاثين فى تونس ، وفى موعده المحدد سلفا من ٢/٢٨ إلى ٣/٣ والتأم فى رحابه كل ممثلى الحكومات ، وأصحاب الأعمال ، والعمال من كافة الدول العربية الأعضاء فى منظمة العمل العربية كما شارك فى هذه الدورة وزراء العمل العرب ، الذين رأسوا وفود بلادهم فى هذه الدورة ، التى برزت فيها الجهود المتميزة لوفد مصر برئاسة العماوى حيث ترأس ثلاث لجان ، تقدير لدور مصر الإيجابي.. رئيس التحرير ، الذى حضر المؤتمر .. يلقى الأضواء على الدورة الثلاثين لمؤتمر العمل العربى (ص٣٣ ـص٣٧)

عــزيزى القـــارىء :

إدانة العدوان الإجرامى مطلوب .. لكن الأهم الدعم والمساندة ؟

أخيرا كشفت أمريكا عن وجهها الاستعمارى القبيح .. وكشفت بريطانيا عن حقدها الدفين ضد العرب .. وما يجرى الآن على أرض العراق الصامد هو نوع من محاولة تصفية الحسابات القديمة من ناحية ومحاولة السيطرة على مقدرات وموارد المنطقة وخاصة البترولية من ناحية أخرى .. فالكل يعلم أن بريطانيا هى التى زرعت إسرائيل فى قلب الوطن العربى ، وكلنا يذكر وعد بلفور المشئوم عام ١٩١٧ الذى وعد بإقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين ، وكان وزيرا لخارجية بريطانيا فساعد اليهود على تحقيق هذا الحلم مستغلا احتلال بريطانيا لمعظم دول المنطقة ، ثم فى مرحلة تالية تسلمت أمريكا زمام دعم وحماية إسرائيل واتخذت منها أداة لتهديد العرب ولترويع الفلسطينيين ، والتوسع فى أراضى الدول العربية المحيطة بها ، وهى تبيع للعرب كلاما معسولا ، فى الوقت الذى تدعم فيه إسرائيل بعشرات المليارات من الدولارات وتعويضها عن أية خسائر قد تلحق بها ، وتجعل منها ترسانة عسكرية مزودة بأحدث أسلحة الدمار الشامل والنووى وتستخدم الفيتو أكثر من (٣٣) مرة لصالح إسرائيل حتى تمنع عنها مجرد الإدانة والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، ورغم كل جرائم القتل والاغتيالات وهدم المنازل وتجريف الأراضى الفلسطينية .. لكن أمريكا بدلا من ردع إسرائيل قامت بغزو العراق هى وتابعتها بريطانيا وعدد من الأتباع الصغار كإسبانيا وبلغاريا واستراليا ، فى حملة هستيرية حشدت لها أحدث أنواع أسلحة الدمار ، دون شرعية دولية ودون مبرر معقول مصرة على أن تغتصب شعبا له سيادته بالقوة المسلحة ، ضاربة أى -أمريكا- عرض الحائط بكل القيم والمبادئ والأعراف الدولية.

وتحرك العالم من أدناه إلى أقصاه يعلن رفضه القاطع لغزو العراق وعمت المظاهرات حتى فى عقر دار الولايات المتحدة وفى بريطانيا وإسبانيا ، ولم تتوقف هذه المظاهرات المعادية حتى هذه اللحظة فى مختلف أنحاء العالم ، وللأسف لم تصل إدانات العالم العربى لمستوى إدانات الأجانب كالشارع البريطانى أو حتى الأمريكى ، صحيح خرجت المظاهرات فى كثير من الدول العربية تدين وتندد وتتوعد المعتدين المتغطرسين ، الذين فوجئوا بما لم يتوقعوه من مقاومة بطولية باسلة من جانب العراق العظيم ، والسؤال الآن هل شعب العراق الآن فى حاجة إلى المظاهرات وحسب ، أم إلى مواقف عملية وقرارات فاعلة ؟! بالطبع المفروض إذا كانت الأنظمة العربية عاجزة عن الدخول فى هذه المعركة تفعيلا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك ، فإن الشعوب العربية تستطيع فعل الكثير لدعم المقاومة العراقية ، وبداية بيدنا جميعا كشعب عربى واحد من المحيط إلى الخليج مقاطعة كافة سلع ومنتجات كل الدول التى تشن الحرب على العراق ، فبجانب السلع الأمريكية والبريطانية مقاطعة سلع كل الدول العميلة الصغيرة التى انضمت للتحالف الشيطانى ، كذلك مطلوب من العمال العرب أن يتحملوا مسئولياتهم التى تحملوها فى عدوان ١٩٥٦ على مصر أو فى معركة الباخرة كليوباترا عام ١٩٥٩ ، ومقاطعة تموين أو شحن أو تفريغ سفن وطائرات الدول المعتدية ، تماما كما حدث فى عام ١٩٥٩ ، حيث انتصرت الإرادة العربية ، فى معركة كليوباترا الخالدة ،وإننى على ثقة أن الاجتماع الطارئ للمجلس المركزى للاتحاد الدولى للعمال العرب الذى أنهى أعماله أمس بدمشق سيكون على مستوى المسئولية وأنه سوف يتخذ من القرارات ما يردع المعتدين الأمريكيين والبريطانيين ويعيدهم إلى صوابهم ، كما حدث فى السابق ونفس الأمر مطلوب من كل الاتحادات المهنية العربية .. التحرك كل فى مجاله ، لتعرية وفضح الأهداف الحقيقية للعدوان الأمريكى البريطانى والذى يستهدف العودة إلى مرحلة الاستعمار العسكرى ، وكأنه لم يكفهم الاستعمار الاقتصادى الذى يلتف بعباءة العولمة ، والذى يستهدف القضاء على التنمية فى كل دول العالم النامية .. والله معنا

س . ط

كلمة التحرير



بقلم السيد الطاهرى

تداعيات الغزو الأمريكى البريطانى الوحشى على العراق

انهيار النظامين العربى والدولى .. وبداية حقبة استعمارية جديدة

انكشف المستور .. وظهرت الحقائق جلية بوضوح ، وأدرك العالم أبعاد الخديعة والمؤامرة القذرة التى دبرتها كل من أمريكا وتابعتها بريطانيا ضد العراق الشقيق .. وثبت زيف ادعاءاتهم ، فقد حاولوا إلصاق تهمة الإرهاب بالعراق ، فى إطار ادعائهم بأنه يملك أسلحة دمار شامل ، وأعلنوا أن لديهم الأدلة القاطعة بامتلاك العراق لهذه الأسلحة ، رغم أنه سبق للأمم المتحدة من خلال المفتشين الدوليين عن هذه الأسلحة إثبات خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل بعد قيام هؤلاء المفتشين وعلى مدى سبع سنوات (١٩٩١-١٩٩٨) بتدمير ما كان يمتلكه العراق من هذه الأسلحة ، لكن أمريكا عاودت الادعاء من جديد بأن العراق مازال لديه هذه الأسلحة وأنه يمد المنظمات الإرهابية بها ، خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ فى نيويورك ، التى كانت مبررا لكى تطلق أمريكا يدها وتبسط سيطرتها على العالم تحت حجة مكافحة ومطاردة الإرهاب فى كل مكان ، فكان غزوها البشع لأفغانستان ، ولم تكتف بذلك خاصة وأنها سيطرت بهذا الغزو على بترول بحر قزوين ، إنما امتد مخططها للسيطرة على العراق لتحقيق أهداف عديدة فى مقدمتها بالطبع السيطرة على مقدراته وحقول بتروله ، خاصة وأنه - أى العراق - يملك ثانى احتياطى بترولى فى العالم ، كما أن السيطرة على العراق بجانب ما سبق أن تحقق لأمريكا فى حرب الخليج الثانية (١٩٩١) من السيطرة على بترول الخليج وإقامة قواعد عسكرية فى كل دوله من الكويت إلى قطر إلى الإمارات العربية إلى البحرين إلى عمان والسعودية وبالتالى فإنه بسيطرتها على العراق تكتمل حلقة السيطرة على بترول المنطقة ، وكذلك التحكم فى هذه السلعة الحيوية ، بجانب تهديد أمن المنطقة بما يخدم استراتيجيتها - كما جاء على لسان وزير الخارجية الأمريكى - كولن باول وكذلك تمكين ربيبتها إسرائيل من تنفيذ حلمها فى قيام دولة إسرائيل الكبرى ، أما بالنسبة لبريطانيا فإنها تحمل نفس الأطماع فى اقتسام جزء من هذه الغنائم ، بجانب أن حلم الاستعمار القديم مازال يعيش فى أعماق حكامها الاستعماريين .. يستوى فى ذلك حزب العمال مع حزب المحافظين ، وإن شذ بعض قيادات الحزبين ضد هذا التوجه الاستعمارى الجديد ..

ولكى تصل أمريكا إلى هدفها المنشود طالبت العراق بالموافقة على عودة مفتشى أسلحة الدمار الشامل للكشف عن هذه الأسلحة ، وهى تعلم مقدما - أى أمريكا - أن العراق سيرفض وأنه يشترط لذلك - أى العراق - رفع العقوبات الظالمة المفروضة على الشعب العراقى منذ عام ١٩٩١ ، لكن العراق فوت الفرصة على أمريكا وبريطانيا ، وفتح أبوابه أمام المفتشين الدوليين ، وتعاون معهم بكل الوسائل ، وجاءت تقارير كل من هانز بليكس المشرف على مفتشى أسلحة الدمار الشامل ، ومحمد البرادعى المشرف على الأسلحة النووية مخيبة لآمال أمريكا وبريطانيا ، إذ إنهما أكدا خلو العراق من هذه الأسلحة ، كما طالبا بمزيد من الوقت لاستكمال مهمة التفتيش، ولم تكن هذه النتيجة بغريبة على أمريكا وبريطانيا فهما يعلمان جيدا أن العراق لم يعد يملك مثل هذه الأسلحة ، وحتى إن كان يملك بعضا منها فلم تعد لا بالحجم ولا بالتأثير السابق.

ومع ذلك وتحت الضغط الأمريكى ، اضطر مجلس الأمن لإصدار القرار ١٤٤١ الذى يطلب من العراق تقديم كل التسهيلات للمفتشين ، ودخول أى موقع يرونه بما فى ذلك قصور الرئاسة ، وكذلك حقهم فى استجواب العلماء العراقيين على انفراد، أى بعيدا عن

وجود ممثل للحكومة العراقية خلال عمليات الاستجواب ، ووافق العراق على ذلك .. وسقطت كل الذرائع والحجج الأمريكية . وحاولت أمريكا وبريطانيا وتابع جديد هو إسبانيا ، استصدار قرار جديد من مجلس الأمن يعطى الحق لأمريكا للجوء إلى القوة المسلحة ، لكن فشلت أمريكا فى تجميع النصاب القانونى لاستصدار مثل هذا القرار ، كما هددت كل من فرنسا وروسيا وهما من الدول الخمس التى لها حق استخدام الفيتو (حق الاعتراض) باستخدام الفيتو لإسقاط مثل هذا القرار بعد أن تبين لأعضاء المجلس ولكل دول وشعوب العالم ، الحقيقة ، وهى أن القضية ليست قضية الكشف عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، وإنما القضية هى السيطرة على العراق تحت مظلة الأمم المتحدة ، أى أن تقوم بغزو العراق تحت علم الأمم المتحدة بما يعطيها شرعية دولية وهو مالم يتحقق لها ..

وبدأت أمريكا وذيلها بريطانيا الغزو الوحشى للعراق فجر يوم الخميس قبل الماضى ، بعد أن سقطت أوراق التوت التى كانت تحمى عورتهما ، وفوجئ العالم بقيام الدولتين بحشد ترسانات الأسلحة ممثلة فى أحدث ما انتجته أمريكا وبريطانيا فى مجال التدمير ، وبعض الأسلحة المستخدمة فى الحرب على العراق يجرى تجربتها لأول مرة ، ولها من قوة التدمير ، ما يضاعف من حجم الخسائر المادية والبشرية التى كشف عنها هذا الغزو القذر حتى يومه الثامن .. أى حتى كتابة هذه الكلمة ..

وربما للمرة الأولى فى تاريخ العالم تتحرك شعوب العالم أجمع بما فى ذلك الشعبان الأمريكى والبريطانى منددة بهذا الغزو المجرم ، الذى يستهدف السيطرة على مقدرات وبترول العراق ، لكن الأهم من ذلك هو الصدمة التى هزت مخططى الاستراتيجية العسكرية الأمريكية والبريطانية من هول المقاومة البطولية الرائعة للجيش والشعب العراقى .. فقد وضع هؤلاء الغزاة المجرمون خطتهم على أساس أن هذه الحرب لن تستغرق أياما محدودة قد لا تمتد لسبعة أيام وأنهم أى الغزاة سيستقبلهم الشعب العراقى بالورود لأنهم -كما حاولوا إيهام الشعب العراقى أنهم - أى الأمريكان والإنجليز جاءوا ليخلصوهم من كابوس النظام العراقى بقيادة الرئيس صدام حسين .. كما أوهموا جنودهم أنهم متوجهون ليس لخوض معركة وإنما لرحلة لن تستغرق إلا أياما محدودة يستولون بعدها على العراق بكل ما يملك من ثروات هائلة وأن النصر حليفهم بأقل تضحية ممكنة ..

لكن الشعب العراقى العظيم بتاريخه الطويل ، كان وسيظل وفيا لترابه ولوطنه ولأمته ، فبدلا من أن يقابل الغزاة المجرمين بالورود قابلهم بالصمود المنقطع النظير الذى أدهش العالم كله ، كما أن الوهم الذى على أساسه تصوروا أن غزو العراق نزهة ، لأن المعارضة الشعبية ضد النظام وضد الرئيس صدام قوية وبالذات من جانب الشيعة والأكراد ، وحسب المخطط الذى وضعته أمريكا بعد استيلائها على العراق هو قيام شبه دولة للشيعة فى الجنوب إذ بهؤلاء الشيعة الأفاضل وكافة زعمائهم يعلنون تضامنهم مع الشعب العراقى واستعدادهم للحرب مع المقاتلين العراقيين ، وضد الغزاة الأمريكيين والبريطانيين ، لأن أرض العراق ليست مستباحة إلا لأبنائها ، أكثر من هذا فإن الآلاف من المعارضين للنظام ، عندما اشتعلت نيران الحرب سارعوا بالعودة لبلادهم للقتال أغلبهم فى صفوف الشرفاء من أبناء العراق .. - وقلة قليلة ظلت على عمالتها وتبعيتها للمعتدين ، وهؤلاء حسابهم عسير بإذن الله - وهذه هى الأصالة العربية التى تظهر ساعة المحنة يرتفع الجميع فوق خلافاتهم من أجل حماية شرف واستقلال بلادهم ، وهذه المواقف وغيرها الكثير تجعلنا نحنى الرأس تحية تقدير وإعجاب لأشقائنا الأماجد فى العراق الشقيق ، مؤكدين لهم أننا - قلبا وقالبا- معهم وأن المصير العربى واحد مهما حدث من خلافات أو تجاوزات هنا أو هناك.

وكما بنت القيادة الأمريكية والبريطانية حساباتها على خطأ جوهرى وهى أن العراق لن يصمد وسيستسلم على الفور ، فإنها - والحمد لله - وجدت نفسها فى مأزق بل وفى موقف حرج أمام شعوبها من ناحية وأمام العالم كله من ناحية أخرى ، وبعد أن كان المجرم بوش والتابع بلير يعلنان أن الحرب لن تكلفهما الكثير ، لأنها ستحسم لصالحهما فى بضعة أيام ، فإذا بالعالم يكتشف الحقيقة أن الحرب ستطول بسبب المقاومة الباسلة للشعب العراقى البطل وإذ بالسيد بوش يعلن أنه لا يدرى متى تنتهى هذه الحرب ، ونفس التعبير كرره تابعه بلير ، أكثر من هذا طلب بوش من الكونجرس اعتمادات إضافية لمواجهة تكاليف الحرب تقدر بخمسة وسبعين مليار دولار ومازالت المعركة فى أيامها الأولى ، ولم تتمكن القوات الأمريكية والبريطانية حتى الآن من دخول بغداد والبصرة و الموصل ، رغم عمليات التدمير والغارات البشعة التى لا تنتهى والتى أحدثت دمارا وخرابا لم يحدث من قبل بمثل هذه البشاعة .. لكنهم يدركون - أى أمريكا وبريطانيا- أن حرب المدن ليست نزهة ، وأن صدام يحاول جرهم لكى يلقوا حتفهم داخل المدن العراقية ، وبدأت أمريكا وبريطانيا فى استخدام القوات الخاصة ، لكن مهما استخدمت فإن حرب المدن ستوقع خسائر بالأرواح لا حد لها ، وقد تنتصر أمريكا لكن بعد أن تدفع ثمنا غاليا للغاية حتى لو تحقق هذا - لاقدر الله - فإنها لن يهدأ لها بال للحظة واحدة وستكون كمن يقف على قمة بركان نشط ، فالمقاومة العراقية كفيلة بتفجير هذا البركان .. وثقتى فى الله وفى الشعب العراقى إنه سيلقن هؤلاء الغزاة درسا لن ينسوه .. الشىء الملاحظ أن أمريكا وبريطانيا تستخدمان الحرب النفسية وأساليب الكذب والخداع ، لكن للأسف لم تعد تنطلى هذه الادعاءات والأكاذيب وعمليات التعتيم الإعلامى والبيانات المتناقضة على أحد ، ولعل آخر أكاذيبهم كلما أوقعت القوات العراقية خسائر فادحة بهم يعلنون أنها نيران صديقة ، أى أنها تقع بينهم بطريق الخطأ ، ولم يعد أحد يصدق هذه الأكاذيب لكثرة تكرارها وبعد أن كان المتابعون لمجريات هذا الغزو يستمعون إلى المحطات والفضائيات الأمريكية والبريطانية على أساس التزامها بقدر من الأمانة والمصداقية ، فقد انصرف الجميع عن هذه المحطات والفضائيات بعد التأكد من تدليسها وكذبها

وتناقض بياناتها .. وفي كل يوم تخرج هذه الأجهزة للأسف بأكاذيب ، لاتليث أن يتأكد عدم جديتها .. تماما كما كذب بوش على الكونجرس وكما كذب بلير على مجلس العموم وبعد أن أصبحت لعبة أسلحة الدمار الشامل مكشوفة فإنهم يركزون الآن على أنهم جاءوا ليخلصوا الشعب العراقى من ظلم وطغيان صدام حسين وكان أبلغ تعليق على ذلك قول الرئيس الروسى .. بوتين ومن طلب منهم المجيء لتحقيق هذا الهدف ؟!

وحتى لا أطيل أكثر من هذا فإن هذه الحرب طالت أم قصرت ، فإنها أحدثت شروخا عديدة يصعب رأبها .. شرخ فى النظام العربى ممثل فى جامعته العربية ، وشرخ فى النظام الدولى ممثل فى أممه المتحدة ومجلس أمنها .. كلاهما أى الجامعة والأمم المتحدة أصابهما الشلل والعجز فى مواجهة هذه الحرب غير المشروعة على الاطلاق .. وبدلا من أن تفعل جامعة الدول العربية ميثاقها وتطبق اتفاقية الدفاع العربى المشترك ، كما سبق وأن فعلت حين غزا العراق الكويت عام ١٩٩٠ ، فإنها الآن وبسبب الضغوط الأمريكية على كل الأنظمة العربية تكتفى ببيانات الشجب وحتى الإدانة تأتى على استحياء ، وهناك من يتخوف من مجرد ذكر أمريكا بالاسم فى مثل هذه البيانات حتى هذه الإدانة والمطالبة باجتماع عاجل لمجلس الأمن للعمل على وقف هذه الحرب غير المبررة وغير الشرعية ، نجد من يعارض هذا الحد الأدنى من العمل العربى ، حيث رفض وزير الخارجية الكويتى البيان الصادر عن مجلس وزراء الخارجية العرب فى الأسبوع الماضى وشاركه وزير خارجية قطر الذى استخف بالاجتماع بل استخف بقرار مجلس الجامعة بالدعوة لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن ..والمعروف أن مقر القيادة الأمريكية التى تدير المعركة ضد العراق تتواجد فى قطر العربية ، وكل التحركات العسكرية التى تضرب وتدمر العراق ، تخرج من الكويت العربية ويا للعار .. وهل بعد ذلك يمكن أن نتحدث عن العمل العربى المشترك ؟! من هنا فإن صيغة الجامعة العربية فى حاجة إلى إعادة نظر ، ورحم الله جمال عبد الناصر ، الذى كان يدرك بحسه خطورة التواجد الأجنبى على أى أرض عربية ، ودخل فى معارك سياسية خاصة ضد حلف بغداد الذى كان يضم تركيا وإيران والعراق بقيادة أمريكية ، حتى انهار هذا الحلف الذى كان يهدد الوجود العربى ، كما أنه رفض أى تحالفات أجنبية سواء بالنسبة لمصر أو بالنسبة لأى دولة عربية حتى لا تستخدم أراضيها كنقط ارتكاز للقفز منها على أى دولة عربية أو لتهديد استقلال دولها ..وقد ثبت صدق هذا التوجه حيث تضرب دولة عربية من أراضى دول عربية شقيقة.. وكما قلت فإن كل دول الخليج أصبحت قواعد عسكرية أمريكية !!

أما الأمم المتحدة والتى حلت محل عصبة الأمم ، والتى لم يمض على قيامها نصف القرن (١٩٤٥) أو يزيد قليلا ، والتى قامت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وقد تم تمييز الدول الكبرى خاصة المنتصرة فى الحرب العالمية بمقاعد دائمة وبحقها فى استخدام الفيتو أى حق النقض أو الاعتراض فى مجلس الأمن وهو حق يساء استخدامه من جانب بعض الدول الخمس وخاصة أمريكا التى ساءها أن تستخدم فرنسا الفيتو ضد إصرارها على غزو العراق ، فى حين أن أمريكا استخدمت هذا الحق ثلاثة وثلاثين مرة لإجهاض أى قرار بخصوص إسرائيل لتحد من اعتداءاتها المستمرة على الفلسطينيين أو لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية حتى مجرد إدانة إسرائيل على المجازر التى ارتكبتها فى جنين وفى غزة بل وقتلها الموظفين الدوليين التابعين للأمم المتحدة استخدمت أيضا حق الفيتو (حق الاعتراض) ، وهذا يعنى أن هذا الحق مطلوب إعادة النظر فيه ، وكما أنه مطلوب أن ينص ميثاق الأمم المتحدة على إجراءات رادعة لمن ينفرد بقرار الحرب دون مشروعية قانونية من جانب الأمم المتحدة كما هو حادث الآن بالنسبة للغزو الأمريكى البريطانى للعراق ، كذلك وضع الأمين العام للأمم المتحدة الذى أصبح أقرب ما يكون موظفا تابعا لوزارة الخارجية الأمريكية من موظف دولى ، وذلك فى ظل القطبية الأحادية لأمريكا .. وبالتالى فكما سوف تفرز حرب العراق ضرورة تغيير النظام العربى المتمثل فى الجامعة العربية ، وبحيث يستحدث نظام جديد يساير المتغيرات التى حدثت على المستويين العربى والدولى منذ قيام الجامعة فى عام ١٩٤٥بسبعة أعضاء ، فإن نفس الأمر مطلوب بالنسبة للأمم المتحدة(١٩٢عضوا) ، وكأن الحرب على العراق جاءت لتدق ناقوس الخطر لإعادة النظر فى العلاقات العربية العربية ، والعلاقات الدولية من خلال منظمة عربية جديدة تكون لديها القدرة على قيام دولة عربية كبرى ولو على مراحل ، كما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية ، أو على الأقل كالاتحاد الأوروبى .

أما الأمم المتحدة وكما سبق أن ذكرت فإن ميثاقها فى حاجة إلى إعادة نظر مع الوضع فى الاعتبار كل المتغيرات التى حدثت وتحدث على المستوى العالمى ، وبحيث تقوم منظمة دولية جديدة ، يكون لها احترامها ، وأن يكون لها أمين عام له صلاحياته ، لا أن يكون مجرد موظف فى بلاط الخارجية الأمريكية وليس على مستوى المسئولية الدولية كما أنها - أى المنظمة الجديدة - تكون لديها الوسائل الفعالة لكبح جماح أحادية القطب الأمريكى ، وإلا فإن الفوضى ستسود العالم ، إذا ظلت أمريكا تعربد فى العالم كما تشاء ، أما بريطانيا ، فهى كالغانية التى مضى زمانها ، لكنها مازالت تأمل فى أن يكون لها دور ، وثقتى أن بريطانيا وإسرائيل هما وراء توريط أمريكا فى هذه الحرب وغيرها ،وهما اللتان دفعتا أمريكا لكى تحتل العراق وما حول العراق ، خاصة وأن بريطانيا تتوهم إمكانية عودة الاستعمار العسكرى للمنطقة من جديد كتلك الأيام التى كانت إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس ، ورحم الله جمال عبد الناصر الذى كان وراء تحطيم هذه الإمبراطورية التى سقطت فى عام ١٩٥٦ فى مستنقع حرب السويس عقب العدوان الثلاثى على مصر .

مرة ثانية تحية لشعب العراق العظيم الصامد ، ودعاء فى هذه اللحظات من عميق قلوبنا أن يكتب له النصر على أعدائه وأعداء أمتنا العربية والله مع الجميع .

السيد الطاهرى

بانوراما العمل

الانتهاء من مناقشة مشروع قانون العمل .. ومجلس الشعب يعقد جلسة السبت القادم للموافقة النهائية على المشروع

صرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة -والمجلة ماثلة للطبع - أن مجلس الشعب قد انتهى من مناقشة مشروع قانون العمل ، وتم أخذ الرأى بالموافقة على هذا المشروع فى مجمله ، وستتم الموافقة النهائية على المشروع فى جلسة يعقدها مجلس الشعب فى الخامس من أبريل الحالى .

وتجدر الإشارة أنه لأول مرة فى مصر ، يصدر قانون ينظم سوق العمل المصرى ، ويستحدث آليات جديدة متقدمة ، أسوة بأعرق الدول المتقدمة فى مجال العمل والعمال ، وبما يتناسب مع قيم المجتمع المصرى وتقاليده وإمكاناته

هذا ويتكون مشروع القانون من ٢٥٧ مادة ، واستغرق إعداده ومناقشته ما يقرب من عشر سنوات وشارك فى هذه المناقشات كل الأطراف المعنية ، وعلى كل المستويات ، كما سبق أن وافق عليه مجلس الشورى ، وجرت مناقشته فى مجلس الشعب فى جلسات عديدة ، منذ الدورة البرلمانية السابقة والدورة الحالية ، وسوف يترتب على صدور هذا القانون تحقيق

٧ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٧آلاف فرصة عمل جديدة..المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل(١١٦شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء .بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

رئيس هيئة الاستثمار "يعلن"

• أكثر من ٢٠٠ فرصة عمل جديدة بمشروعين بالمناطق الحرة بدمياط
• لا قيود على التشغيل لدى الغير بشرط الاستفادة القصوى بطاقات المشروع

كتب - مجيب رشدى:

وافق الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على مشروعين استثماريين جديدين للعمل بنظام المناطق الحرة العامة الأول على مساحة ٧ آلاف متر مربع بالمنطقة الحرة العامة بدمياط لتقديم الخدمات البترولية ويقدر رأسماله المصدر بمبلغ ١.٥ مليون دولار والتكاليف الاستثمارية ٣.٥ مليون دولار ويتيح المشروع ٩٠ فرصة عمل جديدة للمصريين والمشروع الثانى على مساحة ٤ آلاف متر مربع بالمنطقة الحرة العامة بالإسكندرية لتصنيع الملابس الجاهزة المخصصة للتصدير للأسواق الخارجية بنسبة ١٠٠٪ بتكاليف استثمارية قدرها نصف مليون دولار ويتيح المشروع ١٤٢ فرصة عمل جديدة للمصريين .

وقد أكد الدكتور الغمراوى على قيام المشروع بإنشاء وحدة لمعالجة مخلفات الصرف الصناعى والمحافظة على البيئة .

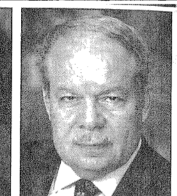
وأصدر الدكتور الغمراوى التعليمات لرؤساء المناطق الحرة بسرعة التخلص من مخلفات المشروعات الاستثمارية بالمناطق الحرة بالتنسيق مع الجمارك خاصة مخلفات مشروعات الملابس الجاهزة " القصاصات " شريطة أن تكون هذه المخلفات غير صالحة للتشغيل ولا تستغل عملية إخراجها فى التهريب .

وأوضح أن التخلص من هذه المخلفات يأتى فى إطار خطة شاملة تنفذها الهيئة لحماية المناطق الحرة من الحوادث وأخطار الحريق للحفاظ على الثروة القومية للبلاد.

وحول قيام عدد من مشروعات المناطق الحرة بالتشغيل لدى الغير قال الدكتور الغمراوى إنه لا قيود على قيام هذه المناطق بالتشغيل لدى الغير لاستغلال الطاقات الكامنة فى المشروعات الأخرى شريطة أن يستفيد المشروع الذى يقوم بالتشغيل لدى الغير بطاقاته وإمكاناته المتوافرة لديه وأن يكون طلب التشغيل لدى الغير بسبب عدم وفاء طاقة المشروع بالتزاماته وتعاقداته التصديرية أو عدم وجود العملية التى سيقوم بها لديه كأن تقوم مصانع الملابس الجاهزة بالتطريز أو الصباغة لدى

مسابقة فى الفنون التعبيرية بين العاملين بالمنشآت المختلفة

فى إطار جهود وزارة القوى العاملة والهجرة لإبراز قدرات الأيدى العاملة المصرية فى المجالات المتعددة وخاصة فى مجالات الفنون والثقافة تقوم الإدارة المركزية برعاية القوى العاملة والهجرة بإجراء مسابقات دينية وثقافية وفنون تشكيلية وفنون تعبيرية سنويا على مستوى الجمهورية ومنح الفائزين فى هذه المسابقات جوائز مالية بالإضافة إلى شهادات تقدير ،ولا يشترط للاشتراك فى هذه المسابقة بلوغ مستوى المحترفين بل يكفى الإلمام بالأصول الفنية والأدبية نظريا وتطبيقيا وذلك لإتاحة الفرصة لظهور قيادات عمالية ترعى وتنمى هذه الأنشطة بين مختلف العمال واكتشاف العمال ذوى المواهب فى المجالات المختلفة .. وسوف تجرى مسابقة فى مجال الفنون التعبيرية يومى الأول والثانى من أبريل الحالى ٢٠٠٣ بالمركز القومى لدراسات الأمن الصناعى بمصر الجديدة وذلك بين الشركات والمنشآت المشارك فيها بعض العاملين بها وبحضور لجنة تحكيم متخصصة لوزارة الثقافة وسوف توزع على الفائزين شهادات استثمار وشهادات تقدير من السيد وزير القوى العاملة والهجرة .



د. فتحى سرور — أحمد العماوى

الاستقرار لطرفى العملية الإنتاجية العمال وأصحاب الأعمال وخاصة فى مجال علاقات العمل.. وسوف تقوم - مجلة العمل - بإذن الله بإصداره فى ملحق خاص بمجرد صدوره

تسجيل راغبى العمل فى محافظة الجيزة على أجهزة الحاسب الآلى



المرسى أبوالعباس

كتب -عبد الموجود شحاته :

صرح السيد المرسى أبو العباس وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة أنه قد تم الانتهاء من إعداد قاعدة البيانات التى تنفذ مركزيا مع الإدارة المركزية للمعلومات بوزارة القوى العاملة والهجرة.

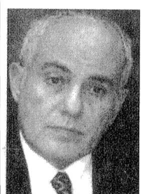
ويتم حاليا تسجيل راغبى العمل المتعطلين بالمحافظة وإدخال البيانات على أجهزة الحاسب الآلى التى تم تعميمها على مستوى جميع مكاتب الاستخدام بالجيزة وعددها ٤٨ مكتبا وقد تم التسجيل بالرقم القومى لدقة البيانات.. وعلى جانب آخر أكد أبو العباس أنه يتم حاليامراقبة التنفيذ للقانون رقم ١٥٦لسنة ٢٠٠٢ الخاص بصندوق إعانات الطوارئ للمنشآت التى يعمل بها ٣٠ عاملا فأكثر حيث تم صرف هذه الاعانات لبعض الشركات بالمحافظة والتى ينطبق عليها نظام إعانات الصندوق وجارى حاليا بحث الحالات المقدمة للمديرية لاستكمال المستندات الخاصة بالصرف.

مطالبة العاملين في قطر بتوثيق عقد العمل

كتب- أحمد غالى :

حرصا من وزارة القوى العاملة والهجرة على رعاية الأيدى العاملة المصرية وحفاظا على حقوقها بالدول التى يعملون بها وحيث إنه تلاحظ العديد من الشكاوى لمكتب التمثيل العمالى المصرى بدولة قطر من بعض المواطنين المصريين العاملين ضد كفلائهم وأصحاب الأعمال الذين يعملون عندهم بقطر .. تنبه الوزارة على كل من يرغب فى السفر للعمل بدولة قطر والحاصل على تأشيرة عمل أن يقوم بتوثيق عقد العمل من مكتب التمثيل العمالى بسفارة جمهورية مصر العربية بدولة قطر واعتماده من وزارة القوى العاملة والهجرة بالقاهرة حتى يمكن المطالبة بحقوقه كاملة عند حدوث أى خلاف أو منازعات بينه وبين صاحب العمل والكفيل من قبل مكتب التمثيل العمالى .

...ـاط ومدينة نصر ...اقات المشروع



د. محمد الغمرواى

المشروعات الأخرى .

واختتم الدكتور الغمراوى تصريحاته قائلا إن الهدف هو تشغيل كافة الطاقات المتاحة سواء فى المناطق الحرة أو داخل البلاد لزيادة الإنتاج والصادرات للأسواق الخارجية وإتاحة فرص عمل جديدة .

الاتحاد العام لعمال مصر يندد بالعدوان على العراق ويناشد المنظمات النقابية فى العالم للتصـ

كتب- محمد محمد على:

استنكر مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد ووكيل مجلس الشعب ، الحرب التى تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا ضد الشعب العراقى الشقيق وقال السيد رئيس الاتحاد : إنه بعث برسائل عاجلة إلى كافة المنظمات العمالية الإقليمية والدولية والتى تمثل القوى الأساسية فى كافة المجتمعات المدنية يطالب فيها هذه المنظمات بالضغط على الإدارة الأمريكية وحلفائها لوقف هذه الحرب التى تعوق مسيرة العمل وتؤثر على التنمية فى العالم عامة وعلى منطقة الشرق الأوسط خاصة مؤكدا على ضرورة تطبيق ميثاق التضامن العمالى الدولى لحماية مصالح العمال وخاصة العمال العرب وذويهم من مخاطر هذه الحرب .

وأشاد النقابى السيد راشد بموقف اتحادى عمال أمريكا وبريطانيا الرافضين للحرب واللذان أعلنا أن ملايين العمال الأمريكيين والبريطانيين

رؤية أصحاب المشروعات الصغيرة فى مشروع القانون المقترح

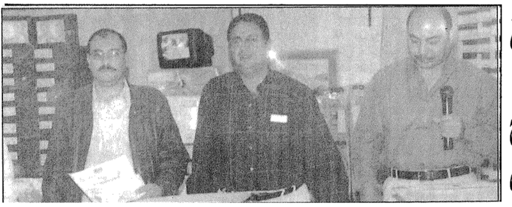
كتبت- هويدا غنيم:

عقد اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل بالتعاون مع مؤسسة فريد رش إيبرت الألمانية ندوة بعنوان "رؤية أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القانون المقترح" (الحلم-الواقع-المستقبل). حضر ها المهندس فؤاد ثابت رئيس الاتحاد والدكتور عبد الكريم كبيرى كبير مستشارى منظمة العمل الدولية والدكتور هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية والدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب والسيد عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة ومحافظ القاهرة السابق.

وقد أشار المهندس فؤاد ثابت رئيس الاتحاد فى كلمته بأن التشريع المقدم من الحكومة حول هذا الموضوع لايحقق طموحاتنا وأحلامنا فهناك الكثير من المشاكل والمعوقات فى المناطق الصناعية ، وطالب بقانون تعتمد فلسفة إعداده على تحسين البيئة والمناخ المطلوب توفيرهما للمشروعات الصغيرة بحيث يفتح أبواب المصانع والورش المغلقة ، ويحقق العدالة والمساواة ويوفر الاستقرار والاستمرار ، ويحقق انطلاقا للأسر المنتجة والصناعات المغذية لكى يكون محاربا للفقر والبطالة .

وقال الدكتور هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى إن مشروع قانون المشروعات الصغيرة الذى تم إعداده بناء على توجيهات د.عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء يهدف إلى أن تكون هناك جهة واحدة لتمويل هذه المشروعات بدلا من ٣٢ جهة حاليا ،والإشراف عليها بهدف فتح فرص عمل مستقرة ودائمة تعتمد على العمل الحر.. وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية وفنية لمناقشة مشروع القانون والتعرف على رأى جميع الجهات المعنية فى هذا المشروع، ومناقشة الأساليب العلمية لتحدد أولوية احتياجات المحافظات من المشروعات الصغيرة وتحديد المناطق الأكثر احتياجا داخل كل محافظة بالاشتراك بين الصندوق الاجتماعى ووزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء.

فندق كونكورد السلام بشرم الشيخ يكرم العاملين

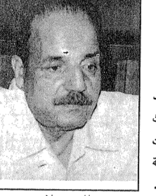


تقليد مستمر اعتاده فندق كونكورد السلام بشرم الشيخ فى تقديره للعاملين وفى تشجيعه للمجتهدين منهم حيث يختار عن كل شهر العامل المثالى فى كل إدارة من إدارات الفندق التسع ، ومن بينهم يختار العامل المثالى للفندق حيث يقام احتفال لجميع العاملين يعلن فيه عن العامل المثالى وتقدم له شهادة تقدير ومكافأة مالية .. هذا الشهر فاز محمود حسنى عبدربه من المكاتب الأمامية ، وحضر الاحتفال سمير رشوان مدير عام الفندق.. وصرح مدحت بكرى مدير إدارة الموارد البشرية أنه فى نهاية كل عام يختار العامل المثالى للعام من بين الفائزين على مدى شهور العام حيث يقام احتفال كبير لتكريمه يحضره رئيس مجلس الإدارة وكل العاملين بالفندق ، وتوزع فيه - أيضا - هدايا عينية قيمة على الجميع ويعقبه حفل ساهر.

...بدى لهذه الحرب غير المشروعة

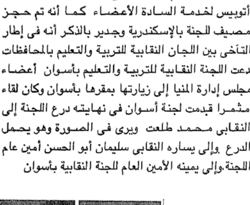
يرفضون الحرب والاعتداءات على الشعوب وعلى المدنيين .

وقال السيد راشد إنه تقرر عقد اجتماع موسع لمجلس إدارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة ورؤساء الاتحادات العمالية بالمحافظات لبحث الموقف الحالي والتأكيد على حماية العمال والشعب العراقي والمؤسسات الإنتاجية من خطر الدمار ، مع مطالبة جميع العمال العرب بالمشاركة الإيجابية لحماية مصالح الوطن العربي التي هي فوق كل اعتبار.



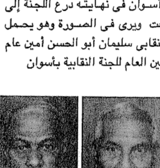
السيد راشد

سيارة جديدة لخدمة أعضاء اللجنة النقابية للتربية والتعليم بالمنيا



النقابي محمد طلعت رزق رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم المنيا صرح أن اللجنة بصدد شراء أتوبيس لخدمة السادة الأعضاء كما أنه تم حجز مصيف للجنة بالإسكندرية وجدير بالذكر أنه في إطار التآخي بين اللجان النقابية للتربية والتعليم بالمحافظات دعت اللجنة النقابية للتربية والتعليم بأسوان أعضاء مجلس إدارة المنيا إلى زيارتها بمقرها بأسوان وكان لقاء مثمرا قدمت لجنة أسوان في نهايته درع اللجنة إلى النقابي محمد طلعت ويرى في الصورة وهو يحمل الدرع وإلى يساره النقابي سليمان أبو الحسن أمين عام اللجنة.وإلى يمينه الأمين العام للجنة النقابية بأسوان

● صورة مشرفة لتعاون الإدارة مع اللجنة النقابية بشركة سكر أرمنت



أحمد محمود بناوي — محمد علي أبو القمصان

مصانع سكر أرمنت من أعرق شركات السكر وهي تساهم مع زميلاتها من أسرة شركة السكر والصناعات التكميلية في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير احتياجات المستهلكين ، وقد فاق إنتاجها أهداف الخطة ويرجع ذلك إلى روح التعاون والمحبة التي تسود بين قيادات الشركة ورئيس شئون المصانع الكيمائي محمد عصمت شلقامي وبين اللجنة النقابية للعاملين بالشركة ، صرح بهذا أحمد محمود بناوي رئيس اللجنة وأوضح النقابي محمد على أبو القمصان وكيل اللجنة في حديثه إلى " العمل " أن رئيس شئون المصانع الكيمائي محمد عصمت شلقامي لديه طموحات كثيرة في صالح العمل والعمال ، وهو يتعامل مع الزملاء العمال بروح طيبة ومشاعر إنسانية ، وبهذه العلاقات الودية بين الإدارة واللجنة النقابية أمكننا حل جميع مشكلات العاملين بالشركة سواء التي تتعلق بالعمل من حوافز وترقيات أو التي تتعلق بالحياة الاجتماعية للعاملين

تنمية مهارات القيادات النقابية الجديدة

عائشة عبدالهادي

كتبت - أمل البرنس:

عقدت النقابة العامة للصناعات الكيماوية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالاشتراك مع مركز التضامن العمالي الدولي ندوة حول تنمية المهارات والقدرات القيادية للقيادات النقابية الجديدة .

افتتحها السيد أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة وأكد في كلمته أن المجلس الأعلى للأجور المنصوص عليه في قانون العمل الجديد يتولى دراسة التضخم والوضع الاقتصادي لكل قطاع إنتاجي على حدة ويقترح العلاوة الدورية السنوية التي لا تقل عن النسبة المقررة في القانون وهي ٧٪ .

كما أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن خطة الاتحاد تهدف إلى تطوير الأداء النقابي بكافة مستوياته لتعميق الوعي العمالي .

وصرحت السيدة عائشة عبد الهادي سكرتير المرأة العاملة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر وعضو مجلس الشورى والمشرفة العامة على هذه الندوة بأن جدول أعمال الندوة قد تضمن العديد من الموضوعات منها المفاوضة الجماعية وفض المنازعات بالطرق السلمية .

الاتجاهات الحديثة فى القانون الدولى للعمل

ألقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة كلمة فى الندوة التى أقامتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حول "الاتجاهات الحديثة فى القانون الدولى للعمل" وشارك فيها كل من الدكتور كمال المنوفى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، والدكتور إبراهيم عوض مدير مكتب العمل الدولى بالقاهرة ، والدكتور أحمد عبد الونيس رئيس منتدى القانون الدولى .. وقد ركز الوزير فى كلمته على عدد من القضايا المهمة التى توضح اهتمام مصر بتحقيق العدالة الاجتماعية فى مجال العمل وانضمامها للعديد من اتفاقيات العمل الدولية ، وحرصها المستمر على دعم جهود منظمة العمل الدولية ، كما تحدث عن العولمة وبعض جوانبها السلبية ، والدور المنوط بمنظمة العمل الدولية فى المرحلة القادمة خاصة بعد قيام منظمة التجارة العالمية، كما أشار الوزير إلى أن مشروع قانون العمل المطروح حاليا على مجلس الشعب يساير كل المتغيرات والتطورات على الساحتين الدولية والوطنية ، وأنه تم اضافة مائة مادة جديدة على القانون الحالى

●● قال الوزير :

إنه ليسعدنى كل السعادة أن التقى بكم فى افتتاح أعمال تلك الندوة الهامة ، فى حضور هذه الكوكبة من علماء وأبناء مصر الأوفياء . . لقد حرصت كل الحرص على مشاركتكم الحوار حول قضايا العمل الهادف إلي رفعة هذا الوطن فى خضم تلك الظروف البالغة الدقة التى يمر بها العالم ، وفى ظل تحديات ومتغيرات دولية وإقليمية متزايدة تتزامن مع تحديات داخلية نواجهها فى هذه المرحلة الهامة من العلاقات الدولية المتشابكة ، والتى أصبحت تهدد العالم بتغيرات تختلف جذريا عما كان يحدث فى العالم منذ سنوات مضت ، إذ على الرغم من التقدم المذهل الذى يشهده العالم فى مجالات كثيرة نتيجة للثورة التكنولوجية والاتجاه المتنامى نحو الاعتماد المتبادل بين الأمم والشعوب ، ومن التوجه الدولى نحو تعزيز التواصل بين الحضارات والثقافات والأديان ، فمازال العالم يهدده شبح العنف والإرهاب ، ولازالت المشكلات السياسية والاقتصادية ، الإقليمية والدولية دون حل ، وأصبحت العلاقات بين الدول فى هذه المرحلة تفتقر إلى الحد الأدنى من مشاعر الثقة والاطمئنان ، التى حل محلها -للأسف- مشاعر القلق والتوجس وأصبحت تهدد وحدة المجتمع الدولى وما استتبعه ذلك من ظهور نزعات فردية وإقليمية تهدف إلى التحكم فى مصائر الآخرين لتحقيق مصالح فردية . . ونجح البعض -لسبب أو لآخر- فى ترسيخ مفاهيم جديدة تختلف عن المفاهيم الدولية التى استقرت منذ عقود مضت فظهرت مفاهيم الدفاع الهجومى عن النفس ، والتدخل العسكرى دون غطاء من الشرعية الدولية والتدخل المباشر وغير المباشر فى قضايا أساسية تمس البشر وحقوق الإنسان والمعتقدات الأساسية للأمم والشعوب.

وإنه لمن المؤسف أيضا أن أمراض العلاقات السياسية الدولية الحالية قد امتدت بغير واعز أو ضمير إلى الإطار الاقتصادى للعلاقات الدولية أيضا ، وماصاحب ذلك من خلل فى ميزان العدل الاجتماعى بين البشر ، بل لم يتم الاتفاق حتى على مساندة الدول المتقدمة لبعضها البعض فى إطار من الحرية الاقتصادية وحرية التجارة ، حيث تبادلت الدول المتقدمة الإجراءات الحمائية التى يدفع ثمنها العالم النامى ، وصاحب ذلك كله فتور فى الجهود الرامية لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة فى جميع الدول-خاصة النامية منها- فزاد البطء فى التجارة العالمية ، وهدأت حركة الاقتصاد الدولي، وانخفضت معدلات النمو ، وزادت نسبة البطالة، وتراجعت معدلات الادخار، وضعفت الاستثمارات المحلية والعالمية ، وصاحب ذلك أيضا تغير جذرى فى طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية على نحو آثر تغليب العلاقات الاقتصادية الثنائية على الأسس الجماعية لها ، والتى نسعى جميعا لإقرارها لضمان تحقيق العدالة الدولية فى توزيع عوائد التنمية، فاتجه الفكر الاقتصادى العالمى بأكمله إلى التعامل مع تلك المتغيرات التى تواجهه ، فجذبته بقوة الإكراه إلى الماضى بدلامن تركه ليخوض سبل المستقبل لتحقيق الآمال المنشودة خاصة فى مجال العمل والحماية الاجتماعية على الأقل.

وقال الوزير:

إن منظمة العمل الدولية بهيكلها الثلاثى الفريد قد أخذت على عاتقها منذ نشأتها فى عام ١٩١٩ عهدا لتحقيق العدالة والسلام العالمى وقد اتخذت شعارا لها مفاده هو أن الفقر يشكل خطرا على السلام حينما يكون ، وقد كانت من أولى آليات الأمم المتحدة التى أدركت بوعى محسوس أن إدراج البعد الاجتماعى فى منظومة العولمة هو التحدى الأكبر الذى سوف تواجهه المجتمعات الدولية .. وإذا كانت منظمة التجارة العالمية تسير على منطق يتناقض مع منظمة العمل الدولية فإنه يجب التسليم بأن احترام الحد الأدنى من حق العمل يعتبر من حيث الواقع شرطا أساسيا لتحقيق التنمية دون حاجة للتضحية بالميزة التنافسية المشروعة التى تتمتع بها البلاد الفقيرة.

فتبنت منظمة العمل الدولية اتفاقيات عمل نموذجية، تحقق شروطا وظروفا مناسبة للعمل ، ودقت ناقوس الخطر معلنة عن موقفها الثابت من أهمية البعد الاجتماعى للعولمة ، وأهمية مراعاة القوانين الدولية للعمل وعدم ربطها بتحرير التجارة الدولية ، حتى لاتترك قوى العولمة تسير لحالها نحو زيادة قدراتها التنافسية فتلتهم البعد الاجتماعى للتنمية .. فإذا كانت العولمة وثورة المعلومات سوف تؤديان إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادى فلابد أن تكون هناك قوانين وسياسات تصل بنا إلى التوازن المنشود وتضمن المصلحة العامة دون تجاهل المصالح الخاصة ، وتؤمن حقوق العمال دون تجاهل لحق رأس المال فى الربح.

والجدير بالذكر أن مصر قد انضمت إلى عضوية منظمة العمل الدولية منذ عام ١٩٣٦ إيمانا منها بالمبادئ التى قامت عليها المنظمة لبلوغ أهدافها والتزمت أيضا بمستويات العمل الدولية المتمثلة فى الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عنها حيث قامت مصر بالتصديق على ٦٢ اتفاقية منها كان آخرها الاتفاقية ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال . . إنها لاتفاقيات كانت من المرونة بحيث لاتعوق الجهود الوطنية الرامية إلى التعجيل بمسيرة التنمية الاقتصادية ، كما كانت حجر الزاوية للعديد من دول العالم فى صياغة تشريعاتها الوطنية بما يتلاءم وظروفها الاقتصادية .. فنجد مثلا الاتفاقية الدولية الخاصة بالحد الأدنى لسن الاستخدام قد حددت السن بخمسة عشر عاما

ولكنها أجازت فى الوقت نفسه للدول النامية أن يكون الحد الأدنى لسن الاستخدام أربعة عشر عاما لعدم إعاقة مسيرة التنمية .. من هنا يتضح لنا أن هذه الاتفاقيات لم تكن يوما سوطا على رقاب تلك الدول ولكنها آليات للتنفيذ والإشراف يتبعها تطويع لظروف الواقع ومعطيات الحاضر.

كذلك أيدت مصر الإعلان الصادر عن منظمة العمل الدولية عام ١٩٩٨ والخاص بالمبادئ والحقوق الأساسية فى العمل الذى شدد فى البند الخامس منه على عدم استخدام معايير العمل لغايات تجارية حمائية.

وقد ارتكز هذا الإعلان على أربعة محاور رئيسية هي:-

أولا: الحرية النقابية والإقرار الفعلى بحق المفاوضة الجماعية.

ثانيا: القضاء على جميع أشكال العمل الجبرى والإلزامي.

ثالثا: القضاء الفعلى على عمل الأطفال.

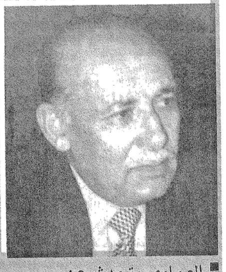
رابعا: القضاء على التمييز فى الاستخدام والمهنة.

ولما كانت مصر قد أقدمت على مرحلة التحول الاقتصادى وإعادة الهيكلة فى أوائل التسعينيات من القرن الماضى فقد كان لابد من التفكير فى إصدار قانون موحد للعمل يتماشى مع هذه المتغيرات الجديدة والتى استغرقت مناقشاته أكثر من عشر سنوات شارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة فى مصر وخبراء وطنيون ودوليون ، وهى فترة ربما لم تحدث لأى مشروع لقانون آخر ، حرصا من الدولة على أن يخرج هذا القانون متوازنا بالنسبة لطرفى العملية الإنتاجية -العمال ، وأصحاب الأعمال- بجانب مراعاته للمتغيرات الاقتصادية على الساحة الدولية وتحولنا من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر ، كقانون عصرى يراعى المستويات الدولية للعمل ويتفق مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ، ويحقق مكاسب جديدة للعمال ، ولاينتقص من أية مزايا لهم بل يزيد عليها.

فقد استحدث القانون الجديد أكثر من مائة مادة جديدة تزيد عن قانون العمل الحالى تختص بالتدريب والمفاوضة الجماعية والوساطة والتوفيق والتحكيم والإضراب ونظم السلامة والصحة المهنية ، واضعين فى الاعتبار كافة المعاهدات والمواثيق التى وضعت لحماية حقوق الإنسان من اى استغلال أو امتهان لكرامته تحت أى غطاء.

واستطرد السيد أحمد العماوى قائلا:

لقد أصبح مما لاشك فيه أن مايمر به العالم الآن من تحولات جوهرية قد فرضت علينا - وعلى غيرنا من الدول- تحديات جديدة يتعين علينا مواجهتها ، فعلينا ألا نفقد الرؤية والهدف ، وألا نستسلم للواقع المعقد وتداعياته ، بل علينا



العماوى يتحدث عن قضايا العمل

● **فى ظل الظروف الدولية الحالية كان لابد من التفكير فى إصدار قانون موحد للعمل يتماشى مع المتغيرات الدولية**

● **الفقر يشكل خطرا على السلام حينما يكون ادراج البعد الاجتماعى فى منظومة العولمة هو التحدى الأكبر**

● **مصر من أوائل الدول التى انضمت لمنظمة العمل الدولية ، وصدقت على ٦٢ اتفاقية آخرها الاتفاقية ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال**

● **فى ظل التأثير السلبى للعولمة على القانون والشرعية الدولية علينا أن نرفع شعار العمل.. والعدالة الاجتماعية**

أن ننطلق إلى الأمام فى ظل رؤية واضحة للمستقبل . . ودراية كاملة بما تفرضه هذه التحديات من مهام ومسئوليات.

ويتعين علينا جميعا ألا نسمح للتأثيرات السلبية لهذه التحديات الدولية أن تنال من إيماننابصدق توجهنا وقوة عزمنا نحو تحقيق أهدافنا فى إطار من الاقتناع الراسخ بأن توجهنا هو الطريق السليم مهما زادت التحديات أو كثرت المصاعب ، فقد أرسينا دعائم الحرية ، وعززنا سيادة القانون ، وفتحنا الباب لمشاركة القطاع الخاص ، واتبعنا فلسفة جديدة للعدالة الاجتماعية لضمان حماية محدودى الدخل ، ووضعنا من الحوافز مايكفل زيادة الاستثمارات فى كل أرجاء مصر لتوليد المزيد من فرص العمل ، وبات من الحتمى أن نعى جميعا وأن يعى أبناؤنا من الأجيال القادمة أهمية نجاحنا فى إجراء التحول الهيكلى للاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق ، الأمر الذى مكننا من تفادى الهزات العنيفة التى تعرضت لها بعض الدول الآسيوية فى أواخر العقد الماضي، وماتتعرض له بعض الاقتصادات اللاتينية هذه الأيام.

وفى ختام حديثه قال وزير القوى العاملة والهجرة: إن محيط العولمة قد أثر سلبا على القانون والشرعية الدولية ، وهيمن على مقدرات الشعوب وهددها فى أرزاقها ، وأصاب الاقتصادات الهشة فى كثير من البلدان بالتآكل ، مما يدعونا إلى أهمية رفع شعار العمل والعدالة الاجتماعية ، ويجب علينا الشروع فى حوار صريح ومباشر لبلورة رؤية مشتركة تمهد الطريق للوصول إلى إبرام عقد اجتماعى إنسانى ، حر وعادل ، لفائدة جميع البشر، ويمكن لمنظمة العمل الدولية أن تكون الفاعل الرئيسى فى هذا السياق بتكوينها وعراقة نشأتها، ونبل مقصدها ، ولعل اهتمامها بالجانب الاجتماعى فى علاقات العمل الدولية لهو بداية من أجل المزيد من السعى للمضى قدما فى طريق ينبغى أن نأخذ به ، بل ونصر عليه ، لاطلاق طاقات البشر نحو مستقبل أفضل وسلام اجتماعى أعم وأشمل . . وسنمضى معها إن شاء الله . . وفى أذهاننا جميعا تجاربنا الناجحة فى الماضى ، وكلنا أمل فى أن تتطور المفاهيم الدولية وأن يزداد الوعى والإدراك بأهمية القانون والشرعية الدولية فى تنفيذ العقد الاجتماعى للعولمة ، إنها لقضية عالمية ، ولكن المسئولية علينا جميعا ، ويقينى أننا سنمضى فى تحملها إن شاء الله ، فى الحاضر والمستقبل ، بقلوب عامرة بالأمل ، ونفوس لاتعرف اليأس ، وعقول لاتقبل المستحيل.. فتحية لكل يد تعمل من أجل مصر ، وتحية لكل فكر أضاف لتاريخها ونهضتها ، وتحية لكم جميعا.

الوقاية من مخاطر التليفون المحمول والوصايا العشر للاحتياط من مخاطره

يقال إن عدد المشتركين فى خدمة التليفون المحمول فى مصر أكثر من مليونى فرد وأن محطات التقوية على أسطح المبانى وبين عامة الجمهور أكثر من ٨٠٠محطة ، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه يوجد على مستوى العالم أكثر من ٤٠٠مليون تليفون محمول ويحتمل أن يزداد هذا العدد إلى مليار عام ٢٠٠٤.

وهذا كله يدلنا على الحجم الكبير للمشكلة إذا عرفنا أن الموجات الكهرومغناطيسية أو موجات الميكروويف التى تنبعث من هذه التليفونات ومحطات التقوية لها تاثيرات ضارة وخطرة على الصحة إذا تجاوزت حد الأمان المعروف دوليا .. وإن محطات التقوية للمحمول شأنها شأن محطات الاذاعة والتليفزيون وشبكات الضغط العالى التى تنقل الكهرباء مسافات بعيدة ومحطات القوى والمحولات.

كل ذلك يملأ الجو حولنا بالموجات الكهرومغناطيسية التى تنتقل فى الأعصاب والمخ .. وإن تحقق المخاطر على حيوانات التجارب هو مؤشر يدل على احتمال حدوث نفس الآثار على الإنسان ومن أمثلة ذلك التجارب التى أجريت على الأرانب بتوجيه موجات ميكروويف قوتها نحو مائة ألف ميكرو وات على السنتيمتر المربع لمدة أربع ساعات فلوحظ أن التأثير الحرارى للموجات الكهرومغناطيسية قد أحدث بهذه الأرانب كتاركت اى المياه البيضاء بالعيون .. وفى تجربة أخرى قاموا بتعريض نحو مائتى فأر ذكر إلى تيار متقطع من أشعة الرادار لمدة قصيرة فتبين أن نحو ٤٠٪ من هذه الفئران قد أصيبت بتدمير كامل للخلايا التناسلية كما أصيب ٣٥٪ منها بسرطان الدم"اللوكيميا" وهذا المرض يصاب به الذين يعيشون بالقرب من محطات القوى والشبكات الكهربية ذات الضغط العالى وأبراج الميكروويف وتكون الإصابات أكثر فى الأطفال.

وإن حد الأمان الدولى للتعرض يجب ألا يزيد عن عشرة آلاف ميكرووات على السنتيمتر المربع وإن التأثيرات البيوفيزيائية للتليفون المحمول تتضح أكثر بعد عدة سنوات .. ومن المعروف أن جسم الإنسان أحيانا تتحول فيه بعض الخلايا العادية إلى خلايا سرطانية ولكن يقوم الجهاز المناعى فى الجسم بالتخلص من هذه الخلايا السرطانية ولكن وجد أنه عند تعرض خلايا المخ إلى الإشعاعات الصادرة من التليفون المحمول فإنه ترتفع نسبة التحول السرطانى فى الخلايا من ٥٪ إلى ٥٩٪ وقد ثبت فى تجارب الحيوانات أن تعرضها لترددات أعلى من ١٠٠كيلو هرتز أدى إلى حدوث بعض الأورام .. ونجد أن مصدر الإشعاع هنا قد يكون هو التليفون المحمول أو محطات تقويته ، وإن جهاز المحمول تنبعث منه طاقة أعلى من حدود الأمان إلى أنسجة الرأس ولذلك يشعر مستخدمو المحمول بالصداع وألم فى الجلد ورفة فى العين وضعف الذاكرة وطنين فى الأذن ليلا ، كما أن جهاز التليفون المحمول إذا تم حمله بجوار القلب فإنه يسبب عدم انتظام ضرباته ، كما أن المحمول يسبب ارتفاع ضغط الدم بل يسبب أضرارا للمجاورين مثل التدخين السلبى .

وللوقاية من مخاطر التليفون المحمول يجب إبعاده عن رأس المستخدم أكثر من ٢٠ سم واستعمال سماعة وألا يزيد زمن المكالمة على ٦ دقائق ، وألا يتم استخدامه فى المستشفيات أو الطائرات لأنه يعطل أجهزتها الاليكترونية ، وألا يوضع قريبا من القلب أو الكلى أو الكبد أو الأعضاء التناسلية بل يوضع فى حقيبة بعيدا عن الجسم وبعيدا عن غرف النوم وأن نقلل استخدامه بقدر الإمكان وأن نمنع الأطفال من استخدامه منعا باتا لأنهم أكثر تأثرا به.

وأخيرا نورد الوصايا العشر للوقاية من مخاطر أجهزة المحمول ومحطات تقويته:



١- أن تكون المحطات مطابقة للمواصفات العالمية من حيث الموقع بأن يبعد ١٠٠متر على الأقل عن الكتلة السكانية ومن حيث الارتفاع ألايقل ارتفاع الهوائى عن ٦ أمتار وألا يقل ارتفاع المبنى نفسه عن ١٥ -٥٠مترا عن سطح الأرض .

٢- عدم لمس الهوائى نفسه أثناء تشغيل المحطة وألا تزيد كثافة القدرة الإشعاعية التى يتعرض لها الإنسان عن "٤ . ٠مللى وات/سم".

٣- ألا يسمح بدخول سطح المبنى وألا يستعمل لأغراض سكنية أو تربية الطيور والحيوانات وأن توضع علامات تحذيرية لمنع الاقتراب من محطة التقوية.

٤- يجب إعلام السكان بوجود محطة التقوية خاصة أولئك الذين يستخدمون أجهزة تنظيم القلب والحوامل.

٥- يجب عمل قياسات لكمية وطاقة الإشعاعات فى الأماكن المحيطة بالصارى وأن توضع مواد خاصة بامتصاص الإشعاع من الصارى لتمنع وصوله للبيئة المحيطة.

٦- التقليل من استخدام المحمول وألا يستخدم أكثر من ٦دقائق .

٧- منع الأطفال من استخدام المحمول لأن الموجات الكهرومغناطيسية تتغلغل فى رأس الأطفال أكثر وأخطر من الكبار.

٨- غلق التليفون المحمول عند التواجد فى غرف العمليات والعناية المركزة والمستشفيات والطائرات وأى مكان به أجهزة اليكترونية.

٩- يجب ألا يستخدم التليفون المحمول أولئك الذين يستخدمون أجهزة اليكترونية أو صمامات معدنية من مرضى القلب أو سماعات الأذن.

١٠- إن أفضل استخدام للتليفون المحمول هو وضعه فى الحزام وإلى الخلف عند الاستعمال وفى الحقيبة عند السيدات وكذلك محاولة إبعاد الهوائى الخاص بالجهاز عن الرأس بمسافة ٣سم ، حيث إن الرأس يتعرض بنسبة ٢٠٪ من الإشعاع وأن يكون الجهاز رأسيا عند الاستخدام.

كانت هذه هى الوصايا العشر للاحتياط من مخاطر أجهزة التليفون المحمول ومحطات تقويته المنتشرة بين الجمهور.

د . صلاح عدس



مخاطر الحرب الأمريكية ضد العراق مصريا.. وعربيا.. ودوليا

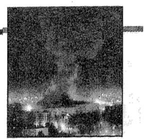
الحرب ضد العراق ستكون لها أبعادها الخطيرة على المنطقة العربية ومصر والعالم أجمع .. صدرت تقارير عديدة محلية وعربية ودولية عن أبعاد نتائج الحرب الأمريكية ضد العراق أكدت جميعها على حتمية حدوث آثار سلبية على الاقتصاد والبشر على كل المستويات ، فمصر وحدها -وعلى سبيل المثال- سوف تواجه خسائر تقدر بأكثر من ثمانية بلايين دولار فضلا عن زيادة فى حجم البطالة والركود الاقتصادى .

والسؤال المطروح الآن .. هل أعدت دول العالم وفى مقدمتها مصر العدة لمواجهة هذا التحدى الذى فرض عليها قسرا . وهذا الانهيار المتوقع فى كل جانب من جوانب الحياة ..ماذا أعد له ؟؟. . هذا ماسوف نجيب عليه من خلال هذه الصفحات

● ماذا أعدت مصر لمواجهة آثار الحرب ضد العراق؟

كيف خططنا لهذه المواجهة وعودة العمالة العربية من دول الخليج؟

وماذا عن دخل السياحة .. أمام ضياع ٤ مليارات دولار بسبب الحرب؟



ماذا أعدت مصر لمواج
آثار الحرب ضد الع

كتب - عبدالوهاب محجوب:

بعد أن أصبحت الحرب ضد العراق أمرا واقعا.. يصبح السؤال المطروح هو :هل لدينا خطة عمل سوف ننفذها ونتمكن بها من تحجيم الأضرار المتوقعة .. ولقد تحدث العديد من أعضاء مجلس الشعب أثناء مناقشة بيان الحكومة مؤكدين ضرورة تفاعل أجهزة الدولة فى تعبئة كل الجهود لمواجهة هذا الموقف .. وكان رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد حاسما فى رده على أسئلة الأعضاء مشيرا إلى عمل الحكومة كان متصلا ، ولم يتوقف الجهد لتوحيد جهود القوى المحبة للسلام والفارضة للعدالة واسترداد الحقوق ، وأن يصاحب هذا واجب حماية الأفراد والممتلكات أيا كانت جنسياتهم وتوجهاتهم ، لانعاقب الأبرياء بذنب المخطئين ولا نعاقب أنفسنا فنعطل أعمالنا ونوقع الضرر بممتلكاتنا ، نرحب بمن يستجير بنا ، ونحافظ على من استضاف نفسه لدينا ، نقنع المزيد للقدوم إلى مصر ليكونوا سندا لنا ودعاة لما نتحلى به من قيم.

قال رئيس الوزراء إننا نتوقع عودة سريعة لأعداد من مواطنينا الذين يعملون فى العراق وبعض الدول العربية الأخرى . . الأعداد يصعب حصرها ، وبالتالى أعددنا العدة لاستقبال أعداد تقترب من الغالبية العظمى للمصريين المقيمين فى العراق.وقد تم التنسيق مع السلطات الأردنية لتوفير الاستقبال اللائق والمريح وتوفير الخدمات على الحدود ، وتأمين وسائل النقل إلى ميناء العقبة . . رتبنا العددالكاف من العبارات لنقل المواطنين إلى نويبع وأقمنا محطات لاستقبالهم ووسائل النقل المريح إلى محافظاتهم.

تأمين السلع الضرورية

وتحسبا لأى تداعيات فى الأسواق العالمية للسلع الأساسية بالرغم من أنه مستبعد إلا أنه أمرممكن ، تم شراء كميات من السلع الضرورية تكفى لاحتياجات ستة شهور ، وبالتالى نستطيع أن نؤكد أن احتياجاتنا من السلع الأساسية مؤمنة بالكامل.

تم هذا رغم تأكدنا من أن الممرات الجوية والبحرية والموانى المصرية آمنة ، خاصة بعد إعلان المنظمات العالمية للطيران والملاحة عن مناطق الأمان ومن بينها مصر .

وقال الدكتور عاطف عبيد : أريد التأكيد بأن الجميع فى أمن وأمان واتخذنا كافة الاحتياطات لتأمين احتياجات الأسواق من الأموال والسلع واستمرار تدفقها وبمعدلاتها الحالية وبشكل طبيعى يساعدنا ويساند جهودنا مع ضرورة أن تكثف منظمات الأعمال وبالتحديد اتحادات المصدرين وغرف وكالات السياحة والمنشآت السياحية جهودهم من أجل استمرار التعاقدات مع الأسواق الخارجية والتوجه إلى أسواق جديدة وخاصة الأسواق العربية.

لجنة لمتابعة الآثار السلبية

ولم يكن بيان رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب مجرد وعود جوفاء ولكنه ترجمة لخطط عمل فى مختلف قطاعات الدولة.

يقول الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط: إنه تم تشكيل لجنة بوزارة التخطيط لدراسة آثار الحرب على العراق على الاقتصاد المصرى وأضاف الوزير أنه يتوقع أن تؤدى هذه الحرب إلى خفض معدل النمو بنحو ١٪.

السلع التموينية تكفي ٦ أشهر

وحينما نتحدث عن الطوارئ فإن وزارة التموين يقع عليها عبء كبير فى حال نشوب الحرب لأنها المسئولة عن تأمين وتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين فكيف استعدت لمواجهة الحرب .. يقول الدكتور حسن خضر وزير التموين والتجارة الداخلية إنه قد تم وضع خطة استراتيجية لتوفير جميع أنواع السلع الأساسية وبكثافة عالية فى منافذ التوزيع ، خاصة ونحن نمتلك مخزونا استراتيجيا من السلع الأساسية يكفى الاستهلاك لمدة تزيد عن ٦ أشهر على الأقل فى حالات الاستهلاك القصوي.

وقال إنه قد تم الاتفاق مع وزارة قطاع الأعمال العام والشركات القابضة للصناعات الغذائية على توفير إنتاجها بأسعار مناسبة بالمجمعات الاستهلاكية خاصة الزيت الحر والسكر الحر ومنتجات الألبان والمعلبات بأنواعها كما تم الاتفاق مع شركة اللحوم والدواجن ومصنعات اللحوم علي استمرار عرضها بنفس أسعارها دون زيادة.

مطارات مصر مستعدة لاستقبال المصريين

وبالنسبة لمطارات مصر فإنها لن تكون بعيدة عن الآثار السلبية المتوقعة فى حالة نشوب الحرب فى العراق خاصة أن أغلب النازحين من دول الخليج سواء كانوا مصريين أو أجانب يفضلون العودة إلى مصر عن طريق الجو لتفادى المخاطر بأقصى سرعة ممكنة.

يؤكد الفريق أحمد شفيق وزير الطيران : إلى أن الخطة التى تم إعدادها الآن يمكنها التخفيف أيضا من الآثار السلبية للحرب والمتمثلة فى انخفاض التدفق السياحى ، وذلك بمحاولة استمرار التشغيل والتواجد المكثف فى معظم الأسواق مع زيادة الإجراءات الأمنية بمطارات مصر وعلى الطائرات المصرية.

موانئ بديلة

ويقول المهندس حمدى الشايب وزير النقل أن أولى الاستعدادات لمواجهة مخاطر الحرب كانت تشكيل لجنة رئيسية لإدارة الأزمة وهذه اللجنة يشارك فيها رؤساء الإدارات المركزية بالهيئة العامة لموانى البحر الأحمر بالإضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية بالموانى وهيئة قناة السويس والأجهزة المحلية بمحافظات السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء والشركات الملاحية.

تقرير هام لمنظمة العمل العربية

وفى دراسة لمنظمة العمل العربية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب ضد العراق ، أكد تقرير هام لخبراء المنظمة أن أكثر القطاعات

ـــــهة ؟
ـــــراق؟



تأثرا يتمثل فى السياحة والطيران وتجارة المواد الوسيطة والنقل البحرى والعمالة مشيرا إلى أن هذه القطاعات تتأثر بشدة بعامل حاسم هو سعر الطاقة .. فماذا قال التقرير.

تشير الدراسة أن ٨،٤٪ من القوى العاملة يعملون فى السياحة وأن عائدها فى الدول العربية غير النفطية يشكل ١٠٪ من إجمالى الدخل القومى كما تمثل السياحة المرتبة الأولى من حيث الايرادات من النقد الأجنبى ، وأهمية ذلك على التجارة والاستيراد من الخارج .

تضاعف أعداد السياح

وأشار التقرير إلى أن جذب الاستثمارات الأجنبية . يلعب دورا كبيرا فى تشغيل قطاع البناء والإنشاءات نتيجة بدء التركيز عربيا على صناعة السياحة والتى تشهد تحديا عالميا بمعدل ٤،١٪ سنويا .

ويستمر تقرير منظمة السياحة العالمية إلى أن عدد السياح فى العالم سيرتفع إلى ٥ مليارات شخص عام ٢٠١٠ ويصل إلى ١٠،٦ مليارات عام ٢٠٢٠ اى أن أرقام السياحة ستتضاعف على مستوى العالم خلال العشرين عاما القادمة.

وأضاف التقرير أن السياحة العربية تملك مقومات الاستمرار والازدهار إذا توفر للمنطقة الأمن وبعد عنها الحرب التى لاتؤدى فقط إلى انتكاس السياحة خلال فترة الحرب بل تستمر لفترات طويلة التأثيرات النفسية التى تعمق مشاعر الكراهية وسيكون لها أسوأ الأثر على السياحة فى الدول العربية بشكل عام.

بطالة وانخفاض الدخل

وأوضح التقرير أن أحداث ١١ سبتمبر أدت إلى تراجع معدلات السياحة فى الدول العربية بنسب وصلت إلى ٣٨٪ فى تونس،و١٤٪ فى المغرب و٩،٤٪ فى مصر ، وكذلك الحال فى كل الدول العربية مشيرا أنه لهذا التراجع أثره الكبير على فرص العمل وزيادة أعداد العاطلين على العمل إلى جانب انخفاض الدخل القومى من السياحة وانخفاض النقد الأجنبى وأثره على الاقتصاد القومى كما تأثر النقل الجوى وخفضت الرحلات إلى أمريكا وأوروبا بجانب انخفاض أعداد المسافرين إلى نسب وصلت إلى ما يقرب ٤٨٪ اضافة إلى ارتفاع أسعار النقل نتيجة ارتفاع التأمين عليه.

وذكر التقرير أن الدول العربية نتيجة الاهتمام بقطاع السياحة استثمرت مليارات الدولارات فى مشاريع سياحية ضخمة كما هو الحال فى مصر والامارات العربية والبحرين وسوريا والأردن وتم التركيز على توفير عنصر الجودة فى العاملة والسعر المنخفض لاجتذاب السياح وبعد أن أخذت السياحة تسترد عافيتها فى الدول العربية بعد أحداث ١١ سبتمبر تدخل المنطقة فى نفق مظلم من جديد إذاماتم توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق لايمكن التنبوء بآثارها ومداها ومدتها.

انتكاسة فى قطاع النقل الجوى

وأوضح تقرير منظمة العمل العربية أن قطاع النقل الجوى فى الدول العربية تأثرالى حد كبير بحركة السياحة من وإلى الدول العربية وتشير الأرقام أن عدد السياح الذين زاروا الدول العربية خلال عام ٢٠٠١ بنحو ٤٠ مليون سائح وفى حال انتكاس السياحة نتيجة الحرب فإن قطاع النقل الجوى قد تعرض لانتكاسة كبيرة أدت إلى الغاء خطوط ومحطات جوية جديدة وحالات عجز وافلاس وتسريح أعداد كبيرة من موظفى وعمال النقل الجوى وارتفاع أسعار تذاكر الطيران.

٧٦،٨ مليون برميل يوميا

وحول الآثار التى يتعرض لها قطاع النفط أوضح التقرير أن الطلب على النفط حاليا ٧٦،٨ مليون برميل يوميا حسب بيانات وكالة الطاقة الدولية ويتوقع أن يصل عام ٢٠٢٠ إلى ١٢٠ مليون برميل يوميا ، وسيتم تلبية الطلب المتزايد على النفط من دول الشرق الأوسط التى تملك أكثر من ثلثى الاحتياطى العالمى الذى يقدر المكتشف منه نحو ١٠٣٥مليار برميل.

ويخشى أن تؤثر الحرب على إنتاج النفط فى العراق والدول المجاورة إلى جانب الحظر على نقل النفط أو اغلاق المضايق أو نسف أنابيب الشحن أو حرق بعض آباره مما يؤدى إلى ارتفاع كبير فى أسعار البترول نتيجة ازدياد الطلب على المعروض فى السوق النفطية.

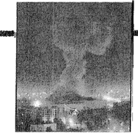
توقع انخفاض أسعار النفط

وذكر التقرير أن احتياطى العراق من النفط يقدر بنحو ١١٢،٥ مليار برميل ويمثل ثانى احتياطى فى العالم بعد السعودية ، ويتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى الضعف إذا ماتم اعادة الكشف والتنقيب عن البترول والذى توقف منذ عام ١٩٨٠ اضافة إلى انخفاض تكلفة إنتاجه وجودته العالمية مما يجعله مطمعا لمختلف القوى المستهلكة ومحور الحرب المحتملة ضد العراق.

وأشار التقرير أن انخفاض أسعار النفط سيؤدى إلى انخفاض الناتج القومى للدول العربية المصدرة للبترول وسيؤثر ذلك بشكل سلبى على خطط التنمية وفرص العمل وتكون النتيجة ازدياد نسبة البطالة وخفض الانفاق على الخدمات الأساسية وتراجع معدلات التنمية البشرية.

خسائر التبادل التجارى

وحول الخسائر فى التبادل التجارى أشار التقرير إن الحركة التجارية بين العراق والبلدان المجاورة له تطورات وأغلبها فى اتجاه واحد تجاه العراق مشيرا إلى أن حجم الصادرات



المصرية للعراق عام ٢٠٠٢ بلغ ١.٧ بليون دولار وحجم التعاقدات بلغ ٤.٢بليون في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء مشيرا إلى أن لجنة الأمم المتحدة المختصة بالعقود عطلت كثيرا من تلك العقود.

وأوضح أن مصر أصبحت الشريك الثانى التجارى للعراق بعد روسيا وأن أثر هذه الخسائر قد يكون أشد وطأة على الأردن إذ عليها البحث عن بديل للنفط العراقى الذى يقدم نصفه هبة ونصفه الآخر بأسعار تفضيلية مشيرا إلى أن القضية ليست الحصول على النفط لكن بأى سعر وهذا الأمر يؤثر فى ميزانية الأسر وفى تكاليف الإنتاج خاصة فى مجال الصناعات التحويلية التى تعتمد بدرجة كبيرة على التصدير للعراق وتمثل العراق بالنسبة للأردن الشريك التجاري الأول.

وذكر التقرير أنه يصعب على سوريا ايجاد بديل عن السوق العراقية التى تطورت المبادلات معها ، وزيادة حجم الصادرات لها وبالمثل سوف تتأثر امكانات التصدير السعودية خارج النفط وقد بدأت العراق تأخذ دور الشريك التجارى المهم مع السعودية منذ فترة ليست بعيدة.

وأشار التقرير إلى أن الأردن والسعودية ومصر وسوريا تسعى إلى إقامة منطقة تجارية حرة مع العراق مشيرا إلى أن هذه الصورة من التعاون قد تتعطل.

ارتفاع السلع وتراجع الاستثمارات

وأوضح التقرير أن نتيجة ذلك ترتفع أسعار السلع الاستهلاكية حيث إن من سمات الدول العربية أنها دول استهلاكية تعتمد على الاستيراد كما ترتفع تكلفة الإنتاج إذ أن السلع الوسيطة فى الإنتاج تمثل ٦٠٪ من المنتج النهائى ، كما تتأثر نتيجة نقص حركة البضائع بشكل خاص عائدات قناة السويس وكذلك ميناء العقبة الأردنى وبدرجة أقل موانى الخليج العربي.

ومن المتوقع تراجع الاستثمارات المباشرة فى البلدان العربية مثل مصر والأردن وسوريا كما سوف تتأثر عوائد مدخرات المهاجرين اضافة إلى نقص فرص التصدير والسياحة ونقل العبور.

وأكد التقرير أن جميع ذلك سوف يمثل ضغوطا شديدة على العملات المحلية ويعمق مظاهر الكساد الاقتصادى والذى قد يتزامن مع التضخم ويتراجع نتيجة ذلك دخل الأسرة ونمو الناتج المحلى الاجمالى مشيرا إلي أنه فى مصر بدأ الإعداد لتقديرات فى النمو تمثل نصف ماكان متوقعا قبل أزمة العراق ، وماسوف يتبع ذلك من ارتفاع معدلات البطالة فى البلدان العربية.

٢٠ مليون عاطل

وأوضح التقرير أن اجمالى البطالة فى البلدان العربية تصل إلى ٢٠ مليون عاطل حاليا وحول الآثار المرتقبة للحرب على العمالة العربية أوضح التقرير أن نسبة العاملين فى السياحة والفنادق وما يرتبط بها من المهن الخدمية تمثل ٥٠٪ من عمالة قطاع الخدمات ، ولذلك يتوقع أن تقارب العمالة المتأثرة بالحرب بهذا القطاع مايقارب نحو ٢٢ مليون عامل فى الوطن العربي.

وذكر التقرير أن من أكثر البلدان العربية تأثرا بفعل تداعيات الحرب هى العراق ومصر والأردن وسوريا ثم بدرجة أقل لبنان وفلسطين ثم بلدان الخليج العربى واليمن وكذلك بلدان المغرب العربى خاصة فى القطاعات الاقتصادية والزراعية والخدمية والصناعة وتكدس النازحين من العراق جراء ويلات الحرب .

وأشار التقرير أنه يتوقع أن تستقبل الأردن وسوريا مئات الألوف من النازحين من الحرب كما يتوقع عودة أكثر من ٢٠ ألف عامل مصرى فى العراق ولربما لأعداد أكبر من الكويت ودول الخليج الأخرى .

واستعرض التقرير أوضاع العراق الاقتصادية والاجتماعية والذى أوضح تدهور الوضع الاجتماعى والاقتصادى للشعب العراقى بشكل مأساوى منذ بدء القصف الشامل للتحالف عام ١٩٩١ واستمرار الحصار الاقتصادى منذ ذلك الوقت والذى شهد تدهور مستوى التنمية البشرية فى العراق والأوضاع الصحية العامة وتراجع التعليم وانتشار البطالة والأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

الاطاحة بصدام لن تنقذ الاقتصاد

ورغم المطالبة الحقيقية من جانب مؤسسات الأعمال فى جميع أنحاء العالم بحسم قضية الحرب ضد العراق سلميا وإصرار الولايات المتحدة على الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين أكدت مؤسسات دولية أن الاقتصاد العالمى لن ينجو بعد اتمام الغزو الأمريكى المحتمل للعراق . . وسوف تضع متخذى القرار بالدول الكبرى أمام صعوبات عديدة فى مقدمتها الإجراءات الاقتصادية الواجب اتباعها فى أعقاب الحرب المحتملة لتدعيم مؤشرات النمو الاقتصادى العالمى.

ارتفاع أسعار النفط

أوضح آلان بيتى الخبير الاقتصادى البريطانى أن الشركات الكبرى والمستثمرين يجمعون على أن ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من ٤٠ دولاراً وحالة التوتر ليست من صنعهم وأنها نتاج التوتر السائد فى الخليج العربى والمخاوف من استمرار الحرب لمدة طويلة وارتفاع تكلفتها .

وترى مؤسسات دولية أن ارتفاع أسعار النفط ليست السبب الرئيسى وراء التباطؤ الاقتصادى العالمى حيث يشير صندوق النقد الدولى إلى أن ارتفاع أسعار النفط عن المعدلات الطبيعية يخفض الناتج المحلى الإجمالى للولايات المتحدة بنحو ٠.٥٪ نقطة والنمو العالمى ٠.٨٪ نقطة فقط.

الاحتمالات الناجمة عن قيام الحرب الأمريكية فى العراق .. كيف خططنا لمواجهتها ؟



الصورة المظلمة لآثار الحرب الأمريكية فى العراق.. ماثلة للعيون .. دمار .. وخراب .. وضحايا .. وتقويض للبنية التحتية ، ومسيرة التنمية ، فى المجتمعات العربية .. الهول الكبير لا يقف فقط عن حدود فعل الحرب الغشوم .. وإنما آثارها السلبية البالغة ، فى أثناء الحرب ، وفيما بعد الحرب ، من أهوال الظروف الصعبة ، التى سوف تواجهها شعوب المنطقة ، وهى تلملم أشلاء بنيتها الاقتصادية " المضروبة " بسبب الحرب !!

إن السؤال الذى يفرض نفسه الآن ، تحت وطأة هذا الكابوس الأمريكى المزعج :

– ماهى الآثار الاقتصادية المتوقعة من جراء الضربة الأمريكية للعراق ؟

– ثم ما هو حجم هذه الآثار من الخسائر .. على العالم العربى ؟

– ماهى الخطط التى ينبغى أن نتحرك على أساسها ، لمواجهة التداعيات السلبية على دول المنطقة بعد الانتهاء من هذه الحرب

– وأخيرا .. كم سيصل حجم العمالة المتدفقة من دول الخليج ، بما يرفع من نسبة البطالة ، إلى الحد الذى تقف أمامه الحكومة عاجزة لحل الأزمة ؟ الإجابة على هذه الأسئلة ، وغيرها ، هو موضوع هذا التحقيق

■ تحقيق : هويدا غيندم

وأوضح بيرسود الذى عمل خبيرا اقتصاديا فى العديد من المؤسسات الأمريكية أن أسعار الأسهم بالبورصات الأمريكية والأوروبية تتأثر حاليا بتداعيات حالة الترقب والحذر الحالية حيث تتذبذب أسعار الأسهم هبوطا وارتفاعا فى ضوء التصريحات التى سوف يدلى بها المسئولون الأمريكيون وكبيرمفتشى الأسلحة الدولية هانز بلكيس والتى تعكس التطورات على الساحة العراقية.

تأثر الاستثمارات

وقالت مؤسسات اقتصادية أمريكية أن المخاوف من اندلاع الحرب بمنطقة الخليج وارتفاع أسعار النفط بالأسواق الدولية أدى إلى انخفاض معدلات الانفاق الاستهلاكى فى فبراير ٢٠٠٣ حيث أرهقت أسعار الطاقة المرتفعة ميزانية المستهلكين الأمريكيين خلال الشتاء الحالي.

وقال عدد من رؤساء الشركات الأمريكية الكبرى أن الحرب السريعة سوف تضر بالاستثمارات العالمية على المدى القصير مشيرين إلى أن الاستثمارات قصيرة المدى تأثرت بشدة نتيجة الوضع المتوتر بالمنطقة وانقسام الدول الكبرى إلى فريق مؤيد لضرب العراق وآخر معارض لها.

وقال عدد من رؤساء البنوك الأمريكية التى تتولى عملية بيع وشراء السندات التى تصدرها شركات فرنسية أنهم لمسوا مشاعر غير ايجابية من جانب المستثمرين الأمريكيين بسبب الموقف الفرنسى المناهض للحرب بمنطقة الخليج.

فى تصريح لمجلة "العمل" ، قال : **السفير أيمن القونى رئيس قطاع الهجرة** إن اللجنة الطارئة المنبثقة عن اللجنة العليا للهجرة والمشكلة من وزارات القوى العاملة والهجرة ، والتعليم ، والخارجية ، والداخلية ، والدفاع ، والتأمينات ، والشئون الاجتماعية ، والنقل ، والصحة ، والسكان .قد اجتمعت بمشاركة إدارة الأزمات برئاسة مجلس الوزراء لمناقشة كيفية مواجهة الاحتمالات الناجمة عن قيام الحرب فى العراق ، وأثر ذلك على الجالية المصرية فى العراق ، ودول الجوار المباشر مع اتخاذ كافة الاستعدادات والتدابير اللازمة لمواجهة احتمالات عودة عدد من المصريين المتواجدين بالعراق ، والدول المجاورة له ، وقد أوضح المشاركون فى اللجنة أن الوضع لن يكون مشابها لما حدث أثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠ وذلك لوجود استعدادات تامة وعدم حدوث الأزمة حتى الآن .

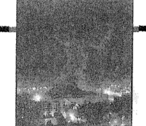
وقد أشار سيادته إلى أعداد المصريين المتواجدين بالعراق وفقا للأرقام الرسمية التى قدرت بحوالى ٦٥ ألف مصرى ، إلا أن هناك بعض وكالات الأنباء التى تردد أن مصر تخطط لإجلاء رعاياها من العراق عبر الأردن ، والبالغ عددهم نحو مليون مصرى وهذا الخبر ليس له أساس من الصحة .

وأكد السفير أيمن القونى أن وزارة القوى العاملة والهجرة حريصة كل الحرص على رعاية المصريين بالخارج ، ووضع خطة عمل لمواجهة الاحتمالات ، لعودة النازحين المصريين من العراق ومازالت اجتماعات اللجان الطارئة مستمرة.

وأن هذه الخطة لابد أن تتوافق مع الخطة العامة للدولة وما يتفق مع المصلحة العامة ، مع مراعاة أن يقوم كل من الأطراف المشاركة فى أعمال اللجنة الطارئة بتقديم الدعم للمهام المكلف بها وفقا لمقتضيات الموقف .

تقديرات الوزارة

وفى حوار مع السيدة عزة عقيل وكيل أول وزارة القوى العاملة ورئيس الإدارة المركزية لديوان وزارة القوى العاملة أشارت إلى تقديرات الوزارة للخسائر المتوقعة من الضربة



الأمريكية للعراق ، وتداعيات هذه الضربة على منطقة الخليج ، وعودة اضطرارية مفاجئة للعمالة المصرية .

قالت هذه الخسائر يقدر حجمها بحوالى (ثلاثة مليارات دولار) ، وأن إجمالى عدد العمالة المصرية بالمنطقة العربية يبلغ مليونا وتسعمائة ألف عامل ، من المتوقع عودتهم على النحو التالى :

حوالى ٥٠٪ من العاملين المصريين بالأردن أى ما يعادل ١٦٠ ألف عامل .

حوالى ٥٠٪ من العاملين المصريين بالكويت أى ما يعادل ٩٥ ألف عامل .

حوالى ٣٠٪ من العاملين المصريين بالسعودية ، أى ما يعادل ٤٦٠ ألف عامل .

الخسائر المتوقعة

وتستطرد الأستاذة عزة عقيل مؤكدة أن هناك خسائر اقتصادية فادحة متمثلة فى تحويلات العاملين المصريين بالخارج والتى تقدر قيمتها بمليار دولار محسوبة على أساس عودة ٤٠٪ فى المتوسط من العمالة المشار إليها مع العلم بأن هذه القيمة من التحويلات فى عام واحد فقط .

وتضيف وكيل أول وزارة القوى العاملة قائلة إن مستحقات العاملين المصريين بالعراق (١٠٠ ألف مستحق) لهم تحويلات مصرفية (الحوالة الصفراء) كان من المقرر تحويلها من البنك المركزى العراقى ، ولم يتم صرفها منذ حرب الخليج الثانية، وتبلغ قيمة هذه التحويلات مليار دولار . وهناك تعويضات لعمالة عائدة بعد حرب الخليج الثانية لم يتقدم أصحابها بطلبها أو تقدموا فى وقت غير ملائم وهى تقدر بحوالى نصف مليار دولار بمتوسط خمسة آلاف دولار للفرد الواحد .

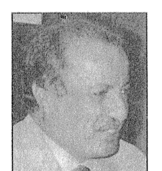
خسائر العودة

وتكمل عزة عقيل حديثها مشيرة إلى حجم الخسائر المترتبة على عودة العمالة المصرية المتمثلة فى استقبال تلك العمالة العائدة من حيث توفير السكن ، والإعاشة لهم ، ودمجهم فى المجتمع ، وما يمثله ذلك من عبء على الدولة تتحمل تكلفته بالكامل ، وتقدر بحوالى نصف مليار دولار .

وهناك خسائر أخرى متمثلة فى خسائر الوفاة والإصابات الجسيمة وخسائر الممتلكات فى الدولة المتأثرة بالحرب ، وودائع الأفراد ، وخسائر الأجور نتيجة عدم استكمال مدة **التعاقدات لحوالى ٥٣٨ ألف عامل (يترك تقديرها للجنة التعويضات فى الأمم المتحدة فى حالة احتمال صرف تعويضات للمتضررين من الحرب المستمرة)**

التصدي للأزمة

وحدثتنى عزة عقيل عن الاستعدادات التى قامت بها الوزارة ، لمواجهة الأزمة الناجمة عن عودة حوالى ٤٠٪ من حجم العمالة فى كل من العراق والكويت والسعودية والأردن قالت : لقد قامت الوزارة بتصميم وإعداد الاستمارات اللازمة لتسجيل بيانات العمالة العائدة والتى توضح مستحقاتهم التى يرغبون فى الحصول عليها .



أيمن القونى — إبراهيم قويدر — عزة عقيل

كما تقوم الوزارة (القوى العاملة) بالإستمرار فى إعداد نظام معلومات لتسجيل العمالة العائدة وتصميم النماذج والاستمارة الخاصة بجمع البيانات ، وتسجيل العائدين فى مكاتب القوى العاملة المنتشرة على مستوى الجمهورية طبقا لنظام التسجيل ويتم تجميع استمارات جمع بيانات العائدين من جميع المديريات وتسليمها للحاسب المركزى لإجراء عملية الحصر والتصنيف المهنى والجغرافى للعمالة العائدة .

ويقوم الحاسب المركزى بإعداد بيان بعدد العائدين المتضررين من الحدث ، وتحديد نوع الضرر ، أو الخسارة تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة من جانب الوزارة للمطالبة بمستحقاتهم ، وتتولى الوحدات المختصة بالوزارة الإجراءات الخاصة بالتخطيط لاستيعاب العمالة العائدة فى سوق العمل المصرية ، والبحث عن أسواق خارجية جديدة .

الجهات المعاونة

وتستطرد عزة عقيل مشيرة إلى أن هناك عدة جهات سوف تتعاون فى إدارة الأزمة ، إلى جانب دور الوزارة المشار إليه ، **وهى لجنة إدارة الأزمات بمجلس الوزراء (اللجنة الأم) لإدارة الأزمة على المستوى القومى :**

وزارة الداخلية : لاستخراج تصاريح دخول الموانى والدوائر الجمركية لمندوبى الوزارة"

وزارة المواصلات " لتوفير وسائل الانتقال للعمالة العائدة للمحافظات وتوفير أماكن على الطائرات

وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية " لصرف المساعدات الاستثنائية للعمالة "

وزارة الحكم المحلى " لاستقبال العمالة العائدة بالمحافظات المختلفة "

وزارة الخارجية " للمطالبة بمستحقات العمالة العائدة "

وفى النهاية أكدت عزة عقيل أن المصريين بدأو الحرك من الآن وبعد أن دقت طبول الحرب وهذا ليس كلامى لكنه من واقع استفتاء قامت به المكاتب العمالية بالخليج ، وقد توصلت فى هذا الاستفتاء إلى عدم رغبة بعض المصريين فى العودة حتى فى حالة الحرب لأن معظمهم استوطن هناك ، واستقر بالفعل .

رصد للخسائر

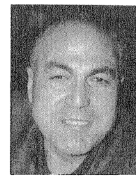
فى تقدير أعدته منظمة العمل العربية عن حجم الخسائر المتوقعة على العالم العربى ، فى حالة استمرار الحرب .. أوضح مدير منظمة العمل العربية إبراهيم قويدر أن أكثر القطاعات تأثرا بهذه الحرب هو قطاعات السياحة ، والطيران ، وتجارة المواد الوسيطة ، والنقل البحرى ، وكل هذه القطاعات ستتأثر بشدة بأسعار الطاقة .

ففى قطاع السياحة فى الدول العربية الذى يوظف ٨.٤ ٪ من القوى العاملة " ويتضاعف هذا العدد إذا ما أضيف له العاملون فى القطاعات المرتبطة بالسياحة بشكل غير مباشر حيث يشكل عائد السياحة فى الدول العربية غير النفطية ١٠٪ من إجمالى الدخل القومى .. كما تحتل السياحة المرتبة الأولى من حيث الإيرادات من النقد بالأجنبى ونتيجة الاهتمام بقطاع السياحة فقد استثمرت الدول العربية مليارات الدولارات فى مشاريع سياحية ضخمة ، كما هو الحال فى الإمارات ، والبحرين ، ومصر ، وسوريا ، والأردن ، واتخذت الإجراءات التى

تشجع على الاستثمار فى قطاع السياحة ، وفى حالة اندلاع الحرب ستدخل المنطقة فى نفق مظلم ، سيكون قطاع السياحة من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثرا بنتائجها ، وستطول انتكاستها نتيجة للآثار النفسية التى ستنتج عنها ، مما يؤدى إلى تفاقم أزمة البطالة ، وارتفاعها إلى معدلات لا تحتمل .

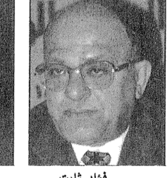
تسريح العمالة !

أما قطاع النقل الجوى فيشير التقرير إلى أن شركات الطيران العربية سوف تضطر إلى إلغاء خطوط ومحطات جوية ، والوصول إلى تسريح أعداد كبيرة من موظفى وعمال النقل الجوى ، وارتفاع أسعار تذاكر الطيران ، مع فقد القدرة



د . مختار الشريف





م . فؤاد ثابت



د . أحمد جنيدى

التنافسية أمام الشركات الأجنبية وحدث بالفعل تسريح عمالة البناء بالكويت والعراق أيضا

أمريكا والنفط

وفى مجال النفط ستؤدى الحرب القائمة إلى الإضرار بمنشآت النفط فى العراق والدول المجاورة ، إلى جانب الحظر على نقله ، أو إغلاق المضايق ، و نسف أنابيب الشحن ، وحرق بعض آباره ، مما أدى إلى ارتفاع كبير فى سعره نتيجة ازدياد الطلب على المعروض فى السوق ، وفى حالة **سيطرة الولايات المتحدة على سوق النفط من خلال نفط العراق فإن انخفاض أسعار النفط إلى مادون ٢٠ دولارا للبرميل كما هو متوقع سيؤدى إلى إنخفاض الناتج القومى للدول العربية المصدرة للبترول وسيؤثر بشكل سلبى على خطط التنمية وفرص العمل ،** وتكون نتيجة ذلك ازدياد نسبة البطالة ، وخفض الإنفاق على الخدمات الأساسية ، وتراجع معدلات التنمية البشرية !!

أما عن خسائر مصر

فى جانب التبادل التجارى ، سوف تتحمل مصر جزءا كبيرا من الخسائر فقد طرح إبراهيم قويدر فى تقدير حجم الصادرات المصرية للعراق عام ٢٠٠٢ التى بلغت ١.٧ بليون دولار ، وحجم التعاقدات بلغ ٤.٢ بليون دولار فى إطار برنامج النفط مقابل الغذاء ، وقد عطلت اللجنة التابعة للأمم المتحدة كثيرا من تلك العقود ، وقد أصبحت مصر الشريك الثانى التجارى للعراق ، بعد روسيا ، وكانت الأردن والسعودية ومصر وسوريا تسعى إلى إقامة منطقة تجارية حرة مع العراق ، وقد تتعطل هذه الصورة من التعاون .

فى التأمين

بالنسبة الخسائر فى التأمين ونقل البضائع يقول التقرير إنه سوف تتأثر بشكل خاص عائدات قناة السويس نتيجة نقص حركة البضائع . وكذلك ميناء العقبة والأردن ، وبدرجة أقل موانى الخليج العربية .

ومن التأثيرات المباشرة فى مجال التنمية فمن المتوقع تراجع الاستثمارات المباشرة فى البلدان العربية ، مثل مصر والأردن وسوريا كما تتأثر عوائد مدخرات المهاجرين إضافة إلى نقص فرص التصدير ، وكل ذلك سوف يمثل ضغوطا شديدة على العملات المحلية ، ويعمق مظاهر الكساد الاقتصادى ، ويترافق مع التضخم ، مما يؤدى إلى تراجع دخل الأسر ونمو الناتج المحلى الإجمالى .

حجم الكارثة

وفى مصر بدأ الإعداد لتقديرات فى النمو تمثل نصف ما كان متوقعا قبل أزمة العراق ، ويوصى التقرير بأن على الدول العربية تقدير حجم الكارثة بدقة ، وآثارها ، ووضع خطط طوارئ لمجابهة المشكلات المعقدة التى ستنشأ عن الدمار والاضطراب الذى سيمس جميع مناحى الحياة والنشاط ، ومن بينها الجانب الاجتماعى والإنسانى

سوق العمل والحرب

وعن الجزء الخاص بمصر فإن التقرير يشير إلى أنها من الدول التى ستتأثر بشدة بفعل تداعيات الحرب حيث علاقتها الاقتصادية والتجارية المتميزة مع العراق بصادرات تبلغ ١.٧ بليون دولار سنويا ، والتى توقفت ويصعب إيجاد سوق بديلة لها ، كما يتوقع عودة ٢٠ ألف عامل مصرى من العراق ، وأعداد أكبر من الكويت ودول الخليج الأخرى حيث يصعب التكهن بمجريات الحرب ، وستقل عوائد قناة السويس بنسبة ١٠٪ بفعل شلل حركة النقل العالمية سواء البحرية أو الجوية وارتفاع التأمين البحرى .

كما أن السياحة الخارجية أجنبية أو عربية سوف تصاب بالعجز التام مما ينعكس سلبا على قطاع السياحة ، والقطاعات الخدمية الأخرى المرتبطة به كالنقل ، والفنادق ، والمطاعم وغيرها .

مما يترتب عليه بطالة جديدة لفئات عريضة من القوى العاملة المشتغلة ذات الصلة بالقطاعات المتأثرة ، ويتوقع أن تزداد نسبة البطالة من ١٠٪ إلى ما يقارب ٣٠٪ على الأقل فى العراق ونتيجة للحصار وصلت ٧٠٪

ويشير التقرير إلى أن مصر تدخل فى إطار دول المجموعة الأولى الأكثر تأثرا فى حالة استمرار الحرب ، وهى تضم مصر ، والأردن وسوريا ، والعراق التى ستكون أكثر تضررا يليها لبنان ، وفلسطين ، فسوف تتأثر كل القطاعات الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية حيث إن لها علاقات اقتصادية مهمة تتأثر بالصناعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل خطر ، بفعل تداعيات الحرب ، وقد يتوقف الكثير منها عن الإنتاج ، حيث يصعب إيجاد أسواق بديلة فى ظل السياسات الاقتصادية التنافسية فى البلدان العربية ، مما يؤدى إلى شلل فى كثير من القطاعات ، وينعكس على الوضع الاجتماعى والعمالى فيه ، حيث تزداد نسبة البطالة بشكل كبير

البطالة المتوقعة

وتشير البيانات إلى أن العمالة المشتغلة خاصة فى الخدمات - والتى تشمل التجارة والنقل والمواصلات والسياحة - سوف تتضرر بنسب كبيرة ومؤثرة ربما تتجاوز ٥٠٪ يليها قطاع الصناعة بنسبة ٣٠٪ ، ثم الزراعة بنسبة ١٥٪ ، ولذا تشير التقديرات المحتملة إلى أن الزراعة ،يتأثر بها ٢ مليون عامل ، والصناعة ٢.٢ مليون عامل والخدمات ٩.٤ مليون عامل ، ويتوقع أن يكون إجمالى العمالة المتأثرة ١٣.٦ مليون عامل فى دول المجموعة الأولى .

ولو أضيف هذا الرقم إلى حجم البطالة المتوقعة والمقدرة بـ ٧ ملايين لأصبح إجمالى البطالة يقارب ٢٠.٥ مليون عامل أى ما يقارب ٤٥٪ من حجم العمالة الإجمالية لدول هذه المجموعة ، مما ينذر بأزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة ، كما يتوقع أن تستقبل هذه المجموعة من الدول أعدادا هائلة تقدر بمئات الألوف من



النازحين من الحرب المرتقبة خاصة فى الأردن ، وسوريا مما سيترتب على ذلك أعباء إضافية اجتماعية وأمنية واقتصادية تعجز هذه البلدان عن مواجهتها بجهودها الذاتية ، " تشير التقديرات إلى أن الأردن يستورد من العراق بما يقارب ٤٥٠ مليون دولار بترول بسعر مخفض ، بالإضافة إلى كميات أخرى منه مجانا ".

توقف الصناعات

وسوف تضاف أعباء اقتصادية كبيرة على اقتصاد الصناعات لتعويضها من مصادر أخرى بالسعر الحقيقى فيما لو توقفت هذه الصادرات ، وستفقد الأردن السوق العراقية كمستقبلة لمنتجاتها ، كما أن ديون الأردن لدى العراق تبلغ ١,٣ مليار دولار عام ٢٠٠٢ .

بالإضافة إلى وجود ٣٠٠ ألف عراقى فى الأردن قبل نشوب الحرب ، ويتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى عدة مئات أخرى من الألوف فى حالة زحف الهاربين من الحرب ، وقد تتوقف صناعات بأكملها اعتمد كيانها لصالح التصدير إلى العراق حيث يصعب إيجاد سوق بديلة .

وفى سوريا قد يقتصر التأثير بنسب كبيرة فى قطاعات الصناعة والخدمات نظرا لعلاقتها المتميزة مع العراق لأن حجم صادراتها للعراق يفوق المليار دولار سنويا ، وأغلب الصادرات العراقية تمر عبر سوريا ، مع نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين إليها .

ويتوقع أن تزاد نسبة البطالة فيها من ٩,٥٪ إلى ما يقارب ٢٠٪ بفعل التأثيرات على قطاع الخدمات ، والصناعة وتوقف الترانزيت التجارى ، وغيرها من الخدمات ذات الصلة بالسياحة .

منطقة الخليج

وأما منطقة الخليج فيضعها تقرير مدير المنظمة ضمن بلدان المجموعة الثانية ، على أن كل القطاعات الاقتصادية فى تلك الدول سوف تتأثر ، وينعكس ذلك على العمالة فيه ، وتشير التقديرات إلى أن العمالة فى منطقة الخليج تقدر بـ١٢ مليون عامل عام ٢٠٠٣ ، والتى تشكل ١١٪ من حجم العمالة فى البلدان العربية تقريبا ، ويقدر العاملون منهم فى القطاع الخدمى ما يقارب ٦٠٪ أى ٧,٢ مليون عامل سوف يتأثرون مباشرة بأحداث الحرب المرتقبة وخاصة فى قطاعات التجارة والفنادق .

ولربما بلغ التأثير نسبة لا تقل عن ٢٠ ٪ كما يتوقع أن تستقبل بعض هذه الدول خاصة السعودية عدة مئات الألوف من النازحين فى حالة الحرب ، وسوف تسخر هذه البلدان مواردها لتداعيات الحرب المرتقبة .

بلدان المغرب العربى

أما المجموعة الثالثة التى قسمها التقرير الأخير لمدير منظمة العمل العربية فهى بلدان المغرب العربى.

إن تأثير الحرب سيكون محدودا نظرا لبعدها الجغرافى عن منطقة الصراع إلا أن انعكاسات الحرب المحتملة سوف تؤثر عليها خاصة فى قطاعات الخدمات ، وبعض الصناعات الإنتاجية التصديرية للعراق .. وأهم هذه الدول تونس والمغرب والجزائر ، حيث تقدر صادرات المغرب للعراق ٧١ مليون دولار سنويا بنسبة ٢,٥٪ من حجم صادرات المغرب ، وسوف ينعكس بالسلب على العمالة فى الصناعات التصديرية .

أما فى تونس فتقدر نسبة العمالة فى خدمات التجارة والنقل والمواصلات ما يقارب ٢٦,٥٪ من حجم المشتغلين أى ما يقارب ٧٠٠ ألف مشتغل عام ١٩٩٩، وترتفع إلى ٧٤٥٠٠٠ مشتغل عام ٢٠٠٢ وفى حالة نشوب الحرب المحتملة يتوقع أن يصاب هذا القطاع بالشلل ، وبخاصة فيما يتعلق بمجال السياحة ، والفنادق والخدمات المرتبطة به ويصل عدد العمال المتأثرين فى هذا المجال إلى ٣٥٠ عاملا .

صادراتنا تعانى

المهندس فؤاد ثابت رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة مجموعة من الشركات فىحديثه معى - يشير إلى أن مصر حاليا تعانى من مشاكل فى الميزان التجارى ، خاصة وأن معظم إيراداتنا من العملة الصعبة تعتمد على دخل قناة السويس ، والسياحة والبترول . وبالتالى فإن أى توتر وعدم استقرار سياسى فى المنطقة سوف يؤثر بصورة مباشرة على هذه المصادر ، وعلى الميزان التجارى وعندئذ ستتأثر قيمة العملة التى تنخفض أمام الدولار كلما زاد الخلل فى الميزان التجارى .

أما بالنسبة لما بعد ضرب العراق ، فسوف تنتج مشاكل اقتصادية للصادرات المصرية بشكل خاص ، لأن السوق العراقية والليبية بعد فرض الحصار تمثل سوقا مهمة لاستيعاب الصادرات المصرية ، حيث تمثل صادراتنا للعراق حوالى ١ مليار دولار من إجمالى ٧ مليارات دولار هى حجم الصادرات المصرية .

وهذه النسبة الكبيرة إذا تأثرت سوق العراق بعد الضربة نتيجة الاضطرابات أو تحويل اتجاه الاقتصاد العراقى من النظام الموجه إلى الاقتصاد الحر ، ستكون اتفاقيات التجارة الموقعة مع العراق غير ملزمة للنظام العراقى الجديد .

ومن المعروف أن الصادرات المصرية خاصة الصناعات التى تعمل بترخيص من الشركات العالمية مثل تجميع السيارات والأجهزة الكهربائية هذه الشركات غير مرخص لها التصدير إلى الخارج فى الدول التى تصدر لها الشركات الأم ، وبالتالى كانت السوق العراقية والليبية والسورية فرصة لنا ولكن من المؤكد أن الشركات التى تصدر للعراق وتعتمد على جودة السلع والسعر هى بالطبع المتوقع ألا تتأثر بالضرر على المدى البعيد .

٥ ملايين جنيه يوميا !!

ويؤكد المهندس فؤاد ثابت أن مصر سوف تخسر كل طلعة شمس حوالى ٥ ملايين جنيه يوميا من دخل قناة السويس لتوقف الملاحة بالقناة ، وبالتالى توقف مشروعات التنمية التى تمولها القناة ، وتبعا لذلك سوف تزداد البطالة ، ويوقف الكثير من المصانع نتيجة عدم توفر الخامات بالجمارك والملاحة العالمية .

وأعتقد أن المصانع سوف تعمل فى هذه الفترة على مستلزمات الإنتاج لمدة شهر أو شهرين من المخزون لديها ، وتكون طاقة المصانع حوالى ٥٠٪ فقط ، أو حتى ٢٥ ٪ وفى هذه الحالة تضطر المصانع للاستغناء عن العمالة ، وارتفاع الأسعار ، وتخفيض الواردات ، نتيجة توقف شركات الشحن ، لذا نحاول تعظيم باستغلال مواردنا الذاتية من خلال الخامات المحلية ، لتشغيل أكبر قدر ممكن من العمالة ، دون الاعتماد على الاستيراد .

الرؤيا معتمة !

ويقول المستشار سعيد الجزار رئيس مجموعة شركات الكتروستار : إن الحرب سوف تؤثر على خطط التنمية عموما خاصة فى عامى ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ وقد تتسبب فى تعطيل معدل الناتج القومى بنسبة ١:٥،١٪ من الهدف الموضوع بالخطة ، وهناك بعض التحفظات فى حالة قيام الحرب المحتملة ضد العراق فالصناعات عموما كلها سوف تتأثر لعدة أسباب أهمها :

ارتفاع أسعار المواد الخام العالمية ، والمكونات ، وقطع الغيار اللازمة للصناعات ، سواء كانت كبيرة ، أو صغيرة أو متوسطة ، مما سيؤثر فى العملية الإنتاجية وبخاصة فى ظروف تحرير سعر الصرف بالنسبة للدولار ، وتعتبر مصر فى منطقة مخاطرة لأن العمالة العائدة من الخارج نتيجة لهذه الظروف من شأنها أن تقوم الدولة بوضع خطط معينة لمواجهة الآثار السلبية لرفع نسبة البطالة إلى أضعاف أضعاف النسبة المحددة حاليا ، وأعتقد أن مصر فى حالة لا تحسد عليها .

لأن قرارات المسئولين على مستوى القيادات السياسية لابد أن تكون سريعة وحازمة فالرؤيا معتمة والقيادات السياسية فى مصر على علم بكافة النواحى .

تأثر الاقتصادات العربية

ويقول الدكتور مختار الشريف "

الخبيرالاقتصادى " لقد رجع لنا الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر ، تأثر الاقتصادات العربية بصورة كبيرة حال توجيه ضربة عسكرية للعراق ، ووقوع خسائر قدرها ٦٠ مليار دولار ، كما أعرب عن توقعه بأن من أهم القطاعات التى ستتأثر بشكل كبير هى السياحة والتجارة والاستثمارات فى وقت قد تتزايد فيه تحويلات الأموال بين الدول العربية وأموال الرعايا العرب فى الخارج .

كما أشار سيادته إلى أن اتحاد المصارف العربية - وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا" الأسكوا " يقومان بتحديد حجم الخسائر المحتملة التى تفوق بكثير الخسائر التى منيت بها الدول العربية فى حرب الخليج الثانية .

وعن الإجراءات التى اتخذها اتحاد المصارف العربية لمساعدة الأجهزة المصرفية العربية لمواجهة تداعيات الحرب القائمة ، قال الدكتور فؤاد شاكر إن هناك بالفعل تعاونا كاملا مع جميع الأجهزة المصرفية العربية لضمان سلامة المودعين المقترضين مع البنوك وهو يرى أن أموال المودعين فى كل المصارف والبنوك العربية مصانة ولن تمس حتى فى حال قيام الحرب المحتملة ضد العراق ، وأن البنوك خلال الأعوام الماضية تعمل لزيادة رؤوس أموالها وتدعيم القوائم المالية الخاصة بها ، وسيساعدها ذلك على تجاوز السلبيات إذا وصلت آثار الحرب المحتملة إلى الجهاز المصرفى .

العملية وقتية

وأخيرا .. يقول لى الدكتور أحمد جنيدى " مدير عام مؤسسة فريدر ريش إيبرت الألمانية:

الأثر الأول المترتب على ضرب العراق هو انخفاض فى معدلات التدفق السياحى وما يتبعه من التأثير على مصادر الدخل الأجنبى بالعملة الصعبة وأتصور أن مرحلة الحرب هى مرحلة مؤقتة ، ولكن ما يترتب عليها سوف يؤثر على مناخ ومعدلات الاستثمار الخارجى .

وفى تقديرى أن حركة التجارة المصرية لن تتأثر بالدرجة القصوى ، لأن هناك من هم أشد تأثرا كالأردن ، وسوريا ،فالعملية وقتية وسرعان ما تعود لطبيعتها ، وتداعياتها يمكن السيطرة عليها ، ومعظم العمالة مستوطنة بالفعل فى دول الخليج ، ولن تعود بالنسب المحتملة ، نظرا لاستقرارهم ، وإننى اعتقد أن عدد العمالة النازحة لن يزيد عن ٥٠ ألف عامل تقريبالأن الأعداد النازحة حتى الآن محصورة فى عائلات العاملين وزوجاتهم وأطفالهم ، فقط لأن بعض العاملين لم يتمكنوا من الحصول على إجازات للنزول وبعضهم قد تم الاستغناء عنهم وإلغاء تعاقدتهم لتوقف بعض الشركات والمؤسسات نتيجة الحرب وعدم تمكن هذه الشركات من تسديد الأجور للعاملين

بسبب ضرب العراق

٤ مليارات دولار خسارة مصر من دخل السـيـاحـة..!!

أكد الخبراء والمسئولون عن السياحة ، أن خسائر مصر بسبب الحرب الأمريكية البريطانية على العراق، سوف تزيد عن مليارى دولار ، أى نصف دخل السياحة ، والذى يقدر بنحو ٤مليارات دولار سنويا ، وقد ظهرت بوادر هذه الأزمة مؤخرا ، حيث ألغت بلدان كثيرة أفواجها السياحية القادمة إلى مصر ، وبعض بلدان الشرق الأوسط خاصة بعد العدوان على العراق.

وأشار عدد من المهتمين بشئون السياحة والأمن إلى أن أخطر تداعيات هذه الحرب ، هو ظهور الإرهاب مرة أخرى ، داخل المنطقة ، وخارجها ، ضد أهداف أمريكية ، وأخرى لحلفائها ، انتقاما منها ، نتيجة ممارستها الإجرامية فى المنطقة ، وهذا من شأنه أن يقضى على السياحة فى العديد من بلدان المنطقة وفى مقدمتها مصر التى تعد أكبر دولة سياحية فى المنطقة .

■ تحقيق : **عادل عيد**

■ **اللواء سعد البهيدى " رئيس مجلس مدينة الأقصر "يقول** : إن السياحة فى العالم كله مرتبطة بالاستقرار والأمن .

والآثار السلبية لهذه الحرب لن تقتصر على منطقة الشرق الأوسط فقط لكنها ستصل إلى جميع أنحاء العالم ، ويعتبر شهر مارس هو شهر الحجوزات بالنسبة للسياحة الأجنبية القادمة إلى مصر وبعض دول المنطقة ، لقد قامت الحرب الأمريكية فى العراق ، وقبلها كان التهديد بالحرب ، ومن الطبيعى أن يحجم السياح الأجانب عن المجيء إلى بلادنا فى هذه الظروف .

حتى هؤلاء الذين يفكرون فى أداء العمرة ، من المسلمين ، فى مثل هذا الوقت ، لن يذهبوا إلى السعودية ، نتيجة لعدم الاستقرار الأمنى ، وبالتالى فإن موسم السياحة مضروب حتى قبل أن تبدأ الحرب ، وسوف تمتد تداعيات الحرب - التى مازالت مشتعلة - على مواسم أخرى قادمة يصعب تدارك آثارها السلبية الآن!

ويضيف اللواء سعد البهيدى قائلا : إن مصر سوف تفقد جزءا كبيرا من العملة الصعبة ، التى كانت تدخل خزانة الدولة نتيجة تدفقات الأجانب ، وبخاصة إلى مدينة الأقصر التى تعد من أكبر المناطق السياحية فى مصر .

الآثار السلبية بدأت من الآن

■ **اللواء حمدى الشامى وكيل وزارة السياحة السابق يقول :**

إنه حتى منذ بداية التهديدات الأمريكية بضرب العراق والتى سبقت الحرب - أدت إلى إلغاء الأفواج السياحية القادمة إلى مصر ، وبعض مناطق الشرق الأوسط .

وبالتالى تأثرت حركة الطيران حيث تعد حركة الطيران الخاسر الأول فى تلك الحرب .

ويضيف اللواء حمدى الشامى مؤكدا أن تبعات هذه الحرب لن تقتصر آثارها على السياحة فقط ، ولكن الإرهاب سوف يعود من جديد فى جميع مناطق العالم ردا على الممارسات الوحشية الأمريكية والبريطانية ومن حالفوها فى الحرب العدوانية على العراق وذلك من بعض الجماعات والمنظمات المعادية لأمريكا والماضى يؤكد ذلك ، حيث تعرضت منشآت أمريكية فى عدد من دول العالم إلى هجمات إرهابية طوال السنوات الماضية نتيجة ممارساتها وعدوانها ، على شعب أفغانستان وعلى عدد من دول العالم خاصة مناطق أفريقيا وآسيا .

■ **ويستطرد اللواء حمدى الشامى قائلا:** إن بعض الفنادق والقرى السياحية بدأت فى



رغم الحرب.. العمالة السياحية فى مصر

تسريح عدد من العاملين بها ، خاصة العمالة المؤقتة وبعضها بدأ يعطى إجازات نصف شهر على أمل الخروج من الأزمات المالية التى تواجههم مشيرا إلى أن نفس الأسلوب حدث فى حرب ٩١ حيث أخذت المنشآت السياحية وقتا طويلا حتى عادت الأمور إلى طبيعتها ، مرة أخرى !

الأفواج السياحية تلغي حجوزاتها

■ **حمدى عجيز " خبير السياحة "يقول :** إن سوق السياحة المصرية سوف يفقد عددا كبيرا من الأفواج السياحية القادمة من ألمانيا وفرنسا ، ومعظم الأفواج القادمة من أمريكا وبريطانيا ، حيث قامت الدولتان الأخيرتان بسحب رعاياهما من مناطق عديدة فى الشرق الأوسط وبالتالى ، فإن السياح من هاتين الدولتين سوف يترددون طويلا - خوفا - أمام فكرة المجيء إلى المنطقة .

■ **ويحدد حمدي عجيز بالأرقام قائلا:** إن مصر سوف تتكبد خسائر تقدر بنحو مليارى دولار فى مجال السياحة وحدها ، نتيجة هذه الحرب التى من المتوقع أن يطول مداها تبعا لصمود المقاتل العراقى مشيرا إلى أن وزارة السياحة أعدت لجنة تسمى " لجنة الأزمات " لبحث تدارك آثار هذه الحرب على السياحة على أساس أن عائد السياحة يمثل دخلا كبيرا للخزانة المصرية وإيجاد حل للعمالة الموجودة فى هذا القطاع على أساس عدم الاستغناء عنهم نهائيا ، وإنما خفض رواتبهم فقط ، حتى لا تتحمل الحكومة وحدها عبء هذه العمالة ، وذلك بالتنسيق مع أصحاب المنشآت السياحية .

ويرى حمدى عجيز أن إقبال عدد من العرب للإقامة فى مصر خلال هذه الفترة خاصة القادمين من السعودية ، والكويت ، والعراق ، قد يخفف من حدة الأزمة لأنهم سينفقون أموالهم فى مصر .

■ **محمود محمد السيد عضو مجلس الشورى عن محافظة قنا يقول:** مما لاشك فيه أن الحرب الأمريكية القائمة الآن فى العراق الشقيق ، سوف يكون لها تأثير سلبى خطير على السياحة فى بلادنا ، ليس أهمها فقط إحجام السياح عن المجيء إلى مصر ، فى ظروف الحرب الدائرة ، وفيما بعد توقفها بزمن لا يعلمه غير الله ، وإنما أخطرها فيما سوف تتركه الحرب من ردود أفعال ، خاصة بالنسبة لمشكلة الإرهاب الذى سيظهر مرة أخرى من منطلق دوافع وطنية وهذا بدوره سيكون له مردوده السلبى على السياحة .

وهذا هو التحدى الذى ستواجهه الحكومة حيث لابد لها من البحث عن البديل لتوفير فرص عمل للذين سيفقدون عملهم ، ودعمهم المشروعات السياحية التى ستتعثر نتيجة الأحداث الطارئة والخارجة عن إرادة تلك المشروعات .

■ **اللواء عادل لبيب محافظ قنا أكد :** والتى تحفل بها نسبة كبيرة من آثار مصر أنه لابد من البحث عن حل للخروج من الأزمة الحالية التى تواجه قطاع السياحة فى مصر عامة ومحافظات الصعيد خاصة ، وأشاد بالدور الذى يقوم به الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة حاليا للخروج بأقل الخسائر ، حيث يؤكد للعالم - من خلال مؤتمر بورصة برلين الذى شاركت فيه ١٨٠ دولة - أن مصر بعيدة عن منطقة الحرب وأن الشعب المصرى المحب لضيوفه ، لن يقبل بوقوع أى أضرار عليهم .

ويضيف محافظ قنا من المكن ضمان حصة مصر من السياح الألمان ، الذين تربطهم علاقات جيدة مع الشعب المصرى ، حيث يقدر عددهم بنحو ٨٠٠ ألف سائح ألمانى سنويا .

■ **وأوضح اللواء عادل لبيب** أن أحداث سبتمبر ٢٠٠١ أثرت على العالم فى مجال السياحة والطيران ، إلا أن الأمور عادت إلى طبيعتها مرة أخرى نتيجة للجهود التى بذلها المسئولون عن السياحة ، ونتمنى أن تستمر هذه الجهود وتثمر حتى نستطيع الخروج من هذه الأزمة بأقصى سرعة .

■ **شريف سمير مدير الموارد البشرية بفندق هيات بشرم الشيخ يقول:** إنه من المؤسف أن هناك تصورا لدى السائح الأوروبى أن منطقة الشرق الأوسط كلها فى خطر ، وأن الحرب ضد العراق هى حرب فى كل المنطقة ، وأن كل الدول السياحية فى الشرق الأوسط غير مستقرة ، وغير آمنة .. ووسط هذا المناخ الذى يسوده الخوف من السفر تنخفض نسبة الحجوزات ، وتضعف نسبة الإشغالات .

ورغم هذا فإنى أرى أنه لا تأثير على العمالة الفندقية من هذا ، فإن هذا لن يستمر طويلا ، وذكر فى حديثه معنا - على سبيل المثال - أنه بعد أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١ قد ألغيت الحجوزات بنسبة عالية خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ،ولكن بفضل جهود وزارة السياحة ومكاتبها فى الخارج أخذت الأفواج تتدفق على مصر مرة أخرى مع أجازات أعياد الميلاد فى نهاية ديسمبر وبداية يناير ، والأكثر من هذا أنه - على العكس من الأعوام الماضية - كانت نسبة الإشغال على مدار السنة عالية .

■ **وأضاف:** أنه خلال الشهور التى انخفضت فيها نسبة الإشغال بالفندق فى أعقاب أحداث سبتمبر لم نستغن عن أى عامل فسياستنا ضد الاستغناء عن العمالة أو التفرط فيها لأنها خبرات اكتسبت مهارات بالعمل والتدريب ويصعب علينا الاستغناء عنها ، ونحن نواجه الخسائر فى فترات ضعف الإشغال بالتحكم فى مصاريف الإشغال - دون المساس بجودة الخدمة - وليس لدينا أى تفكير فى تسريح العمالة أثناء هذه الأيام رغم كل تأثيرات حرب العراق ، وإلغاء نسبة كبيرة من الحجوزات .. ولدينا تعليمات مشددة من الشركة الأم - هيات العالمية - بالحفاظ على العمالة تحت أى ظروف والاستفادة فى هذه الفترة فى تنمية مهاراتهم وتدريبهم فهم ثروة لن نستغنى عنها تحت أى ظروف .

■ **مدحت بكرى مدير إدارة الموارد البشرية بفندق كونكورد السلام بشرم الشيخ يرى:** أن الأزمة التى تعيشها السياحة هذه الأيام مع اندلاع الحرب الأمريكية ضد العراق ليست جديدة على مصر فقد اعتدنا على هذا منذ حادث الأقصر ، ثم أحداث سبتمبر ٢٠٠١ ، وأخيرا أحداث حرب العراق .. ما نعيشه اليوم من الانحسار الكبير نسبيا فى الحركة السياحية الوافدة إلى مصر ، وإلغاء نسبة عالية من الحجوزات التى كانت قائمة ، وانخفاض معدلات الإشغال الفندقى على مستوى الجمهورية بمعدلات متفاوتة ، وعدم ورود حجوزات جديدة ، فإن هذا كله لا يشكل صورة قاتمة بالنسبة لنا لأننا اعتدنا عليه كما قلت .. فى أحداث سبتمبر كانت نفس التأثيرات السلبية على السياحة كما حدث عقب أحداث الأقصر .. التأثيرات السلبية تنحصر فى فترة مؤقتة يخشى فيها السياح من السفر قد تستمر لشهر أو شهرين ولكنها تعود مرة أخرى كما كانت .. ولهذا فإن العمالة بالفنادق تعتبر مستقرة رغم فترات الكساد هذه

ـــر مستقــرة

.. فنحن منذ شهور نترقب الحرب الأمريكية على العراق ، ولكن هذا لم يمنعنا من تعيين ٤٠ موظفا وعاملا الشهر الماضي لمواجهة الاحتياجات الخدمية بالفندق وإحلال عمالة جديدة مكان عمالة تركت الفندق -وبالتأكيد هي أيضا وجدت فرصة عمل في مكان آخر - لأننا تعلمنا من الأزمات السابقة أن الكساد لا يستمر ، والأمر هنا في حرب العراق رهين بالفترة الزمنية التي ستستمر خلالها العمليات العسكرية ، وليس من المتوقع أن تتواصل تلك العمليات لشهور طويلة لكافة الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية الدولية والاقتصادية التي تحيط بتلك الحرب .. ولذلك فنحن مطمئنون إلى عودة الأمور إلى ما كانت عليه ، وعلينا أن نتحمل تلك الفترة ، قد يقل المكسب وقد ينعدم ، ولكننا لن نستغنى عن العمالة .

■ **محمد عبد اللطيف مدير الموارد البشرية بفندق هيلتون شرم الشيخ يرى:** أن نسبة التشغيل قلت كثيرا مع اندلاع حرب العراق ، بل ومن قبلها بأسابيع حيث عاش العالم كله في حالة ترقب وحذر .. هذا الوضع ليس مأساويا كما يتصور البعض .. فمصر لن تفقد إقبال السائحين ، وسيستمر التدفق السياحي على مصر عندما تستقر الأمور .. والفنادق لا تهتز لمثل هذه الأزمات ، فكل فندق لديه خطة لمواجهة الكوارث .. عند وضع ميزانية الفندق يدرس بالأرقام كيف سيواجه الفندق قلة الإيرادات .. لقد أصبح لدى كل فندق " ملف مواجهة الكوارث " وفي خطة كل فندق تقليل المصروفات من بنود الدعاية والإعلان واستهلاكات الكهرباء والمياه والمصاريف العامة ، هناك بنود كثيرة يمكن منها تعويض الخسائر التي يقابلها أي فندق في فترات الأزمات ، ولكنه ليس من المقبول - بل ليس من المعقول - أن يستغنى أي فندق عن العمالة لديه في فترات الأزمات بدعوى تقليل النفقات لمواجهة الخسائر ، فالتفريط في العمالة سيعرضه لخسارة أكبر لأن العمالة الفندقية عمالة مدربة .. وهذا التدريب كلف الفندق الكثير .. فنحن - مثلا- في فندقنا لدينا الآن أربعة يتلقون تدريبا في ألمانيا والنمسا .. في هذه الحالة فإن التخفيض في العمالة هو آخر ما يلجأ إليه الفندق إذا طالت فترة الأزمة .

اللواء عادل لبيب:
جهود المسئولين عن السياحة من الممكن أن تحد من آثار الأزمة

شريف محمود:
العمالة الفندقية ثروة لن نستغنى عنها تحت أي ظروف

مدحت بكري:
اعتدنا على التأثيرات السلبية ولكنها تنحصر في فترة مؤقتة

محمد عبداللطيف:
ملف "مواجهة الكوارث" في كل فندق يضمن عدم الاستغناء عن العمال

محمود السيد:
السياحة الداخلية هي البديل في الوقت الحالي

اللواء سعد البهيدي:
العالم كله سيتأثر ولن تقتصر آثارها على المنطقة وحدها

اجتماعات طارئة بالصناعة لتلافي الآثار المترتبة على الحرب

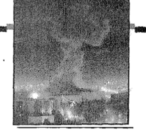
بدأت الحرب على العراق .. وبدأ معها القلق والترقب وإعادة الحسابات .. وكيفية تلافي ومعالجة الآثار السلبية على الكثير من القطاعات الإنتاجية الهامة في مصر وعلى رأسها الصناعة .. إذا كانت الأيام الماضية قد شهدت تصدعا في جدار الاقتصاد بتعويم الجنيه المصري .. فإن استمرار مثل هذه الضغوط الاقتصادية سوف تظهر انعكاساتها خلال الفترة المقبلة .

كيف يرى المصنعون في مصر أبعاد هذه الأحداث وانعكاساتها عليهم ؟ ، وما هو دور الصناعة بأجهزتها للتصدي لتداعيات هذه الأزمة الحالية ؟

تحقيق : **مجيب رشدي**

المصنعون في مصر .. يصرخون .. ويستنجدون بالحكومة .. الأعباء عليهم كثيرة والركود الموجود بالسوق على حد وصفهم يهدد الصناعة بعواقب وخيمة وقد تضافرت عدة أسباب في الفترة الأخيرة إلى أن ساءت الأحوال ووصلت إلى ما وصلت إليه .. فقد تسبب تعويم الجنيه ثم اندلاع الحرب في العراق على اعتبار أنها سوق كبيرة للمنتج المصري في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وصعوبة استيرادها من الخارج .. هذا ما أكده لنا ثلاثة من المصنعين المصريين وهم المهندس محمد عبد السلام .. سمير عبد المنعم .. وخالد رفعت وأضافوا بأنه لابد من اتخاذ إجراءات عاجلة لإعادة الأمور إلى نصابها وضرورة البدء في تنفيذ خطة عاجلة لتعميق التصنيع المحلي للقطاعات الصناعية المختلفة من خلال الحصر الشامل للواردات الصناعية وتحديد الإمكانات التصميمية والتصنيعية





أصحاب المصانع يصرخون الحقونا!!





د. على الصعيدى — د.عبدالمنعم سعودى

المحلية بما يسهم فى الحد من الاستيراد وبالتالى تحسين ميزان المدفوعات .

اجتماع طارئ للصناعة

وفى أعقاب الأحداث الأخيرة محليا وعالميا .. طالب د. على الصعيدى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية فى اجتماعه الطارئ مع قيادات اتحاد الصناعات ورؤساء الغرف الصناعية برئاسة د. عبد المنعم سعودى دراسة البدائل المحتملة للتصدير والاستيراد بعد ضرب العراق وأكد الوزير على ضرورة قيام كل قطاع بتحديد رؤيته فى المرحلة القادمة وتحديد القطاعات الأكثر تأثرا من جراء هذه الحرب .

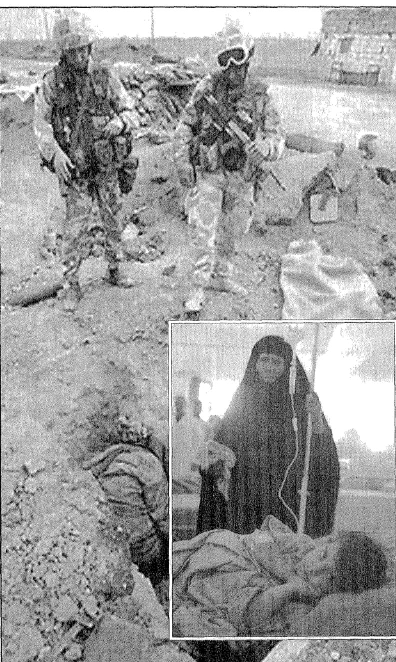
وأكد وزير الصناعة على ضرورة التوجه إلى أسواق أخرى بديلة لسوق العراق فى أعقاب الحرب خاصة خلال الفترة القادمة حيث الآثار السلبية ستظهر مما يتطلب الاستعداد لها والتأكد من توافر المخزون والاحتياجات لدى القطاعات الصناعية المختلفة التى يعتمد بعضها على الاستيراد بصورة مباشرة .

وأشار وزير الصناعة إلى أن الحكومة تبذل جهودا كبيرة فى دعم الصادرات والتوجه بها إلى أسواق جديدة مثل سوق غرب أفريقيا حيث يجرى حاليا إقامة مصانع للأسمنت فى نيجيريا وآخر للأسمدة فى الجزائر لدعم الصادرات .

وسألنا الوزير : هل المخزون الاستراتيجى من السلع الصناعية فى الحدود الآمنة ؟

فأجاب سيادته بالايجاب مؤكدا على ضرورة ترشيد الاستيراد للسلع وكذلك مستلزمات الإنتاج وقطع الغيار والسلع الوسيطة وكذلك ضرورة إحلال الخامات ومستلزمات الإنتاج المحلية محل الواردات مع أهمية توفير فرص عمل للشباب .

وأضاف الصعيدى :بأنه من الصعب تحت أية ظروف مستقبلية أن تتراجع الحكومة فى أى قرار اتخذته لصالح الاقتصاد المصرى والقطاع الصناعى بصفة خاصة مؤكدا مضى الحكومة فى مواصلة المفاوضات بشأن الاتفاقيات القائمة التى وقعتها مع الجهات الدولية مع التأكيد على الاستفادة القصوى منها لمواجهة الآثار التى تخلفها الأحداث العالمية عامة وأحداث الشرق الأوسط على وجه الخصوص .



ومن جانبه طالب د. عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات بضرورة تشكيل لجنة للأزمات والحرب من منظمات الأعمال بالتنسيق مع الوزارات المختلفة تكون على شكل غرفة عمليات لتتعامل مع الأزمة بحكمة وتصنع الحلول البديلة لتكون جاهزة .

وأضاف بأن الشعب المصرى بقيادة الرئيس مبارك قادر على مواجهة الأزمات والتحديات الصعبة وهذا ما أثبتته التجارب السابقة والعديدة فى حروب ماضية وكذلك لتجربة الاتحاد السوفيتى مع الشركات المصرية بعد انهياره .. ويطالب د. سعودى بضرورة أن يكون لنا دور فى تعمير العراق بعد الحرب .

أما شفيق بغدادى وكيل اتحاد الصناعات فيرى أنه لابد وأن تتضافر كافة الجهود من القطاع الخاص والحكومة للتغلب على الأزمة خلال الحرب مشيرا إلى أن هناك مخزونا فى أغلب القطاعات الصناعية .. ومطمئنا يصل إلى أكثر من ٥ أشهر.

أضـــــواء علـى الـدورة
الثلاثين لمؤتمر العمل العربى

جهود متميزة لوفد مصر فى أعمال هذه الدورة

■ مــصــر تــرأس ثلاث لجــان تـقــديرا لـدورها الإيجــابي

■ المؤتمر يؤيد عددا من المقترحات المهمة تقدمت بها مصر وصدرت بها قرارات

■ تقرير مبدأ الثلاثية فى كافة الأنشطة المتعلقة بتسيير العمل داخل منظمة العمل العربية

■ لقاءات مهمة لوزير القوى العاملة فى إطار رعاية وحماية العمالة المصرية بالخارج

تونس من :

السيد الطاهرى

بداية فإنه من الصعب الحديث عن أى نشاط عربى مشترك فى هذه الأيام الخطيرة التى تواجه فيها أمتنا العربية ممثلة فى شعب العراق العظيم الهجمة الاستعمارية الشرسة التى تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وبعض حلفائهما من الحاقدين على الأمة العربية، لكن من المهم أيضا عدم تجاهل بعض هذه النشاطات فى مجال العمل العربى المشترك ،التى تبرز أن هناك عملا عربيا مشتركا ولو فى حدوده الدنيا ، ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال انعقاد الدورة الثلاثين لمؤتمر العمل العربى فى تونس خلال الفترة من ٢/٢٨ إلى ٣/٣ حيث ضم المؤتمر ممثلى الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال فى كافة الدول العربية الأعضاء فى منظمة العمل العربية ، والتى تنفرد عن غيرها من منظمات العمل العربى المشترك الذى يعمل فى إطار جامعة الدول العربية بأنها تقوم على مبدأ الثلاثية ، أى أنها تجمع بين التنظيم الرسمى والتنظيم الشعبى ، كما شارك فى هذه الدورة السادة وزراء العمل العرب الذين رأسوا وفود بلادهم فى هذه الدورة .



الوفد المصري برئاسة الوزير وأعضاء الوفد المصري الثلاثي في بيت السفير المصرى

رغم أن جدول أعمال هذه الدورة كان حافلا بالعديد من القضايا الفنية المهمة ، بجانب بند خاص بانتخاب المدير العام الحالى الدكتور إبراهيم قويدر لفترة ولاية ثانية ، وكان هو المرشح الوحيد ، إلا أنه ولأول مرة فى تاريخ المنظمة يتم انتخاب المدير العام فى اليوم الأول لانعقاد المؤتمر ، وعادة ما تجرى هذه الانتخابات فى الأيام الأخيرة للمؤتمر حتى لا تنعكس سلبا على أعمال اللجان ، لكن ما حدث هو التسرع فى تقديم هذا البند وإثارته فى الجلسة الأولى للمؤتمر ، وهى عادة ما تكون جلسة خاصة بالإجراءات .. على أية حال قفز البند السابع الخاص بانتخاب المدير العام لمكتب العمل العربى لفترة من (٢٠٠٣-٢٠٠٧) إلى الصدارة ، فى اليوم الأول للمؤتمر ، وحصل المدير العام على الاجماع والذى كان متفقا عليه قبل انعقاد المؤتمر بدليل أنه لم يتقدم مرشح غيره.

وبمناسبة الحديث عن القضايا التى تضمنها جدول أعمال هذه الدورة ، فإنه تضمن البنود التالية حسب ترتيبها :

أولا : تقرير المدير العام لمكتب العمل العربى وينقسم إلى قسمين :

القسم الأول : ويتناول قضية العمالة العربية المهاجرة فى ظل العولمة .. التحديات والآفاق

القسم الثانى : تقرير عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية لعام ٢٠٠٢ ، وتضمن هذا القسم ثلاثة ملاحق :

الملحق الأول : تقرير عن أعمال الدورة (٢٢) للجنة الحريات النقابية

الملحق الثانى : تعديل فى عضوية لجنة شئون المرأة (ويلاحظ أن مصر لها تحفظ على هذه اللجنة بعد قيام منظمة المرأة العربية ، وهو ما سوف أشير إليه لاحقا)

الملحق الثالث : تقرير عن نتائج أعمال المؤتمر العربى الثانى لحماية بيئة العمل من التلوث (طرابلس/ ليبيا- ديسمبر ٢٠٠٢)

أما البند الثانى: والخاص بالنظر فى قرارات وتوصيات مجلس الإدارة ، فيتكون هذا البند أيضا من ثلاثة ملاحق هى :

الملحق الأول : تكريم الرواد العرب فى مجالات عمل منظمة العمل العربية

الملحق الثانى : نظام العمل المستحدث لمكتب العمل العربى (وقد تقدمت مصر ممثلة فى أطرافها الثلاثة بورقة لتطوير نظام العمل فى مكتب العمل العربى كانت مثار اهتمام وتقدير المؤتمر ، وسوف أشير إليها أيضا لاحقا)

الملحق الثالث : تعديل جدول الرواتب والأجور لموظفى منظمة العمل العربية

أما البند الثالث: فهو مخصص لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربى السابق

والبند الرابع : يختص بالمسائل المالية والموازنة (ومن المهم الإشارة هنا أن موازنة المنظمة للعام المالى الجديد تبلغ ٣.٢٥ مليون دولار يخص مصر فيها حوالى ٢٨٠ألف دولارقامت مصر بسدادها ، وبالتالى فقد وجه المؤتمر الشكر لكل من مصر وتونس لقيامهما بسداد حصتهما فى موازنة المنظمة أولا بأول ، بخلاف الكثير من الدول التى عليها متأخرات من سنوات سابقة .

البند الخامس : تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية (وأيضا كان لمصر وجهة نظر مهمة فى هذا البند)

البند السادس: المذكرة المقدمة من مدير عام مكتب العمل العربى حول الدورة (٩١) لمؤتمر العمل الدولى (جنيف - نوفمبر ٢٠٠٣)

البند السابع : انتخاب المدير العام لمكتب العمل العربى للولاية الجديدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

البند الثامن : مناقشة هامة لقضية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، ودورها فى إيجاد فرص عمل لشباب

البند التاسع : مناقشة نهائية (أى أنه سبق مناقشة هذا البند فى العام الماضى) للاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل .

والبند العاشر والأخير : وهو تحديد مكان وجدول أعمال الدورة القادمة (٣١ مارس ٢٠٠٤) لمؤتمر العمل العربى

لجان المؤتمر

أنبثق عن المؤتمر عدة لجان لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وهى : اللجنة المالية - لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل

العربية – لجنة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ودورها في إيجاد فرص عمل للشباب – لجنة استراتيجية القوى العاملة والتشغيل – لجنة تطوير نظام العمل ، بمكتب العمل العربي.

نشاط مكثف لوفد مصر.. سبق المؤتمر وخلال انعقاده

لقد أتيح لى أن أشارك فى أحد الاجتماعات المشتركة لوفد مصرالتى رأسها السيد الوزير أحمد العماوى والذى رأس الوفد فى أعمال هذه الدورة ، وذلك قبل انعقاد المؤتمر بأكثر من ثلاثة أسابيع وشارك فيها أعضاء الوفد المصرى للمؤتمر حكومات وأصحاب أعمال وعمال ، وذلك لتدارس الموضوعات المعروضة على المؤتمر والتنسيق الواجب بين هذه الأطراف ،وبحيث تكون رؤية هذه الأطراف تعبر بموضوعية عن المصلحة العربية المشتركة ، وللحقيقة فقد أنعكس هذا التنسيق على اجتماعات المؤتمر ، حيث كان وفد مصر موضع تقدير من جانب جميع الوفود العربية المشاركة ، وقد قوبلت الاقتراحات المصرية التى عرضت على المؤتمر بالتأييد ، كما قام المؤتمر بانتخاب ثلاثة أعضاء فى الوفد المصرى رؤساء لثلاث لجان مهمة ، فقد اختيرت السيدة سهير العريان وزارة القوى العاملة والهجرة ، رئيسا للجنة التنظيمية للمؤتمر ، بجانب عضويتها فى لجنتى تطبيق الاتفاقيات وتوصيات العمل العربية ولجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العربي والسيد د. عبد المنعم بخيت (اتحاد الصناعات المصرية) رئيسا للجنة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والسيد النقابى عبد المنعم العزالى (اتحاد عمال مصر) رئيسا للجنة الصياغة ، كما قامت السيدة عزة خاطر وزارة القوى العاملة والهجرة بدور مهم فى اللجنة الخاصة بدراسة استراتيجية تنمية القوى العاملة والتشغيل والسيد رجائى عبد الفتاح (أصحاب أعمال مصر) نائبا لرئيس اللجنة الاستراتيجية والسيد على شرف الدين (أصحاب أعمال مصر) عضوا بلجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العرب والسيد حمدى طه (اتحاد عمال مصر) نائبا لرئيس لجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العربى وقامت النقابية السيدة عائشة عبد الهادى العضو بالوفد وكأمينة لشئون المرأة بالاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب بنشاط مكثف ، وجاءت كلمتها فى المؤتمر تعبيرا عن آمال وتطلعات المرأة العاملة العربية من المحيط إلى الخليج .

وبالطبع فإن الاتصالات التى قام بها السيد الوزير أحمد أحمد العماوى مع السادة وزراء العمل العرب وأعضاء الوفود العربية المشاركة وتداخلاته فى كثير من المناقشات أدت إلى نجاح المؤتمر وتجنيبه الدخول فى متاهات خطيرة ، خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها الأمة العربية حاليا ، كذلك فقد كان لمشاركة النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر واتصالاته الواسعة مع القادة النقابيين العرب ومع العديد من القيادات المشاركة فى المؤتمر على كافة المستويات تأثيره فى التحرك الإيجابى لفريق العمل فى المؤتمر .

وللحقيقة فإن كل عضو فى المؤتمر المصرى سواء كان ممثلا للحكومة أو لأصحاب الأعمال أو للعمال قام بدوره وفقا لأسلوب العمل الذى تم الاتفاق عليه فى الاجتماعات التحضيرية التى سبقت المؤتمر ، ولقد أشرت إلى أسماء بعض الزملاء الذين شاركوا بحكم انتخابهم فى أنشطة معينة ، لكن البعض الآخر كان على مستوى المسئولية فى الأداء والالتزام بالموضوعية ومنه على سبيل المثال لا الحصر الزملاء (أحمد خلف الله وعادل فاضل وزارة القوى العاملة والهجرة) ومحمد هلال الشرقاوى (اتحاد عمال مصر والدكتور عبد الستار عشرة والسيد محمد إبراهيم عبده (أصحاب أعمال مصر) أما النقابى عبد المنعم العزالى المسئول عن العلاقات العمالية الدولية بالاتحاد فقد قام باتصالات واسعة مع زملائه النقابيين العرب أثمرت الكثير من النتائج ، ونفس الأمر بالنسبة للزميلة سهير العريان التى حظيت بتقدير المؤتمر عن جدارة.

أما الزميل حمدى طه ومن خلال خبراته الطويلة فى مجالى منظمتى العمل العربية والدولية ، فإنه مدرسة بحق وقدم للوفد وللجان التى شارك فيها الكثير من المعاونة

التوجه المصري داخل المؤتمر

تضمنت الكلمة المهمة التى ألقاها السيد الوزير أحمد العماوى باسم جمهورية مصر العربية فى المؤتمر والتى تم نشرها بالعدد السابق – المحاور التالية:

أولا : حجم المخاطر والتحديات الرهيبة التى تتعرض لها المنطقة العربية حاليا وسعى الرئيس مبارك الدائم على كافة الأصعدة للحيلولة دون وقوع حرب فى المنطقة وذلك بالطبع قبل وقوع العدوان الأمريكى البريطانى الغادرعلى العراق ،وكذا موقف مصر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وقضية السودان الشقيق وسعى مصر الحثيث نحو السلام والاستقرار القائمين على الندية وتحقيق المصالح دون تعد على حقوق أو إزهاق الأرواح .

ثانيا : مقترح مصر الهادف إلى مراجعة وتطوير نظم العمل فى منظمة العمل العربية بما يتفق والتحديات التى تواجهنا خاصة ما يتعلق منها بثورة المعلومات وتحرير التجارة الدولية

وتجدر الإشارة أن هذا التطوير يرتكز على محورين :

الأول: تعزيز مبدأ الثلاثية فى كافة الأمور المتعلقة بتسيير العمل داخل المنظمة

الثانى : التأكيد على مرجعية المؤتمر العام باعتباره السلطة العليا للمنظمة .

ولأهمية هذا الموضوع فقد قرر المؤتمر العام تشكيل لجنة خاصة لدراسة مقترحات التطوير فى ظل المتغيرات ومواكبة العصر والتى تقدمت بها مصر ، وكذلك كل من سوريا والاتحاد الدولى للعمال العرب ، وقد جاءت التعديلات المقدمة من سوريا واتحاد العمال العرب متفقة إلى حد كبير مع المقترح المصرى فى هذا الشأن والمقدم من أطراف العمل الثلاثة فى مصر ، وبعد مناقشات مهمة داخل اللجنة تمت الموافقة على التعديلات المقترحة والتى تعتبر المقترحات المصرية هى أساس التعديل وتم إقرار المؤتمر العام لها وتجدرالإشارة أن هذه اللجنة كانت أكثر لجان المؤتمر حيوية وسخونة

ثالثا: وجهة نظر مصر حول تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول العمالة العربية المهاجرة فى ظل العولمة ، حيث أشار الوزير إلى أن ما أورده التقرير من إحصائيات حول الاستثمارات العربية فى الخارج والتى تقدر بنحو سبعمائة مليار دولار تنذرنا بمؤشر هام **وهو أن العمالة العربية المهاجرة للمجتمعات الأوروبية والأمريكية يعملون مأجورين فى أموالهم مما يدعونا إلى استخلاص رسالة من المؤتمر إلى كافة الأقطار العربية للنظر فى استثمارات أبنائهم بالخارج وأوضح العماوى أيضا رؤية مصر حول الآثار السلبية الناتجة عن جلب العمالة الأسيوية لمنطقة**

الخليج العربي والتي أصبحت تفوق بكثير عائد الميزة النسبية لهذه العمالة بما تحدثه من خلل في التركيبة السكانية في المنطقة العربية وما تجلبه من عادات وتقاليد لا تتفق وطبيعة مجتمعنا العربي .

رابعا : الإشادة بإدراج موضوع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على جدول أعمال المؤتمر ، وتضمنت وجهة نظر مصر حول هذا الموضوع أهمية تنمية مفهوم العمل الخاص في عقول أبنائنا بما يؤثر في تفكيرهم نحو أهمية التحرر من قيود الوظائف الحكومية والانطلاق نحو العمل الخاص .

خامسا : تضمن رسالة مصر إلى المؤتمر أيضا دعوة إلى كافة الأخوة العرب لنبذ الخلافات وأن تصبح المصلحة العربية هي في الوقت نفسه المصلحة القومية والوطنية لكل منا ، متحدين في القوى ، ومتفقين في الرؤى لنعيد إحياء القيم السامية التي قامت عليها جامعة الدول العربية .

لجنة المرأة العربية

ومن المهم الإشارة هنا إلى ما تضمنته كلمة السيد أحمد العماوي التي ألقاها في المؤتمر ، حيث طالب سيادته أيضا بأهمية إعادة النظر في لجنة شئون المرأة العاملة العربية التي تم إحياؤها منذ عامين ، وكذلك في دورها وذلك في ضوء قيام منظمة جديدة خاصة بالمرأة العربية وتحت مظلة الجامعة العربية ، واقترحت مصر أن تكون هذه اللجنة بمثابة لجنة تنسيقية مع المنظمة الجديدة ودون أن تخصص لها تناقلات مالية من بنود أخرى في موازنة المنظمة ، واقترح الوزير أن تخصص الموازنات المالية الخاصة بهذه اللجنة إلى أنشطة التعاون الفني التي سوف تعود بالنفع على القوى العاملة العربية عامة .. بما فيها المرأة العاملة بالطبع .

أبعاد القرار الخاص بلجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

أتخذ المؤتمر قرارا بناء على توصية من لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ، وكانت السيدة سهير العريان ممثلة الحكومة المصرية في اللجنة ، قد طالبت بضرورة إعادة النظر في مراجعة اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ، سواء من حيث الصياغة أو مدى ملاءمتها للتطورات والمتغيرات الحالية ، وقد تبنى السيد وزير القوى العاملة هذا المقترح المقدم من جمهورية مصر العربية وذلك في الجلسة العامة للمؤتمر ، خاصة وأنه سبق أن صدر قرار في هذا الشأن عن المؤتمر العام في دورته (٢٧) يطالب بإعادة النظر في السياسات المعيارية في هذا الخصوص .

وينص القرار على ما يلي :

"تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد دراسة حولة أسباب انضمام الدول العربية للاتفاقيات الدولية ، ومحدودية انضمامها للاتفاقيات العربية ، وتقديم المقترحات والحلول لمعالجة هذه الأسباب ".

وهذه النقطة المهمة أكدها الوزير في كلمته أمام المؤتمر ، كما أكد على ضرورة البعد عن الاقتباس من إتفاقيات العمل الصادرة من منظمة العمل الدولية قدر المستطاع ، وبما يتفق وخصوصية الأوضاع والتشريعات في البلاد العربية .

أبرز النتائج التي أسفر عنها المؤتمر

ولعل من أبرز النتائج التي أسفر عنها المؤتمر ما يلي :

-تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد مشروع إعلان مبادئ حول حرية تنقل الأيدي العاملة العربية وعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر وكذا تكليفه بمتابعة أوضاع العمالة العربية المهاجرة وتوفير الحماية اللازمة لها عقب تداعيات أحداث الحادي عشر من سبتمبر

- إقرار نظام العمل بمكتب العمل العربي بعد الموافقة على إدخال التعديلات التي أقرها المؤتمر والمقدمة من الفرق الثلاث (حكومات - أصحاب أعمال - عمال)

-دعوة جميع الأطراف المعنية للإسهام في إقامة الشبكة العربية للمنشآت الصغرة والمتوسطة بناء على المقترح المقدم من الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات المصرية بجمهورية مصر العربية

- إقرار الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل

كما اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

- قرار بشأن مراجعة وتقييم النشاط المعياري لمنظمة العمل العربية
- قرار بشأن الموافقة على زيادة أجور العاملين بمنظمة العمل العربية أسوة بما تم في جامعة الدول العربية ومساوية لها
- قرار بشأن دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مواجهة المشروع الصهيوني من أجل قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.
- قرار بشأن دعم مسيرة السلام وبرامج التنمية والإعمار في جنوب السودان
- قرار بشأن دعم شعب العراق في مواجهة التهديدات الأجنبية
- قرار بشأن رفع الحظر الكامل عن الجماهيرية الليبية
- قرار بشأن الموافقة على تلبية دعوة الحكومة السورية لاحتضان الدورة القادمة للمؤتمر (مارس ٢٠٠٤ بدمشق)
- كذلك اتخذ المؤتمر قرارا بشأن تحديد جدول أعمال الدورة (٣١) للمؤتمر على النحو التالي:

١- تقرير المدير العامل لمكتب العمل العربي

٢- النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة

٣- متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق

٤- المسائل المالية وخطة وموازنة منظمة العمل العربية (لعامي ٢٠٠٥و ٢٠٠٦)

٥- تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية

٦- مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (٩٢) لمؤتمر العمل الدولي (جنيف ، يونيو - حزيران ٢٠٠٤)

٧- تعيين مدير مساعد لمكتب العمل العربي عن فريق أصحاب الأعمال (مارس / أذار - ٢٠٠٤-٢٠٠٨)

٨- تعيين مستشار لمكتب العمل العربي عن فريق العمال مارس - أذار (٢٠٠٤-٢٠٠٨)

٩- تشكيل الهيئات الدستورية والنظامية التالية :

(أ) - مجلس إدارة منظمة العمل العربية (٢٠٠٤-٢٠٠٦)

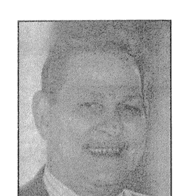
(ب) هيئة الرقابة المالية (٢٠٠٤-٢٠٠٦)

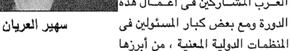
(ج)- لجنة الحريات النقابية (٢٠٠٤-٢٠٠٦)

(د) لجنةالخبراء القانونيين (٢٠٠٤-٢٠٠٧)

(هـ) لجنة شئون عمل المرأة العربية (٢٠٠٤-٢٠٠٦)

١٠- دور التخطيط للتعليم الفني والمهني والأكاديمي في تلبية احتياجات سوق العمل للاستخدام الأمثل للموارد البشرية





سهير العريان

عبدالمنعم العزالى

د. عبدالمنعم بخيت

١١– تحديد مكان وجدول أعمال الدورة (٣٢) لمؤتمر العمل العربى (مارس ٢٠٠٥)

اللقاءات التي جرت علي هامش المؤتمر

أجرى الوزير خلال تواجده فى تونس ، ورغم قصر المدة (٤أيام) عددا من اللقاءات الهامة مع الوزراء العرب المشاركين فى أعمال هذه الدورة ومع بعض كبار المسئولين فى المنظمات الدولية المعنية ، من أبرزها اللقاء الذى تم مع السيد / برونسون ماكنلى – مدير عام منظمة الهجرة الدولية حيث أوضح له الوزير حرص مصر الدائم على رعاية أبنائها المهاجرين للخارج وربطهم بالوطن الأم وجهود قطاع الهجرة بالوزارة فى هذا الشأن ، وأكد برونسون للوزير اهتمامه البالغ بالمنطقة العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة ، وأوضح أن المنظمة قد قامت بأعداد خطة عمل بالاشتراك مع فروعها الإقليمية بالقاهرة وعمان بشأن استعداداتها لمواجهة عودة المواطنين المصريين من العراق عبر الأردن حال أندلاع الحرب فى المنطقة .. وقد طلب من الوزير موافاته بملاحظات الوزارة على تلك الخطة ، وقد أخطره الوزير بأن الوزارة ستدرس تلك الخطة بعناية وسوف تقوم فى وقت لاحق بأخطار مكتب المنظمة بالقاهرة بملاحظاتها عليها فور الانتهاء من إعدادها .

كذلك قام الوزير بإجراء عدد من اللقاءات مع السادة وزراء العمل العرب لبحث أوضاع العمالة المصرية فى المنطقة العربية والتشاور حول ما قد يكون هناك من مشكلات تواجه العمالة المصرية والاطمئنان من السادة الوزراء على استمرارية دعم التواجد العمالى المصرى ، **كما تم التباحث معهم أيضا حول تفعيل برتوكولات التعاون فى مجالات الاستخدام والتدريب المهنى .**

وفى نفس الإطار عقد الوزير جلسة عمل هامة مع السيد مزاحم المحيسن وزير العمل الأردنى للتباحث حول الحملة الأمنية اتى تقوم بها الحكومة الأردنية لتقنين أوضاع العمالة الوافدة ،وأوضح الوزير الأردنى أن هذه الحملة مرتبطة بالأوضاع الإقليمية فى المنطقة خوفا من تفجر الأزمة العراقية ودخولها مرحلة المواجهة الأمر الذى يتطلب التخلص من التواجد غير الشرعى للعمالة الوافدة العراقية لتجنب أى قلاقل فى حالة ضرب العراق .. وأكد الوزير الأردنى أن هذه الحملة غير موجهة بأى حال للعمالة المصرية فى الأردن وقد تم الاتفاق بين السيد أحمد العماوى والسيد مزاحم المحيسن على الأتى :

١– السماح للعمالة المصرية بتجديد تصاريح عملها فور التقدم لمديريات العمل المختصة بالأردن .

٢– السماح للعمالة المصرية المنتهية تصاريح عملهم بتجديد هذه التصاريح بأثر رجعى من تاريخ انتهائها .

٣– السماح للعامل المصرى بتغيير صاحب العمل داخل النشاط الذى يعمل به .

٤– أهمية إبلاغ السلطات الأردنية للسفارة المصرية من خلال مكتب التمثيل العمالى بأسماء العمال المصريين المخالفين قبل تسفيرهم وقبل صدور القرار بذلك للتأكد من عدم وجود أى تجاوزات تجاه العمال المصريين غير المخالفين وكذا التأكد من حصول العامل الصادر ضده قرار السفر على كافة حقوقه سواء كانت لدى صاحب العمل أو لدى مؤسسة الضمان الاجتماعى .

كلمة حق

وفى ختام هذا العرض السريع لأبرز أعمال الدورة ٣٠ لمؤتمر العمل العرب ، تجدر الإشارة بالدور الفعال لسفارة جمهورية مصر العربية بتونس وعلى رأسها السيد السفير مهدى فتح الله سفير جمهورية مصر العربية بتونس – فكل الشكر له ولكافة معاونيه الذين قدموا كل الدعم والعون للوفد الثلاثى لجمهورية مصر العربية المشارك فى أعمال المؤتمر ، كما أخص بالشكر القنصل النشط السيد عادل الألفى على جهوده المشكورة من الجميع كذلك فإننيأحييالزميل أحمد الهرجام ممثل الجامعة العربية بتونس ، الذيالقيكلمة السيد عمرو موسيالأمين العام لجامعة الدول العربية نيابة عنه ، ولجهوده الدائبة طوال فترة انعقاد المؤتمر

كذلك لابد من الإشادة بالكلمات التى ألقاها ممثلو الاتحادات المهنية العمالية العربية خلال المؤتمر ومنها كلمة الدكتور أحمد عبد الظاهر الأمين العام للاتحاد التعاونى العرب حول التعاونيات العربية وكلمة النقابى فوزى عبد الظاهر الأمين العام للاتحاد العربى لعمال البترول والنقابى محمد وطنى الأمين العام للاتحاد العربى للخدمات التعليمية وقد قوبلت هذه الكلمات من المؤتمر باهتمام كبير

كلمة أخيرة

وهى أن هذه الدورة لمؤتمر العمل العربى قد شهدت مزيدا من الإنجازات فى المجال الفنى ، لكن العبرة ليست فى كثرة القرارات أوفى عدد الاتفاقيات التى تصدر عن مؤتمرات العمل العربية ، لكن العبرة هى بحجم التنفيذ ، ووضع القرارت والاتفاقيات التى تصدر موضع التنفيذ ، لأنه لو تحقق هذا الأمر أو حتى نسبة معقولة منها لتغير وضع وواقع العمال العرب ، يكفى الإشارة إلى اتفاقيتين سبق أن صدرا عن مؤتمرات العمل وبالإجماع وصدق عليهما العدد المطلوب من الدول العربية اللازم للتنفيذ ، وهما اتفاقية حرية تنقل الأيدى العاملة العربية بين دول الوطن العربى ، واتفاقية التأمينات الاجتماعية ، وقرارات عديدة أخرى بإعطاء الأولوية للعمالة العربية وتفضيلها على العمالة الأجنبية .

لكنها للأسف تظل مجرد قرارات تضاف لما سبق اتخاذه ، وكأننا حريصون على الكم لا على الكيف .. وعلى تجميع القرارات وعلى أية حال فسوف يكون ذلك موضوعنا فى عدد قادم بإذن الله.

السيد الطاهرى

الحكومة تحسم ٦ قضايا هامة أمام مجلس الشعب

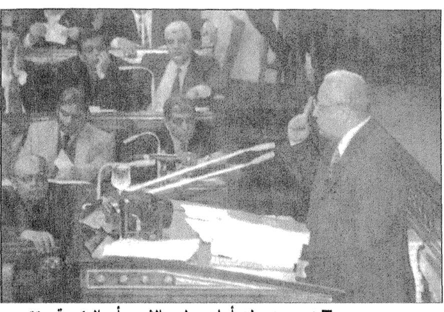
د. عاطف عبيد يعلن :

■ حلول فورية لقضايا الاستثمار والأجور والبطالة والإصلاح الاقتصادى

■ لن ننهزم أمام أعداء الشعب والمضاربين ومروجى الشائعات

■ قانون جديد للضرائب وآخر للصناعات الصغيرة

■ الالتزام بتوفير نصف مليون وظيفة من خلال أربعة برامج



■ د. عبيد يعلن أمام مجلس الشعب أن الحكومة ستتصدى بكل الحزم لكل محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادى

كتب- عبدالوهاب محجوب :

بعد مناقشات مستفيضة لبيان الحكومة فى مجلس الشعب حول قضايا الاستثمار والبطالة والأجور والإصلاح المالى والجمركى والضرائبى وإصلاح البنوك حسمت الحكومة ست قضايا أساسية فى مقدمتها قضية البطالة وسعر الفائدة على الودائع والديون الداخلية وعلاقتها بأموال التأمينات وحصيلة الخصخصة واستخداماتها وإصلاح القطاع العام وتحديث البنوك وحماية الودائع الموجودة بها وترشيد الواردات وتشجيع الصادرات .

البطالة

أعلن الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء فى رده على ملاحظات أعضاء مجلس الشعب أن حل مشكلة البطالة يأتى فى مقدمة اهتمامات الحكومة وقال إننا إتفقنا ومنذ عامين على إيجاد أكبر عدد ممكن من فرص العمل ، وأكد أننا مازلنا مستمرين فى تنفيذ البرامج الأربعة التى تقدم فرص عمل لنحو نصف مليون شاب : مائة وخمسون ألف لشغل الوظائف الشاغرة فى الحكومة ومائة وخمسون ألف وظيفة تقدم بواسطة مكاتب العمل بعد أن تم تطويرها وتوثيق صلاتها بمجتمع الأعمال ومائة ألف فرصة للتدريب والتأهيل والحصول على فرص لبدء مشروع صغير من خلال برامج التدريب المتعددة والتمويل من الصندوق الاجتماعى ، ومائة ألف وظيفة فى المشروعات الصغيرة القائمة ومن خلال قروض تمنح لأصحابها لإجراء التجديدات والتوسعات مقابل تقديم فرصة عمل مقابل كل قرض .

سعر الفائدة

وبالنسبة لسعر الفائدة على الودائع قال الدكتور عاطف عبيد إن هدف السياسة التنفيذية بالقطع هو تحقيق موازنة بين التشجيع على الادخار بالجنيه المصرى من خلال سعر الفائدة المرتفع وتشجيع الاستثمار من خلال تخفيض سعر الفائدة على الإقراض وقال إن الودائع متوسطة الأجل لابد أن تحصل على سعر فائدة عال من خلال آليات للادخار مضمونة ، وأما الودائع قصيرة الأجل فسوف تحصل على سعر الفائدة العادل والاقتصادى حتى نرضى المدخرين مع توفير الأموال للبنوك التى يمكن أن نقدم منها ائتمانا بتكلفة إقراض معقولة .

الديون الداخلية

وعن الديون الداخلية قال الدكتور عبيد ، إنه سوف يصدر ولأول مرة مركز مالى للحكومة بين الممتلكات والديون والجزء الأكبر من الدين الداخلى يتم تمويله من مداخراتنا الحقيقية للتأمينات وقال إننا نسعى لتحقيق أمان كامل لمصدر الديون وتأكيد من جانبنا للأمان لهذه الأموال للأجيال القادمة .

وأعلن أن الحكومة سوف تتقدم إلى مجلس الشعب ببرنامج يكفل نقل جزء من ممتلكات الحكومة إلى التأمينات لضمان قروض الحكومة منها والتزامها بسداد ما يستحق من معاشات.

الخصخصة وإصلاح القطاع العام

وبالنسبة لحصيلة الخصخصة واستخداماتها وإصلاح القطاع العام أكد رئيس الوزراء أن تقييم كل من الشركات والاتفاق على سعر بيعها يتم بواسطة أربع مؤسسات تراجع بعضها على التوالى ، ثم تصادق على القيمة لجنة وزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية ١٧ وزيرا.

وقال إن حصيلة الخصخصة تراقبها جميع أجهزة الرقابة فى مصر وتقسم لثلاثة أقسام ٥٠٪ للموازنة العامة للدولة و٤٠٪ للمعاش المبكر ثم ١٠٪ لتوفير التمويل لإصلاح الشركات وأكد استحالة أن يحدث إنحراف فى بيع أى شركة أو أى أصل وبشهادة المؤسسات الدولية .

تحديث البنوك الوطنية

وقال رئيس الوزراء إن ضوابط تحديث البنوك الوطنية وحماية الودائع الموجودة بها تقوم على خمسة أسس هى ، الاختيار على أساس الكفاءة للوظائف القيادية وتطوير أنظمة العمل والتدريب والتأهيل وتفرغ بعض الكوادر ذات الخبرة لإدارة محفظة الديون المتعثرة وأكد أن البنوك قد بدأت فعلا التنفيذ بعقل مفتوح ودون تهاون أو رحمة مع المتعثرين وتحت إشراف مباشر من الحكومة والبنك المركزى .

سوق الصرف

وتناول الدكتور عاطف عبيد القضية التى تشغل أذهان المواطنين منذ فترة قصيرة وهى سوق الصرف وحدد خمس حقائق تتعلق بهذه المشكلة ، وقال إنها تنحصر فيما يلى :

أولا : تم تحرير سوق الصرف بشكل غير رسمى ، ومنذ أن ترك سعر الصرف فى السوق يبعد عن الحدود التى قررها البنك المركزى ،أى منذ عام ونصف كان السعر وقتها ٤٦٢ قرشا

للدولار وظل هذا السعر يتحرك ليعكس الانخفاض فى الأسعار المرتبطة بالعملات العالمية وبنفس المعدل انخفضت تلك العملات أمام الدولار ثم أمام اليورو ودون إستثناء وكان لابد أن تنخفض عملتنا حفاظا على الصادرات ومنعا لزيادة الواردات .

ثانيا :استقر السعر عند ٥٢٥ قرشا طوال الفترة من أغسطس حتى يناير ونشرت نتائج ميزان العمليات الجارية بعد أن راجعتها المؤسسات الدولية والتى تبين منها أن موارد النقد الأجنبى الوارد إلى مصر عادلت تقريبا الاستخدامات أى لم يكن هناك نقص فى مواردنا من النقد الأجنبى .

ثالثا: شجعتنا هذه الظروف المواتية على اتخاذ خطوة كان ينتظرها السوق المصرى وأسواق العالم ومنذ عشرين عاما وهى تقويم الجنية المصرى أى الأعلان رسميا ، لما هو حادث فعلا فى السوق ومنذ مدة طويلة وهو تحديد السعر على أساس العرض والطلب .

رابعا : تعارض هذا بالضرورة مع مصالح الذين كانوا يتاجرون خارج السوق المصرفى ، وفيما يقترب من ٨ مليار دولار هى حصيلة الصادرات السلعية وصادرات السياحة والخدمات .. والتحرير معناه توحيد السوق بحيث يكون هو السوق الذى تديره المصارف ولا يديره التجار والمضاربون ، وهذا لم يقبلوه بل قاوموه و بضراوة مستخدمين كافة الأساليب غيرالشرعية .

خامسا : جن جنون هؤلاء المتاجرين والمضاربين بالعملة الأجنبية واستغلوا تراكم بعض الاعتمادات التى لم تفتح فأقدموا على كافة الممارسات غير الأخلاقية والتى ترفضها أسواق الصرف فى العالم أجمع فى البداية إندفعوا وسارعوا للاتفاق مع تجار فى المنطقة العربية لجمع مدخرات المصرين وبأسعار عالية حتى يحجبوها عن التدفق فى السوق.

شائعات

تلى هذا نشر شائعة بأن الحكومة سوف تقيد الواردات مستهدفين سرعة طلب المستوردين فتح الاعتمادات تلتها إشاعات يومية وباتصالات بين نقاط فى عدة مواقع فى المنطقة العربية وفى مصر للأعلان عن أسعار وهمية وبشراء فعلى لمبالغ صغيرة بأسعار عالية لتأكيد ارتفاع السعر.

أخيرا أشاعوا الكذبة الكبرى وهى أن الحكومة سوف تستولى على أرصدة الدولار الموجودة فى البنوك أو ستستولى على ودائع الناس وتدفع لهم مقابلها بالجنيه المصرى .

إنها جريمة استهدفت الوطن وأمنه الاقتصادى وكان علينا أن نتصدى لهذا بكل حزم وسوف نضرب بيد من حديد على أى ممارسة تصدر من هؤلاء وبتعاون كامل بين البنك المركزى واتحادات المنتجين والبنوك والمحافظين . .

إجراءات لتحقيق الاستقرار

وحدد رئيس الوزراء ستة إجراءات لتحقيق الاستقرار فى سوق الصرف هى :

أولا : تدبير النقد الأجنبى والذى تحتاجه البنوك لفتح جميع الاعتمادات المطلوبة .

ثانيا : توفير احتياطى إضافى للبنوك تتولى به تأمين احتياجاتها المستقبلية للوفاء بالالتزامات الدولارية وتتولى استخدامه حسب ما تراه فى حدود مليار دولار تم الاتفاق مع البنك الدولى لتدبيره كاحتياطى للأمان ومنع المضاربات .

ثالثا : تم الاتفاق مع جميع اتحادات منظمات الأعمال على تنفيذ توصيات بعثات المؤسسات المالية العالمية وصندوق النقد الدولى لتمويل جميع حصيلة الصادرات من السلع والخدمات إلى مصر خلال مدة تتفق عليها ثم بيعها لحسابهم فى البنوك التى يتعاملون معها ..المهم ألا تقوم أى منشأة بتخزين حصيلة نشاطها الاقتصادى ، هذه المنشآت يتدفق عبرها سنويا ٨ مليار دولار وسوف يتم الأعلان خلال الأيام القادمة عن النظام الذى تم الاتفاق عليه بعد أن يستكمل خبراء صندوق النقد الدولى إعداده مستفيدين من تجربة ٢٠ دولة أخرى قامت بالتعويم.

رابعا: لدينا طلب متزايد للاستثمار فى مشروعات المناطق الحرة والتوسعات الموجودة فيها ، لذلك قررنا أن نطرح أكبر عدد ممكن منها والمملوك للدولة أو القطاع العام للبيع لاستخدام حصيلته فى تمويل الدولار المطلوب للمشروعات الجديدة .

خامسا : تقرر إيقاف المشتريات الحكومية من الخارج ولمدة ثلاثة شهور فيما عدا مشتريات السلع الغذائية الأساسية والأدوية والسلع الاستراتيجية .

خامسا : بدأ تطبيق أدوات السياسات النقدية الكفيلة بإيقاف المضاربات وأهمها سحب السيولة الموجودة فى الجنية المصرى ، وإيقاف منح أى تسهيلات بالجنيه المصرى بضمان ودائع دولارية ورفع سعر الفائدة بين البنوك .

التوازن فى أسعار السلع

وتناول رئيس الوزراء ماحدث فى أسواق السلع فقال أنه فى اليوم التالى لصدور قرار تحرر سعر الصرف والذى أكدت منظمات الأعمال أنه كان عادلا ومجزيا للجميع سارع كثير من التجار والصناع وعشوائيا برفع أسعار السلع التى يعرضونها فى الأسواق وبالنسب التى قرروها هم وأرادوا أن يفرضوها على المواطنين .

ولم يكن هناك أى مبرر أو سبب لرفع الأسعار فبعض السلع التى رفعت أسعارها سلع زراعية وسلع مصنعة محليا ، ولم يدخل فيها مكون أجنبى واحد حتى السلع المزروعة والمصنعة ويدخل فيها مكون أجنبى يحتاج أعدادها إلى ثلاثة أشهر على الأقل .. نسبة بسيطة للغاية هى التى اعتمدت على استيراد خاماتها ومستلزماتها من المناطق الحرة ، وارتفعت الجمارك عليها ، وهذا يمثل عددا قليلا من السلع ونسبة المكون الأجنبى نسبة ضعيفة للغاية ولا يبرر على الأطلاق رفع أسعارها .

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة ناشدت اتحادات الغرف أن تسيطر على هذا التوجه ، فهو مزيج من الجشع والسرقة ولا يمكن على الإطلاق أن يكون مقبولا سياسيا وأخلاقيا ، ولا يمكن أن نشجع به فضلا عن أنه يهدم ومن الأساس قضية التحرير للأسواق .

مظلة رفع الأسعار لاسترداد زيادة وهمية فى التكاليف.

إجراءات حاسمة لخفض الأسعار

وحسما لهذا الموقف أعلن الدكتور عاطف عبيد عددا من القرارات التى اتخذتها الحكومة للعودة بالأسعار إلى الوضع الذى كانت عليه قبل تحرير الصرف وهي:

أولا : العودة بأسعار خمس عشرة سلعة أساسية إلى الأسعار التى كانت سارية قبل ٢٩ يناير .

ثانيا : كل منتج ومستورد أنتج أو سينتج سلعا تزيد تكلفتها عن التكلفة قبل هذا التاريخ يتقدم للفرقة التى تنتمى إليها فى الصناعة أو التجارة لمراجعة الأسعار .

ثالثا : طرح جميع السلع التى تنتجها شركات قطاع الأعمال بأسعار ما قبل ٢٩ يناير .

رابعا : إعفاء هذه السلع من الرسوم الجمركية إعفاء كاملا

خامسا :طرح ،السلع الأساسية العشر بالتكلفة فى أسواق نصف الجملة والمجمعات .

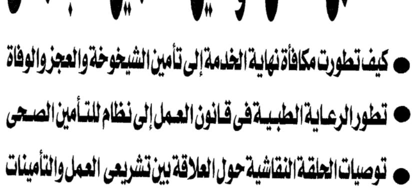
سادسا : إعداد منافذ من الأسواق نصف الجملة والتى تتعامل مع المصانع والمزارع مباشرة

سابعا : كل صانع أو مستورد لسلعة كاملة الصنع عليه أن يضع على السلعة سعر بيع المصنع وسعر بيع للمستهلك .

ثامنا : سوف تساند الحكومة وجود تعاونيات النصف جملة الخاصة ،. وسوف تمنح الأراضى والمخازن بإيجار اسمى .. والعمالة مدفوعة الأجر من برامج تشغيل الخريجين .. والأعفاء الجمركى الكامل على المستلزمات والمنتجات والإعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات .

واختتم رئيس الوزراء بيانه مؤكدا أن الحرية لا تعنى إنتهاز الفرص والأندفاع لتحقيق مكاسب عاجلة وغير مسبوقة وأخذ ما يمكن أخذه من جيوب المواطنين .

تشريعات العمل أساس قوانين التأمين الاجتماعى





بقلم :
عبد الحليم القاضى

فى العدد السابق من هذه المجلة تناولنا حوادث العمل وأمراض المهنة " وفى هذا العدد نواصل الحديث لنبدأ بموضوع مكافأة نهاية الخدمة

■ ثانيا : مكافأة نهاية الخدمة

تقرر للعامل الحق فى مكافأة نهاية الخدمة لأول مرة بموجب القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ الخاص بعقد العمل الفردى الصادر فى ١٥ مايو سنة ١٩٤٤ والذى نص فى المادة ٢٣ على مايلي:-

أ- إذا كان الفسخ صادرا من جانب صاحب العمل وجب عليه أن يدفع للعامل مكافأة عن مدة خدمته تحسب على الوجه الآتي:-

١- لعمال المياومة والعمال المعينين بالأسبوع أو الذين تحدد أجورهم بسعر القطعة:

أجر عشرة أيام عن كل سنة من سنى الخدمة على أساس الأجر الأخير فيما يتعلق بعمال المياومة والعمال المعينين بالأسبوع ، وعلى أساس متوسط مجموع الأجور فى الثلاثة الشهور الأخيرة لعمال القطعة بحيث لاتجاوز المكافأة أجر ستة شهور فى الحالتين.

٢- للعمال المعينين بالماهية الشهرية:

أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الست الأولى ، وأجر شهر عن كل سنة من السنوات الباقية على أساس الأجر الأخير ، بحيث لاتزيد المكافأة عن أجر تسعة شهور ، على أن يمنح من بلغت خدمته عشرين سنة فأكثر مكافأة تعادل أجر سنة.

فإذا كان رأسمال المؤسسة التى يشتغل بها ألفى جنيه أو أقل فلا يجوز أن تزيد المكافأة على أجر ثلاثة أشهر، ويعتبر العمال الذين يؤدون أعمالا عقلية من فئة العمال المعينين بالماهية الشهرية.

وعدلت هذه المادة المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ فى شأن عقد العمل الفردى فنصت المادة ٣٧ من هذا المرسوم على مايلي:

إذا انتهت مدة عقد العمل المحدد المدة أو كان الفسخ صادرا من جانب صاحب العمل فى العقود غير محدودة المدة وجب عليه أن يؤدى إلى العامل مكافأة عن مدة خدمة على الوجه الآتى:-

أ- للعمال المعينين بالماهية الشهرية:

أجر شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية بحيث لاتزيد المكافأة عن أجر سنة ونصف السنة.

ب- للعمال الآخرين:

أجر عشرة أيام عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات التالية بحيث لا تجاوز المكافأة أجر سنة، ويستحق العامل مكافأة عن كسور السنة بنسبة ماقضاه منها فى العمل.

وبمقارنة المكافأة فى قانون عقد العمل الفردى رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ والمكافأة التى قررها المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ المشار إليه نجد مايلى:

١- زيادة الحد الأقصى للمكافأة لعمال الشهرية إلى شهر ونصف الشهر فى المرسوم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بدلا من تسعة أشهر أو سنة فى القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤.

٢- زيادة الحد الأقصى للمكافأة فى القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ لباقى العمال إلى أجر سنة بدلا من ستة أشهر فى القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤.

قانون العمل ٩١ لسنة ١٩٥٩

تنص المادة (٧٣) من هذا القانون على مايلي:-

إذا انتهت مدة عقد العمل المحدد المدة أو كان الإلغاء صادرا من جانب صاحب العمل فى العقود غير محددة المدة وجب عليه أن يؤدى إلى العامل مكافأة من مدة خدمة تحسب على أساس أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية مع عدم الإخلال بالحقوق التى اكتسبها العمال بمقتضى القوانين الملغاة.

ويستحق العامل مكافأة عن كسور السنة بنسبة ماقضاه فى العمل ، ويتخذ الأجر الأخير أساسا لحساب المكافأة وهذا النص قرر المساواة فى احتساب مكافأة نهاية الخدمة بين العمال الذين يتقاضون أجورهم بالشهر وغيرهم ممن يتقاضونها بغير ذلك ، وقد أدت هذه المساواة إلى رفع المكافآت التى تستحق لعمال الفئة الأخيرة ومساواتهم بعمال الفئة الأولى مع استبعاد الحد الأقصى للمكافأة .

ثم جاء قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بنص جديد يفرق بين الفترة السابقة على صدور القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ والفترة التالية ، فنصت المادة الثالثة من قانون إصدار قانون العمل الصادر بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١ على مايلي:-

تحسب مكافأة نهاية الخدمة القانونية التى يلتزم صاحب العمل بأدائها إلى هيئة التأمينات المختصة وفقا لقانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ طبقا للقواعد الآتية:-

١- يتخذ أجر العامل الأخير محسوبا وفقا لأحكام القانون المرافق أساسا لحساب هذه المكافأة.

٢- تقدر المكافأة عن المدة قبل ١٩٥٩/٤/٧ تاريخ العمل بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ بإصدار قانون العمل على الوجه الآتي:-

١- بالنسبة للعمال بالماهية الشهرية أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية بحيث لاتجاوز المكافأة حتى التاريخ

المشار إليه أجر سنة ونصف السنة.

٢- بالنسبة للعمال بالماهية غير الشهرية أجر عشرة أيام عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر خمسة عشر يوما عن كل من السنوات التالية بحيث لاتجاوز المكافأة حتى التاريخ المشار إليه أجر سنة.

٣- تقدر المكافأة عن المدة من ١٩٥٩/٤/٧ بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية بدون حد أقصي.

٤-إذا نقل العامل من الشهرية إلى غير الشهرية فتسوى مكافأة نهاية الخدمة باعتبار أن المدة كلها قد قضيت فى الشهرية.

٥- إذا كان العامل قد نقل من سلك غير الشهرية إلى الشهرية قبل ١٩٥٩/٤/٧ فتقدر المكافأة على أساس أن مدة الخدمة كلها قد قضيت بالشهرية وإذا كان هذا التحويل اعتبارا من التاريخ المشار إليه فتقدر المكافأة عن كل فترة على حدة حسب طبيعتها وعلى أساس الأجر الأخير.

مكافأة نهاية الخدمة

ظلت مكافأة نهاية الخدمة يقع التزامها على صاحب العمل حتى صدور قانون التأمين والادخار وقوانين التأمين الاجتماعي ، التى ألزمت صاحب العمل بأدائها للتأمينات الاجتماعية فى مقابل حساب المدة المستحق عنها فى نظام التأمين.

تنص المادة ٣٤ من القانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ بإنشاء صندوق للتأمين وآخر للادخار للعمال الخاضعين لأحكام المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل الفردى على مايلى:

تحل المبالغ التى يدفعها صاحب العمل فى صندوق الادخار وفوائدها محل المكافأة التى تستحق للعامل فى نهاية الخدمة عن مدة خدمته والتى تحتسب على الوجه المبين بالمادة ٣٧ من المرسوم بالقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ أو على الوجه المبين فى عقود العمل الفردية أو المشتركة أو اللوائح والنظم المعمول بها فى المنشآت أو قرارات هيئات التحكيم أيهما أكبر فإذا قلت المبالغ التى يدفعها صاحب العمل عما يستحق للعامل من مكافأة تقوم المؤسسة بأداء الفرق إلى العامل على أن تتقاضاه بعد ذلك من صاحب العمل وتحل المؤسسة قانونا بقيمة ما تدفعه من فرق محل العامل أو المستحقين عنه على حسب الأحوال فى مطالبة صاحب العمل ولها فى حالة تأخره عن الدفع الحق فى اقتضاء فوائد سنوية مركبة بسعر ٦٪ تسرى اعتبارا من تاريخ المطالبة الثانية حتى تاريخ الأداء وبشرط أن يكون قد انقضى على المطالبة الأولى أسبوع على الأقل ، ويجب أن تكون المطالبة بكتاب موصى عليه مع علم الوصول ويكون للمؤسسة فى سبيل الحصول على هذه الفروق ذات الامتياز المقرر للعامل بمقتضى المادة ١١٤١ فقرة (أ) من القانون المدني:

ولا يجوز لصاحب العمل التوقف عن أداء اشتراكه فى صندوق الادخار بالنسبة إلى العمال الذين أمضوا فى خدمته المدة المقررة للحصول على الحد الأقصى للمكافأة.

وقد نصت المادة ٨٩ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ على مايلى:

المعاشات والتعويضات المقررة وفقا لأحكام هذا الباب لاتقابل من التزامات صاحب العمل فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة إلا مايعادل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة على أساس المادة (٧٣) من قانون العمل وأحكام الفقرة الثانية من المادة (٢) من القانون ٩١ لسنة ١٩٥٩.

والمقصود هنا تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة والتأمين الإضافى ضد العجز والوفاة.

وبذلك انتقلت كلية مسئولية صاحب العمل عن أداء مكافأة نهاية الخدمة إلى معاشات وتعويضات الشيخوخة والعجز والوفاة والتأمين الإضافى التى أصبحت اعتبارا من هذا القانون مسئولية التأمينات الاجتماعية.

ونص قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فى المادة (١٦٢) على أن المعاشات والتعويضات المقررة وفقا للباب الثالث(تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة) من هذا القانون للمؤمن عليهم الذين كانوا خاضعين لأحكام قوانين العمل لاتقابل من التزامات صاحب العمل فى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة إلا مايعادل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة وفقا لقانون العمل.

وهكذا تطورت مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها فى تشريعات العمل إلى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة ، ولايلتزم صاحب العمل فى تمويل الشيخوخة إلا بما يعادل مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها فى قوانين العمل .

■ ثالثا : الرعاية الطبية وتعويض الأجر في حالة المرض

لو رجعنا لقوانين العمل منذ صدور قانون عقد العمل الفردى سنة ١٩٤٤ نجد بها نصوصا متعلقة بالرعاية الطبية للعمال ، وتعويض الأجرفى حالة المرض فقد تضمن أول قانون لعقد العمل الفردى (قانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤) أحكام خاصة بالرعاية الطبية وتعويض الأجر فى حالة المرض فى المادتين ٣٤ ، ٣٥ فنصت المادة ٣٤ على مايلي:-

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية فى المؤسسة ، وإذا زاد عددهم على مائة وجب أن يعهد إلى طبيب بعيادتهم وعلاجهم فى المكان الذى يختاره صاحب العمل لهذا الغرض ، وأن يصرف لهم الأدوية اللازمة لهذا العلاج بغير مقابل"

"وحددت المادة ٣٥ التزام صاحب العمل بالإجازة المرضية طبقا للآتي:

"على صاحب العمل أن يدفع للعامل الذى يثبت مرضه نصف أجره أثناء مدة انقطاعه عن العمل لهذا السبب بشرط ألا تزيد المدة التي يدفع عنها نصف الأجر المذكور عن ٣٠ يوما فى السنة"

وبعد ثورة يوليه سنة ١٩٥٢ صدر القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل الفردى وقد تضمن زيادة فى الحقوق فى مجال الرعاية الطبية وفى تعويض الأجر فى حالة المرض ، فقد نصت المادة ٢٨ منه على مايلي:

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية فى المنشأة ، وإذا زاد عددهم على مائة عامل وجب عليه أن يستخدم ممرضا ملما بوسائل الإسعاف الطبية يختص بالقيام بها ، وأن يعهد إلى طبيب بعيادتهم وعلاجهم فى المكان الذى يختاره صاحب العمل لهذا الغرض وأن يصرف لهم الأدوية اللازمة للعلاج وذلك كله بغير مقابل.

وأما إذا زاد عددهم على خمسمائة وجب عليه علاوة على ماتقدم أن يوفر جميع وسائل العلاج ويشمل الأطباء الإخصائيين والعمليات الجراحية وغيرها بالمجان.

ونظمت المادة (٢٥) من هذا القانون الإجازة المرضية والأجر المستحق عنها مايلي:-

"للعامل الذى يثبت مرضه الحق فى ثلاثة أرباع أجره عن العشرة الأيام الأولى ، ثم نصف أجره عن العشرة الأيام الثانية ، ثم ربع أجره عن العشرة الأيام الثالثة خلال السنة".

وكانت المرحلة الثالثة فى تطوير نظام الرعاية الطبية وتعويض الأجر بصدور قانون العمل الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ فى أيام الوحدة بين مصر وسوريا ، فقد نصت المادة (٦٥) من هذا القانون على أنه:

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية فى المنشأة ، وعليه إذا زاد عدد عماله فى مكان واحد أو بلد واحد أو فى دائرة نصف قطرها خمسة عشر كيلو متر على مائة عامل ، أن يستخدم ممرضا ملما بوسائل

الإسعاف الطبية يخصص للقيام بها ، وأن يعهد إلى طبيب بعيادتهم وعلاجهم فى المكان الذى يعده لهذا الغرض وأن يقدم لهم الأدوية اللازمة للعلاج وذلك كله بدون مقابل.

فإن زاد عدد العمال على النحو المتقدم على خمسمائة عامل وجب عليه فضلا عن ذلك أن يوفر لهم جميع وسائل العلاج الأخرى فى الحالات التى يتطلب علاجها الاستعانة بأطباء أخصائيين أو القيام بعمليات جراحية أو غيرها من الأدوية اللازمة وذلك كله بالمجان.

وإذا عولج العامل فى الحالتين المنصوص عليهما فى الفقرتين السابقتين فى مستشفى حكومى أو خيرى وجب على صاحب العمل أن يؤدى لإدارة المستشفى مقابل نفقات العلاج والأدوية والإقامة.

أما عن أجر العامل المريض فترة الإجازة المرضية فقد نصت عليه المادة (٦٣) من القانون المشار إليه وفيه زيادة فى مدة الإجازة والأجر المدفوع أثناء هذه الإجازة ونصها كالتالى:

"للعامل الذى يثبت مرضه الحق فى أجر يعادل ٧٠٪ من أجره عن التسعين يوما الأولى تزاد بعدها إلى ٨٠٪ عن التسعين يوما التالية وذلك خلال السنة الواحدة.

هذه هى التزامات صاحب العمل بالنسبة للعلاج والأجر أثناء الاجازة المرضية وتطورها منذ عام ١٩٤٤ حتى صدور قانون العمل فى أيام الوحدة مع سوريا.

وقد نص قرار رئيس الجمهورية المتحدة بالقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ بإصدار قانون التأمينات الاجتماعية فى مادته الثالثة أنه"على وزير الشئون الاجتماعية والعمل المركزى أن يتخذ الإجراءات التى تكفل تطبيق التأمين الصحى خلال سنة وتأمين البطالة خلال ثلاث سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون.

وقد صدر هذا القانون ونشر بالجريدة الرسمية العدد ٧١ مكرر(ب) الصادر فى ٧ أبريل سنة ١٩٥٩ على أن يعمل به اعتبارا من أول الشهر التالى لانقضاء ثلاثة أشهر على نشره .

وقد أعد مشروع للتأمين الصحى فى عام ١٩٥٩ ونوقش فى مؤتمر الاتحاد القومى الذى عقد فى جامعة القاهرة سنة ١٩٦٠ وحضر المناقشة الرئيس جمال عبد الناصر والسيدان حسين الشافعى وكمال الدين حسين.

وبصدور القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ استكملت التأمينات الاجتماعية حلقاتها وتضمنت فروع التأمينات الاجتماعية الآتية:

١- تأمين إصابات العمل

٢-التأمين الصحي

٣-التأمين ضد البطالة

٤-تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

وانتقلت الحقوق المقررة للعمال والتى كان يلتزم بها أصحاب الأعمال إلى جهاز التأمينات الاجتماعية وهو المسئول عن أداء هذه الحقوق المقررة فى قانون التأمينات الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ والقوانين التالية له ، وتتوقف مسئولية صاحب العمل على أداء الاشتراكات الملتزم بأدائها والتى تقتطع من أجور عماله.

وتلتزم التأمينات الاجتماعية بتوفير الرعاية الطبية الكاملة وهي:

١-الخدمات الطبية التى يؤديها الممارس العام.

٢-الخدمات الطبية على مستوى الإخصائيين بما فى ذلك إخصائى الأسنان.

٣-الرعاية الطبية المنزلية عند الاقتضاء.

٤-العلاج والإقامة بالمستشفى أو المصحة.

٥-العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى حسبما يلزم.

٦-صور الأشعة والبحوث الطبية والمعملية "المخبرية" اللازمة وما فى حكمها.

٧-الولادة.

٨-صرف الأدوية اللازمة فى جميع ماتقدم.

٩- توفير الخدمات التأهيلية لمن يتخلف لديه عجز وتقديم الأطراف الصناعية والتعويضية.

وقرر القانون إذا حال المرض بين العامل وأداء عمله أن تؤدى الهيئة له خلال فترة مرضه معونة مالية "تعويض الأجر" تعادل ٧٥٪ من الأجر اليومى أما المسدد عنه الاشتراك لمدة تسعين يوما تزاد بعدها إلى مايعادل ٨٥٪ من أجر العامل أما الأمراض المزمنة فيحصل على أجره بالكامل طوال مدة عرضه إلى أن يشفى أو تستقر حالته استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه عجزا كاملا.

كما نص القانون علي أن للعاملة في حالتي الحمل والوضع الحق في الخدمات الطبية التي قررها القانون وتستحق معونة مالية بواقع ٧٥٪ من أجرها عن مدة إجازة الحمل والوضع المنصوص عليها في قانون العمل (٥٠يوما) ولايجوز تشغيل العاملة خلال الأربعين يوما التالية للوضع.

فى الذكرى الـ ٤٧ لتطبيـ

مصادرة حق الهيئـ

تمثيل العمال فى مجلـ

إغفال التنسيق بين إصابات العمـ

بقلم :
برين عبد الرحمن

بدأ تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العاملين فى غير الجهات الحكومية بقانون التأمين والادخار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ فى ١٩٥٦/٤/١ ، وقد اشتمل هذا القانون على إنشاء صندوقين أحدهما للتأمين والآخر للادخار .. ويقوم نظام التأمين والادخار المنشأ بهذا القانون على أساس التمويل بالاشتراكات التى يلتزم بها صاحب العمل مقابل التزامه بمكافأة نهاية الخدمة المستحقة للعامل وفقا لقانون عقد العمل الفردى رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ الذى كان ساريا فى ذاك الوقت ، والحصة التى يلتزم صاحب العمل باقتطاعها من أجر العامل.

وكان الهدف الذى يسعى هذا النظام إلى تحقيقه هو القيام بمشروعات التجديد الاقتصادى والعمل على زيادة الإنتاج فى سبيل رفع مستوى المعيشة للطبقات العاملة وحمايتها عن طريق تطبيق نظم التأمين الاجتماعى بمايحقق إشاعة الطمأنينة بين أفراد هذه الطبقات ويخلق روح الاستقرار فى نفوسها فينصرفون إلى أعمالهم ويزداد إنتاجهم.

ولما كان نظام التأمين والادخار يعتبر دعامة التأمينات الاجتماعية فضلا عن أنه أوفرها حصيلة وأسهلها نظاما وأضمنها نتائج ، فقد قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة فى ٧ ديسمبر سنة ١٩٥٢ تكليف وزير الشئون الاجتماعية ووزير المالية والاقتصاد إعداد مشروع القانون المشار إليه.

ونظرا لماينطوى عليه تنفيذ مثل هذا القانون من نتائج بالغة الأهمية بالنسبة لأصحاب الأعمال والعمال فقد عنيت وزارة الشئون الاجتماعية فى ضوء قرار مجلس الوزراء المذكور بدراسة نظم التأمين والادخار فى الدول الأجنبية التى سبقت مصر فى هذا المجال وتتبعت التطورات التى مرت بها هذه النظم ، كما استعانت بآراء ذوى الخبرة فى مثل هذه الموضوعات فى مصر والخارج وانتهت إلى وضع القانون المشار إليه الذى تطلب إعداده فى الصيغة النهائية التى وافق عليها المجلس الاستشارى الأعلى للعمل كثيرا من الدراسات

ــق أول قانون للتأمينات الاجتماعية

ــة فى إدارة أموالها وإلغاء لجنة الاستثمار

ــس الإدارة بواحد فقط بدلا من أربعة

ــل وإجراءات الوقاية من الحوادث وأمراض المهنة



والبحوث مما استلزم أن تمتد الأعمال التحضيرية الخاصة به إلى ما يربو على سنتين.

ولاشك أن القانون المشار إليه كفل تحقيق الأغراض التى يرمى إليها مجلس الوزراء من حيث تأمين العمال وذويهم فى حالات العجز والوفاة والتقاعد .

مؤسسة التأمين والادخار

ونظرا لضخامة عدد العمال الذين سيخضعون لنظام التأمين والادخار فقد رئى حفاظا على سلامة الصندوقين أن يكون تطبيقه تدريجيا على بعض فئات العمال ، وفضلا عن ذلك فإن إيجاد هيئة موحدة تقوم بالتأمين على طبقات العمال يكون بمثابة نواة لإقامة نظام للتأمين الشامل وذلك بالإضافة إلى أنواع أخرى من التأمين تضاف تدريجيا إلى أعمال المؤسسة كالتأمين من إصابات العمل وتأمين أمراض المهنة وتأمين البطالة والتأمينات الصحية وغير ذلك.

وتنفيذا للخطة التى وضعتها الحكومة تم الآتي:-

١- انشئت مؤسسة التأمين والادخار لتتولى تطبيق القانون بطريقة متدرجة على فئات العاملين وصدرت القرارات الوزارية اللازمة لتطبيق النظام على المنشآت التى تستخدم خمسين عاملا أو أكثرفى القاهرة والاسكندرية اعتبارامن١٩٥٦/٤/١ واستمر التدرج فى التطبيق حتى تمت التغطية الشاملة.

٢- تضمن القانون نظامين : أولهما نظام الادخار ، وتتكون أمواله من اشتراكات يؤديها أصحاب الأعمال تعادل ٥٪ من أجور العاملين لديهم وتؤدى مبالغ الادخار للعامل أو المستحقين عنه مضافا إليها الفوائد فى حالات العجز الكامل ، والوفاة ، والتقاعد عن العمل فى سن الستين، والاستقالة بسبب زواج العاملة ، ومغادرة البلاد نهائيا.

أما النظام الآخر فهو نظام التأمين ، وتتكون أمواله من اشتراكات يؤديها صاحب العمل تعادل ٢٪ من الأجور الاجمالية لعماله ويؤدى تعويض من هذا النظام للعامل أو المستفيد عنه فى حالة العجز الكامل المستديم أو الوفاة.

تشكيل مجلس الإدارة

وتقضى أحكام المادة ٤ من قانون التأمين والادخار بأن يشكل مجلس إدارة مؤسسة التأمين والادخار على الوجه الآتي:

١- رئيس مجلس إدارة مؤسسة التأمين والادخار للعمال(رئيسا)

٢- وكيل وزارة الشئون الاجتماعية الدائم(نائبا للرئيس)

٣- وكيل وزارة المالية المختص بشئون التأمين(عضوا)

٤-وكيل محافظ البنك الأهلى المصرى أو وكيله المساعد(عضوا)

٥-مدير عام الإدارة العامة للعمل (عضوا)

٦- مدير مؤسسة التأمين والادخار للعمال(عضوا)

٧-أربعة أعضاء يمثلون العمال

٨-أربعة أعضاء يمثلون أصحاب الأعمال

ويستفاد من ذلك أن مايقرب من ثلث أعضاء مجلس إدارة مؤسسة التأمين والادخار كان من العمال.

وتقضى أحكام المادة ٣ من قانون التأمين والادخار بأن يعتبر الصندوقان المشار إليهما فى المادة الأولي"صندوق التأمين وصندوق الادخار" شخصا معنويا اعتباريا يطلق عليه اسم مؤسسة التأمين والادخار للعمال ويمثلها مديرها العام.

وتقضى المادة ٩ بأن يتولى مجلس الإدارة إدارة شئون المؤسسة وتحدد هذه المادة اختصاصات مجلس الإدارة ومنها الإشراف على أموال المؤسسة ووسائل استثمارها.

لجنة الاستثمار

ولما كانت الأموال التى تتجمع من حصيلة الصندوقين تربو على بضعة ملايين من الجنيهات سنويا لذلك كان لزاما على المؤسسة أن تهيأ للاستثمار فى الوقت المناسب مما يكفل الحصول على ربح يكفى لمواجهة التزامات الصندوقين ولتحقيق ذلك نصت المادة ١٣ من القانون المشار إليه على أن "تشكل من بين أعضاء المجلس لجنة تسمى "لجنة الاستثمار" على الوجه الآتي:-

١-رئيس مجلس إدارة المؤسسة(رئيسا)

٢- وكيل وزارة المالية والاقتصاد(عضوا)

٣-وكيل محافظ البنك الأهلى المصرى أو وكيله المساعد(عضوا)

٤-مدير عام المؤسسة(عضوا)

وتنص المادة ١٤ على أن تختص لجنة الاستثمار بالإشراف على وسائل استثمار أموال المؤسسة وعلى الأخص:

أ-اقتراح قواعد استثمار أموال المؤسسة بمايكفل إيجاد التناسق بينها وبين البرامج الاستثمارية الأخرى والسياسة المالية للحكومة.

ب-ا صدار أوامر الشراء والبيع الخاصة بالأوراق المالية أو تفويض المدير العام للمؤسسة فى إصدارها وذلك بالشروط التى يحددها مجلس الإدارة .

ج- إصدار قرارات فى شئون الاستثمار التى تتطلب اتخاذ إجراء سريع وذلك فى حدود البرامج الاستثمارية التى يقرها مجلس الإدارة.

ويجب عرض جميع قرارات اللجنة فى أول اجتماع لمجلس الإدارة الموافقة عليها أو إقرارها على حسب الأحوال.

فبالرغم من أن القانون قد عهد إلى مجلس الإدارة بالإشراف على عملية الاستثمار إلا أنه نظرا لأن هذه العملية هامة وخطيرة وتتطلب خبرة فى أدائها فقد قضى القانون بتكوين لجنة تسمى "لجنة الاستثمار" روعى فى تشكيلها أن تقتصر على المختصين فى شئون الاستثمار من أعضاء المجلس المعينين بحكم وظائفهم حتى يكفل لعملية الاستثمار ماتقتضيه من سرعة وسرية وماتتطلبه من توجيه سليم بحيث تتسق مع السياسة العامة للائتمان.

لجنة الوقاية من إصابات العمل

وتطبيقا لخطة التوسع التدريجى فى تطبيق أنواع التأمينات الاجتماعية وتمشيا مع الاتجاه الذى رسمه قانون التأمين والادخار من قيام مؤسسة التأمين والادخار للعمال بمباشرة جميع أنواع التأمينات الاجتماعية رئى فى مرحلة لاحقة توفير الحماية للعمال من مخاطر العمل فصدر القانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٥٨ فى شأن التأمين والتعويض عن حوادث العمل وأمراض المهنة وقضت المادة ٢ منه بأن ينشأ صندوق للتأمين والتعويض عن حوادث العمل وأمراض المهنة وللتعويض عنها يطلق عليه "صندوق إصابات العمل" ويلحق بمؤسسة التأمين والادخار للعمال.

وقد عالج هذا القانون إصابات العمل فى أطوارها الثلاثة ، فعالج أسبابها بتوفير وسائل الوقاية ، وعالج مايقع منها فعلا بتوفير الرعاية الطبية والتعويض ، كما عالج آثارها بتوفير خدمات التأهيل الطبى والمهنى لمن يلحق

أصحاب المعاش

• الإحصائيات الرسمية تؤكد تدني أرقام المعاشات أمام ارتفاع الأسعار

وسط الفوضى التى تعم آليات السوق والارتفاع الجنونى لأسعار السلع بدرجة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الاقتصاد المصرى ، وحالة الترقب التى تسود المنتجين والمتعاملين من أصحاب الشركات الإنتاجية ، يقف أكثر من ٧ملايين مواطن مصرى هم أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم ينظرون بقلق لمايحدث والخوف يتملكهم لأنهم لايعلمون على وجه التحديد متى تنتهى هذه الفوضى فى الأسعار وماهو سقف الارتفاع المستمر لأسعار السلع والخدمات والتى تلتهم بشكل خطير مايتقاضونه من معاشات هزيلة مما يجعلهم يدخلون بصورة أكبر فى جوف الفقر . ونحن لانناقش ما إذا كان قرار التعويم أو التحرير خطأ أم صوابا . جاء فى توقيته أم أخطأ التوقيت . . لكن المهم هو الإجابة على السؤال الذى يطرح نفسه فى كافة المواقع الاقتصادية الآن حول الإجراءات التى اتخذتها الدولة لحماية محدودى الدخل من تقلبات السوق والمضاربات التى أدت بصورة مباشرة إلى إلحاق أفدح الاضرار بالعملة المحلية ، وبالتالى ارتفاع الأسعار بشكل خطير ترتب عليه المزيد من المعاناة لمحدودى الدخل وفى مقدمتهم بطبيعة الحال أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

■ تحقيق : عبده مصطفى

١- تحويل كل من الهيئة القائمة على تطبيق النظام على العاملين بالحكومة ، والهيئة القائمة على تطبيقه على العاملين بقطاع الأعمال إلى صندوق وإسناد إدارة النظامين إلى هيئة جديدة يديرها مجلس إدارة يرأسه وزير التأمينات وبذلك انتقلت وظيفة الإدارة إلى الوزير المختص لتحل محل وظيفة الاشراف واتجه النظام إلى الأخذ بمبدأ المركزية فى التنفيذ بدلا من اللامركزية وسيكون من شأن ذلك البطء فى الأداء وفى سرعة الإنجاز.

٢-انخفاض عدد العمال المشتركين فى عضوية مجلس إدارة الهيئة القائمة على تنفيذ النظام من أربعة عمال إلى عامل واحد وهو رئيس اتحاد نقابات عمال مصر وكذا انخفاض عدد أصحاب الأعمال من أربعة إلى اثنين وهما رئيس الغرفة التجارية ورئيس اتحاد الصناعات اى تهميش أصحاب المصلحة الحقيقيين فى إدارة أموالهم.

٣-تحديد قسط الاشتراك فى تأمين إصابات العمل بنسبة ثابتة بواقع٣٪ من أجور العاملين وعدم ربطها بالخطر والتزام كل صاحب عمل خاضع للقانون بادائها دون تفرقة بين الأنشطة الصناعية التى تكثر فيها الحوادث والأمراض المهنية والأنشطة التى تعمل فى مجال التجارة أو الخدمات التى لايتعرض العاملون فيها لمخاطر العمل أو الأمراض المهنية ودون تفرقة بين شدة المخاطر أو تكرارها أو بين صغار أصحاب الأعمال وكبارهم ومن شأن ذلك زيادة الأعباء على صغار أصحاب الأعمال ممن يعملون فى مجال الخدمات والعمل على انتشار ظاهرة التهرب.

٤- إغفال الربط بين زيادة قسط الاشتراك فى تأمين إصابات العمل أو تخفيضه فى ضوء مدى قيام صاحب العمل بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية وتأثير ذلك فى شدة أو تكرار حوادث العمل وأمراض المهنة وارتفاع أو خفض معدلاتها وتأثير ذلك على أموال النظام وتكاليفه.

٥-حرمان الهيئة القائمة على تطبيق النظام من الحق فى استثمار أمواله وإلغاء هيئة الاستثمار وإسناد هذه الوظيفة للخزانة العامة ثم بنك الاستثمار القومى وقد أدى ذلك إلى عدم التكافؤ بين المزايا ومايجب أن يصل إليه حجم الموارد إذا تم استثمارها وفقا لأسعار الفائدة السارية فى السوق وكان من نتيجة ذلك تحمل الخزانة العامة بأعباء عجزت عن أدائها وبدأ التفكير فى نقل أصول وخصوم صناديق التأمين الاجتماعى إلى الخزانة العامة.

٦- زيادة الاشتراكات المستحقة عن الأجر الأساسى بنسبة ٥٪ لمقابلة مزايا نظام المكافأة وتطبيق هذا النظام على صغار أصحاب الأعمال ويزيد من أعبائهم ويساهم فى انتشار ظاهرة التهرب ذلك أنه من الملائم التركيز على توفير المعاش المناسب للعامل وتوفير الرعاية الطبية الجيدة له ولأسرته.

بهم عجز مستديم قابل للتأهيل.

ولما كانت الوقاية خير من العلاج فقد نص القانون فى المادة ٧ على تشكيل لجنة تسمي"لجنة الوقاية من إصابات العمل" على أن يراعى أن يكون من بين اختصاصاتها مايأتي:-

١-بحث الوسائل التى تكفل تعاون أصحاب الأعمال فيما يتعلق بتطبيق أساليب الوقاية فى أماكن العمل ، وشروط تقديم المعونة الفنية والمالية اللازمة لهم عند الاقتضاء.

٢- بحث الوسائل التى تكفل تعاون العمال فيما يتعلق باتباع تعليمات الوقاية أثناء العمل.

٣- بحث إصابات العمل من حيث أسبابها ومعدلات تكرارها وشدتها وطرق الوقاية منها.

٤- القيام بالتجارب فيما يتعلق بوسائل الوقاية المختلفة وتقدير مدى كفايتها لاختيار أحسنها.

٥- إعداد البحوث والنشرات والملصقات وكذا تنظيم المحاضرات والندوات وعرض الأفلام الخاصة بالوقاية والعمل على كل مامن شأنه رفع الوعى الوقائى بين أصحاب الأعمال والعمال.

٦- إنشاء معمل لأبحاث الوقاية من إصابات العمل وكذا معرض دائم لأدواتها وأجهزتها ومكتبة تضم المراجع المختلفة التى يعتمد عليها فيما يتعلق بأساليب الوقاية من إصابات العمل.

٧-التعاون مع الهيئات الأخرى المختصة أو المعنية بالوقاية من إصابات العمل.

تطبيق نظام المعاشات

وفى ١٩٥٩/٩/١ تم تحويل نظام التأمين والادخار إلى نظام للمعاشات بقانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ حيث تم تطوير نظام التأمين والادخار إلى تأمين الشيخوخة والعجزوالوفاة وحل تأمين إصابات العمل محل قانون التأمين والتعويض عن إصابات العمل الذى كان مطبقا بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٥٨ ، وفى مرحلة لاحقة صدر قانون التأمينات الاجتماعية رقم٦٣لسنة ١٩٦٤ ليحل محل القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ وليضيف نوعين آخرين من التأمينات الاجتماعية وهما تأمين المرض وتأمين البطالة وبذلك أصبحت أنواع التأمينات الاجتماعية المطبقة على العاملين بقطاع الأعمال أربعة ثم أضيف إليها نوع آخر وهو تأمين الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات بقانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذى طبق فى ١٩٧٥/٩/١ وقضى بتوحيد المعاملة التأمينية بين العاملين بالحكومة والعاملين بقطاع الأعمال وحل محل قوانين التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات التى كانت قائمة قبل صدوره.

وقد تم تطوير نظام التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بتعديل أحكام هذا القانون على مراحل فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى طرأت على أحوال المجتمع وتلاحظ من متابعة تطوير نظم التأمين الاجتماعى منذ تحويل نظام التأمين والادخار إلى نظام معاشات مايأتي:-

ـــــات.. والمستفيدين فى مواجهة تحرير الجنيـه

إن هذه الفئة بطبيعة الحال من أكثر فئات المجتمع حاجة إلى الرعاية والحماية ، ويكفى أن نقول إن الحد الأقصى للمعاش الآن هو ٩٥٠جنيها للمواطن مهما بلغ دخله أو وظيفته !! أما الحد الأدنى فهو ٤٠ جنيها شهريا يحصل عليها صاحب المعاش بعد انتهاء خدمته وبلوغه سن الشيخوخة ويتم توريثها بعد وفاته لارملته وأولاده والوالدين إن وجدوا!!.

إحدى الأرامل تعول ٥ أطفال فى مراحل التعليم المختلفة وتتقاضى معاشا شهريا عن المرحوم زوجها قدره سبعون جنيها تتساءل عما تفعله إزاء هذا الغلاء وهذا الارتفاع الجنونى فى الأسعار وتزايد الأعباء عليها مع بقاء معاشها كما هو؟

ومن المعلوم أن رفع المعاشات خلال السنوات الماضية كان يتم بقرار من الدولة ووفقا لاعتمادات الموازنة العامة أى أن هذه المهمة مسئولية وزارة المالية على وجه التحديد وخاصة أن أموال التأمين الاجتماعى واستثماراتها تتم بمعرفتها.

إن أصحاب المعاشات فى كل دول العالم هم الأولى برعاية مطالبهم ومصالحهم وفاء وتقديرا من مجتمعهم وعرفانا بما قدموه من خدمات لوطنهم خلال مدد خدمتهم ، ولايجب أن نتركهم يعانون من قيمة المعاشات التى لم تعد تلبى الاحتياجات المتزايدة لهم سواء بسبب الالتزامات الأسرية أو الأمراض التى تصيبهم وتحتاج إلى أموال للعلاج مما يؤدى إلى تدهور الحالة الاقتصادية لهم.

ومن المعلوم أيضا أن قيمة المعاش فى أغلب الدول المتقدمة تتناسب طرديا مع نسبة التضخم فى المجتمع، ولكن فى مصر لايحدث هذا فكلما زاد التضخم تجمدت قيمة المعاشات أو زادت بنسبة لاتتساوى مع نسبة التضخم، مما يجعل المعاش يتناقص بصورة مستمرة حتى أصبحت المعاشات الآن وفى أحسن حالاتها دون الحد الأدنى لاحترام آدمية المواطن المصرى.

وحتى تتماشى المعاشات والأجور مع مستويات المعيشة كان من الضرورى إعداد دراسات تحدد الحد الأدنى لنفقات المعيشة والتى يمكن من خلالها تحديد الحد الأدنى لمستويات الأجور والأسعار والمعاشات، وبالتالى رفع الأجور والمعاشات لتتناسب مع الحدود الدنيا . . فهل تم إعداد هذه الدراسة وماهو الحد الأدنى لمستوى المعيشة فى مصر الآن؟!

معاناة الكثيرين من أصحاب المعاشات من ضآلة المعاشات التى تصرف لهم شهريا تؤكدها الأرقام الرسمية التى تضمنتها الاحصائية السنوية التى تعدها وزارة التأمينات حول نشاطاتها وانجازاتها والتى تتضمن مفارقات غريبة!!.

فى باب توزيع اجمالى المعاشات وقيمة المعاشات المنصرفة يتضح أن نسبة ٦٤.٥٪ من معاشات العاملين السابقين فى الحكومة أقل من ٥٠٠جنيه شهريا و٢٤.٥٪منهم معاشاتهم أقل من ٢٠٠جنيه شهريا.

وفى القطاعين العام والخاص نجد أن ٧٤.٦٪ من معاشات العاملين فى شركات القطاع العام والخاص معاشاتهم أقل من ٥٠٠جنيه شهريا و٢٩.٢٪ معاشاتهم أقل من ٢٠٠جنيه شهريا.

-وبالنسبة لمعاشات أصحاب الأعمال الخاضعين للقانون ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ فإن ٣١.٤٪ منهم معاشاتهم ٦٠ جنيها فأقل و٩٣٪ منه معاشاتهم ١٠٠جنيه فأقل!!.

-وبالنسبة للخاضعين لقانون التأمين على العاملين بالخارج رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ نجد أن ٦٣.٣٪ منهم معاشاتهم أقل من ٢٠٠جنيه شهريا .

-كما بلغ متوسط المعاش الشهرى لأصحاب المعاشات الأحياء فى القطاع الحكومى ٤٢٣.٢ جنيها بينما بلغ المتوسط الشهرى لمعاش الورثة ١٤١.٦جنيها .

-وبلغ متوسط المعاش الشهرى للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص الأحياء فى القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بلغ ٣٢٧.٤جنيها وفى القانون ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ بلغ المتوسط ٧٢.٦جنيها وفى القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨بلغ هذا المتوسط لمعاشات العاملين بالخارج ١٩٦ جنيها شهريا.

-بالنسبة للمستحقين والورثة بلغ متوسط المعاش الشهرى وفقا للقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ (١٢١.٧) جنيها كما بلغ ٣٥ جنيها وفقا لقانون أصحاب الأعمال ومن فى حكمهم و٨٧.٧جنيها وفقا لقانون التأمين على العاملين بالخارج.

هذه الأرقام وغيرها مماتضمنه التقرير السنوى الذى تعده وزارة التأمينات تشير بوضوح إلى أن السواد الأعظم من أصحاب المعاشات يتقاضون معاشات شهرية تقل عن ٢٠٠جنيه فماذا يفعل أصحاب المعاشات والأرامل والأيتام بعد تحرير سعر الصرف وارتفاع الأسعار لمعدلات جنونية مما يجعل أغلب المنتمين لهذه الفئة من أكثر الناس قهرا وظلما رغم أنه من المفروض أن تكون من أولى الفئات المشمولة بالرعاية والمساندة . . فماهى الإجراءات التى كان يجب اتخاذها لحماية فئة أصحاب المعاشات والمستحقين من التداعيات الاقتصادية الجديدة؟

الدكتور شريف قاسم أمين عام نقابة التجاريين بالقاهرة يشير إلى نقطة هامة وهى أن قيمة الجنيه المصرى قد انخفضت بنسبة ٦٠٪ خلال السنوات القليلة الماضية وهو مؤشر على ضعف القوة الشرائية له إذا كان الهدف من القرار الأخير خفض سعر العملة لتشجيع الصادرات والحد من الواردات -وهو كلام طيب نظريا-ولكن المشكلة فى التطبيق فى مجتمع ليس لديه القدرة على الإنتاج الجيد والمنافسة والتصدير ولايملك توفير سلع للسوق المحلية؟!.

ويتوقع د.قاسم أن يؤدى قرار التعويم إلى تخفيض مستويات المعيشة للمواطنين من محدودى الدخل والتى لاتزيد مرتباتهم أو معاشاتهم بنفس نسبة الزيادة فى الأسعار وهو ماسيؤدى إلى المزيد من التضخم .

ويرى الدكتور حمدى عبد العظيم عميد مركز البحوث بأكاديمية السادات أن من سلبيات النظام الجديد أنه سيؤدى إلى زيادة نسبة التضخم وارتفاع أسعار الخامات المستوردة والمواد الغذائية والعلاج والأدوية بما سيؤدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية وزيادة تكاليف أعباء المعيشة وكذلك ارتفاع الأسعار للصادرات التى يدخل فيها المكون الأجنبى بنسب عالية وبالتالى تفقد قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية.

ويرى الاقتصادى الكبير على نجم محافظ البنك المركزى السابق ورئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الدولى أنه كان لابد من مراعاة ظروف الاقتصاد المصرى وظروف المواطنين البسطاء لأن المواطن يتأثر بهذه التغيرات فى سعر الصرف خاصة وأننا نستورد مواد غذائية ومستلزمات إنتاج وخامات وهذه كلها أمور لابد أن تؤخذ فى الحسبان عند اتخاذ اى قرار .

ومن السلبيات المتوقعة -كمايقول- زيادة أسعار الواردات وزيادة الرسوم الجمركية ولابد أن تقوم الحكومة بتصميم برنامج متكامل لمعالجة الارتفاع فى الأسعار ويتم ذلك من خلال دعم المواد الأساسية أو زيادة مرتبات العاملين.

خلاصة القول إننا بحاجة عاجلة الآن إلى دعم المواد الأساسية أو زيادة المرتبات والمعاشات حتى يمكن مواجهة التغيرات الجديدة.

لذلك فإن المطلوب هو زيادة المعاشات بما يتناسب مع زيادة التضخم وجعل هذه الزيادة بصورة دورية ، وذلك من خلال إعداد دراسات دقيقة وإعلان الحد الأدنى لمستوى المعيشة فى مصر مايمكن من وضع القواعد الدقيقة لرفع المعاناة عن أصحاب المعاشات والمستفيدين.

اللجنة النقابية للنقل البرى بجنوب سيناء - الطور



اللواء مصطفى عفيفي

رئيس وأعضاء اللجنة النقابية يتقدمون بالشكر والتقدير

إلى السيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

وإلى السيد المحاسب

صبرى فتحي محمد الجريدى

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

وتتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة

وإلى جميع العاملين بالنقل البرى بجنوب سيناء بمناسبة

عيد المحافظة القومى

صبرى الجريدى

ويعاهدون السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من العطاء لمصرنا الحبيبة

رئيس اللجنة
محمد عطية محمد طه

نائب الرئيس
إبراهيم الصيرفى زغلول

الأمين العام
حسن سيد موسى

أمين الصندوق
محمد عبد الكريم بنهاوى

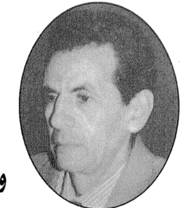
الأمين العام المساعد
فرج ابراهيم الفاوى

أمين الصندوق المساعد
أشرف عيد محمد عبيد

عضو
محمد سيد سالم



اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالفيوم



د. سعد نصار



يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية

بخالص التهنئة إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات

الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

محمد وطنى عوض

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

محمود على محمود

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

م. محمد عبد الحليم رئيس اتحاد عمال الفيوم

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القائد البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

راعى التنمية فى مصر

رئيس اللجنة
محمود على محمود

الأمين العام
عبد النبى محمد قاسم

أمين الصندوق
أحمد محمد محمد حسن

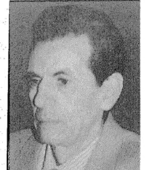
نائب الرئيس
صلاح الدين عبيد سعيد

الأمين العام المساعد
أحمد سعداوى عبد الحافظ

أمين الصندوق المساعد
سيد أحمد عبد الدايم

الأعضاء: سعيد إبراهيم محمد - صلاح طه على العسال - عبد التواب حسين عدلى - أحمد عبد النبى عبد العزيز
عزت يوسف الروبى - محمد الدرديرى عبد اللاه - عبد اللطيف عبد اللطيف عبد العزيز

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالفيوم


د. سعد نصار

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى الأستاذ

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

والدكتور مدير عام الصحة بالفيوم
وإلى جميع الأخوة العاملين بالقطاع الصحى
وإلى السادة الزملاء أعضاء مجلس النقابة العامة
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة للشئون الصحية

مع تقديم كل الشكر لقطاعنا الصحى بمحافظة الفيوم وعلى الثقة الغالية فى مجلس الإدارة للجنة النقابية ويعاهدون الله على استمرار المسيرة بكل الحب والوفاء تحت قيادة الزعيم الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
سعد عبد التواب خلف الله

نائب الرئيس
رمضان عيد محمد

الأمين العام
محمد يوسف عبد الله

أمين الصندوق
سيد أحمد محمود

م.الأمين العام
أبو النور عبد القادر أبو النور

م.أمين الصندوق
أحمد ميزار عبد الجليل

الأعضاء: **عمر سالم عبد الحفيظ - ممدوح عيد محمد - محمد معتوق علي - جمعة فرج عثمان**

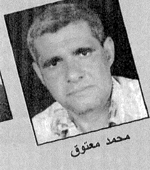
عبدالحميد عبدالجواد

سعد عبدالتواب

رمضان عيد محمد

محمد يوسف

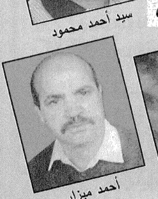
سيد أحمد محمود


محمد معتوق

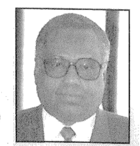

عمر سالم

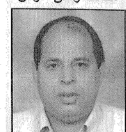
ممدوح عيد


أبو النور عبدالقادر


أحمد ميزار

اللجنة النقابية للعاملين بإدارة جامعة الفيوم


محمد وطنى عوض


أحمد صوفى

د. سعد نصار

أحمد على حميدة

محمد عبدالرحمن

شعبان عبدالجواد

على محمد على

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى الأستاذ

الدكتور سعد نصار محافظ الفيوم

الأستاذ الدكتور نجيب الهلالى جوهر

رئيس جامعة القاهرة

الدكتور عبد الفتاح الشرشابى

نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الفيوم

والأستاذ **صالح سيد جمعه** الأمين العام المساعد للجامعة

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية:

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

السيد أبو المجد الأمين العام للنقابة العامة

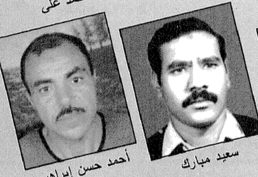
رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
أحمد صوفى أحمد	**أحمد على حميده**	**محمد عبد الرحمن محمد**
أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
شعبان على عبد الجواد	**زايد نجيب زايد**	**على محمد على**

الأعضاء: أحمد كسبان أحمد - أحمد حسن إبراهيم - محمد الدرديرى أحمد - سعيد مبارك - عواطف محمد مخلوف


محمد الدرديرى أحمد

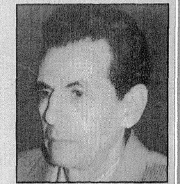

عواطف محمد مخلوف


أحمد كسبان


سعيد مبارك

أحمد حسن إبراهيم

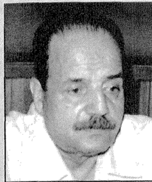
اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بالفيوم



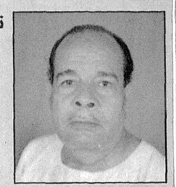
د. سعد نصار



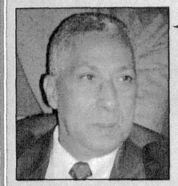
الرئيس محمد حسنى مبارك



السيد راشد



مصطفى عبد الباقى



سيد طه

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

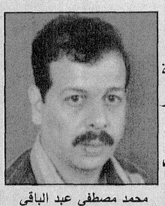
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القائد السيد الرئيس



سيد جابر



محمد مصطفى عبد الباقى

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
ونائب رئيس الاتحاد
مصطفى عبد الباقى مصطفى

الأمين العام
محمد مصطفى عبد الباقى

نائب الرئيس
محمد فؤاد عبد الجواد سعد

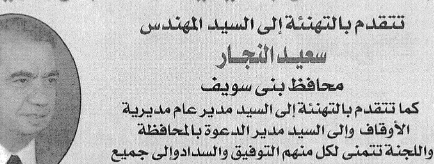
أمين الصندوق
سيد جابر سعيد عطا

الأمين العام المساعد
علاء سيد كامل

أمين الصندوق المساعد
صلاح زكريا محمود

الأعضاء: محمد سيد كامل عبد الرحمن - حسين أحمد سلام - مجدى عبد السلام رمضان - أسامة سيد مصطفى - على محمد على

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف بنى سويف





د. حمدى زقزوق

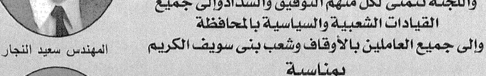
المهندس سعيد النجار

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المهندس

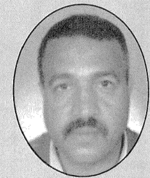
سعيد النجار

محافظ بنى سويف

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد مدير عام مديرية
الأوقاف وإلى السيد مدير الدعوة بالمحافظة
واللجنة تتمنى لكل منهم التوفيق والسداد وإلى جميع
القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة
وإلى جميع العاملين بالأوقاف وشعب بنى سويف الكريم
بمناسبة



العيد القومى للمحافظة



محمد عصام على

بهجت عبد اللطيف حجازى

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

د. حمدى زقزوق

وزير الأوقاف

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

د. أحمد عبد الظاهر

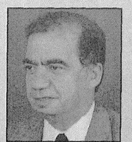
رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق
فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

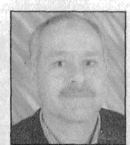
محمد حسنى مبارك

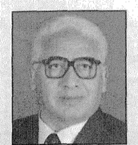
رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين عام
بهجت عبد اللطيف حجازى	حسين جمعه حسين	رجب محمد محمد فضل
مساعد أمين عام	أمين الصندوق	أمين صندوق مساعد
أحمد طه طه	محمد عصام علي	أحمد عبد الستار

الأعضاء: شحاته منصور حسين - محمد عبد الرازق امام - أحمد أنور حسين - صلاح الدين أحمد طه - حسين عبد الجواد


م. سعيد النجار


صلاح التونى محمد


أحمد مرتضى محمد


توفيق محمد توفيق

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع الكهرباء - بنى سويف

تتوجه اللجنة بخالص التهنئة إلى المهندس **سعيد النجار** محافظ بنى سويف
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالشكر إلى السادة

الدكتور **حسن يونس** وزير الكهرباء

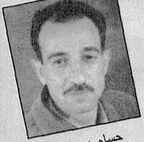
المهندس **محمود السيد غالى** رئيس مجلس الإدارة

محمد السيد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للمرافق

على مايقومون به نحو العاملين لتطوير الهندسات فنياً وخاصة بتطوير هندسة بنى سويف (مدينة) وتجارياً بالتقنية الحديثة وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك


هالة عبده توفيق


حسام محمد رياض

رئيس اللجنة
محاسب/ صلاح التونى محمد

نائب أول
هالة عبده توفيق

نائب ثانى
توفيق محمد توفيق

أمين عام
أحمد مرتضى محمد أحمد

أمين عام مساعد
اشرف أحمد السيد

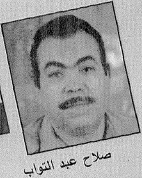
أمين صندوق
جمال أنور محمود

أمين صندوق مساعد
بكرى جبره عبد الحميد

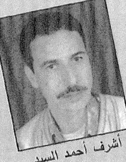
ممثلا النقابة العامة
حسام محمد رياض - أحمد عبد العظيم ابراهيم

الأعضاء: **عبد التواب مسعود إبراهيم - صلاح عبد التواب**

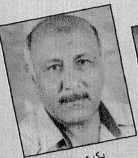
أحمد عبد العظيم


صلاح عبد التواب


عبدالتواب مسعود


أشرف أحمد السيد


جمال أنور محمود


بكرى جبرة

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف المنيا

تتقدم بأصدق التهانى الى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

لواء حسن حميدة

كما تتقدم بالتهنئة إلى

فضيلة الشيخ **محمد عبد الرحمن عبد الرحيم**

مدير عام أوقاف المنيا

وتشكر سيادته على تعاونه المخلص والمثمر مع اللجنة.

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية السادة

د. أحمد عبدالظاهر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة
عادل محمد مهنى

الأمين العام
زكريا على أحمد

أمين الصندوق
طه محمد زكى

عادل محمد مهنى

نواب الرئيس

محمود عبد الحكم محمود - عيد خلف على - عوض محمود حسين

م. الأمين العام
أحمد حامد محيى الدين

م. أمين الصندوق
قاسم محمد زين الدين

الأعضاء: **ملوم عبد اللطيف - جمعة سيد علي - محمود إبراهيم محمد**

مصطفى عثمان محمد - حمدى مصطفى خليل - حسين فاروق أحمد - محمود جمعه عبد الرحيم

زكريا على أحمد



محمود إبراهيم محمد



قاسم محمد زين الدين



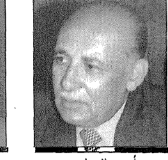
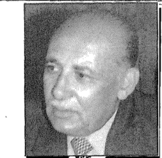
محمود عبدالحكم



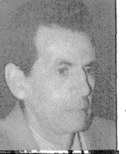
عوض محمود حسين



طه محمد زكى

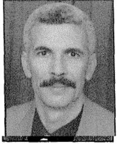



أحمد العماوى



د. سعد نصار

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالفيوم



صبرى الجريدى

تتقدم بأخلص التهانى إلى الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البري

وتخص بالشكر السادة ضباط المرور بالمحافظة لتعاونهم الصادق مع اللجنة

رئيس اللجنة

أحمد عبد العزيز أحمد

نائبا الرئيس

مصطفى عبد الفتاح عبد الله - عبد الجواد سيد عبد الجواد

الأمين العام	أمين الصندوق
كمال الدين حسين محمود	**أحمد عبد الحميد محمد**
مساعد الأمين العام	م.أمين الصندوق
السيد رجب يوسف	**كمال نجيب خليل**

الأعضاء: **محمد عبد السلام أبو الخير - محمود عيد على أمين أحمد أمين - خالد ربيع عباس - أحمد مرسى محمد عاطف رزق أحمد - محمود رمضان حسن - مصطفى عويس السيد يوسف ميخائيل غبريال - سلامة محمد عبد التواب - أحمد محمد إسماعيل**



د. أحمد سعيد صوان

أحمد العماوى

النقابة العامة لعمال السياحة والفنادق



السيد راشد

مكتب تشغيل ورعاية عمال السياحة بالدقهلية

اللجنة النقابية لعمال السياحة بالدقهلية

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة مكتب تشغيل عمال السياحة بالدقهلية بأخلص التهانى للسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محمد السرجانى

سكرتير عام المحافظة

وجميع القيادات الشعبية

والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة



أبو بكر حسان

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد هلال شرقاوى

رئيس النقابة العامة للسياحة

أبو بكر حسان

وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهلية رئيس هيئة المكتب

شوقى عبد الجواد

شوقى عبد الجواد

نائب الرئيس ومدير المكتب ونائب رئيس النقابة العامة للسياحة

حسين عبد الرحمن حويدق

ممثل أصحاب الأعمال

زكريا أحمد صابر

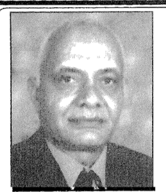
مدير عام مكتب السيد المحافظ عضو هيئة المكتب

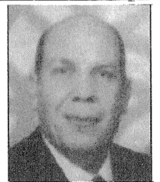
محمود الألفى

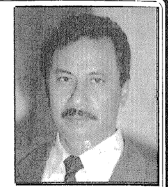
مدير التأمينات الاجتماعية عضو هيئة المكتب

وائل أحمد علام

مدير تفتيش أول المنصورة عضو هيئة المكتب

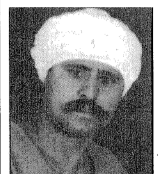

المهندس توفيق عبدالحكيم


لواء عادل لبيب


سمير عبدالقادر

اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص


أشرف عبدالمعطى


محمد عبدالله

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية وجميع العاملين بمصانع سكر قوص بخالص التهنئة إلى جميع أبناء محافظة قنا وإلى السيد اللواء

عادل لبيب

محافظ قنا

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة يسرنا أن نرسل تحية تقدير واحترام لقيادة شركتنا العريقة فى شخص السيد

المهندس **سمير عبد القادر حسن**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة السكر والصناعات التكاملية

سائلين المولى عز جل أن يوفقه لما فيه الخير للعاملين بالشركة ولما فيه صالح الوطن العزيز ومن خلال هذه النافذة نقدم الشكر والتقدير والإجلال من أعماق قلوبنا لهذا الرجل الذى تولى قيادة مصانعنا فاستطاع بتوفيق من الله ان ينجز أعمالا عظيمة كانت لنا أحلاما فى فترة وجيزة فأعاد البهجة والبهاء لمصانع سكر قوص وجعلها فخر واعتزاز هو والسيد المهندس

توفيق عبد الحكيم أحمد

رئيس شئون المصانع

والذى ندعو الله من كل قلوبنا ان يكلل هذا الجهد الرائع بنتائج طيبة فى الإنتاج فإلى مزيد من التوفيق والنجاح بإذن الله

رئيس اللجنة	نائب أول	نائب ثان
أشرف عبد المعطى إبراهيم	**محمد عبد الله العويضي**	**أحمد ناشد أحمد**

الأمين العام	الأمين العام المساعد	أمين الصندوق	مساعد أمين الصندوق
مصطفى عبد الرحيم محمد	**رجب بكرى محمد**	**محمد محيى الدين حسين**	**أشرف فرج محمد**

الأعضاء: جمال درويش مصطفي - أبو الحسن جاد الرب - حمدى محمد حامد - عبد الموجود محمد على كاده



استراتيجية جديدة لحماية وتأهيل

أطفال الشوارع

من المشكلات الاجتماعية التى برزت على سطح الاهتمام مؤخرا مشكلة أولاد الشوارع أو مايسمى بالأطفال بلا مأوى وهى مشكلة خطيرة لما يترتب عليها من آثار اجتماعية ضارة بالمجتمع ومعوقة لمسيرة التقدم نحو التنمية.. وفى هذا التحقيق نتناول هذه المشكلة بماتستحقه من اهتمام ونناقشها بقدر الامكان ونفتح باب الرأى فيها ونستعرض معا أهم خطوط الاستراتيجية القومية التى أعلنتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك فى المؤتمر الذى نظمه المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف وذلك لمواجهتها والقضاء عليها.

تحقيق: **أحمد عبد الرحمن**

المشكلة خطيرة بحق ولها جذور وفروع كثيرة تستحق المناقشة والنظر فيها بعين ثاقبة وقد بادرت السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومى للطفولة والأمومة بإصدار الاستراتيجية القومية لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى بعد بحث ودراسة استغرق وقتا وجهدا كبيرا حتى جاءت على الصورة المثلى التى تحقق لها النجاح المنشود فى تحقيق أهدافها لو تم وضعها موضع التنفيذ الدقيق والأمين.

مناقشة المشكلة

ونبدأ باستطلاع رأى الدكتورة مها الكردى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، حيث ترى أن ظاهرة أولاد الشوارع من المشكلات التى ظهرت فى المجتمعات النامية عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة وذلك فى الآونة الأخيرة، وتبرز هذه الظاهرة كإحدى إفرازات العوامل الاقتصادية السيئة والتحولات الاجتماعية المصاحبة لها والتى تتعرض لها معظم المجتمعات النامية، وتشير تقارير الأمن العام فى مصر إلى ارتفاع معدلات الأطفال المشردين والمعرضين للانحراف ارتفاعا ملحوظا عاما بعد عام، وعلى الرغم من صعوبة حصر وتقدير الأعداد الفعلية لهؤلاء الأطفال إحصائيا، نظرا لاعتبارات عديدة تتعلق بالمشكلة فى حد ذاتها ومنها على سبيل المثال انتشار الأطفال المشردين فى أماكن متعددة، ومن ثم يصعب تقدير العدد الفعلى لهم، ومن ناحية أخرى يحجم كثير من الأسر عن الإبلاغ عن اختفاء أطفالهم إذا كانت هذه الأسر وراء السبب فى خروجهم إلى الشارع سواء بدفعهم إلى العمل أو هروبهم من قسوة المعاملة أو الظروف السيئة، بالإضافة إلى هروب هؤلاء الأطفال المستمر من ملاحقة الشرطة وعلى الرغم من هذه الاعتبارات فإن مايتم رصده وتحريره فى التقارير الرسمية للأمن العام عن اجمالى الاطفال المشردين والغائبين والضالين يمكن اعتباره مؤشرات عامة تساهم فى فهم حجم الظاهرة واتجاهاتها بقدر الإمكان، فمثلا تشير التقارير إلى ارتفاع معدلات جنح تعرض الأطفال للانحراف من ٤٣٣٢حالة عام ١٩٩٥ إلى ٦٥٣٦ عام ١٩٩٦ الأمر الذى يشير إلى وجود مشكلة ينبغى الاهتمام بها، وتبرز أهمية دراسة مشكلة أطفال الشوارع فيما ينتج عنها من الآثار السلبية التى تنشأ على المستوى الأمنى والاجتماعى والاقتصادى.. إلخ.

ومن أهم الآثار السلبيــة التى تنشـأ على المســتــوى الأمنى الاجتماعى إمكانية تعرض الأطفال للانحراف والانخراط فى صـفـوف المجرمين والمنحرفين نظرا لقابليتهم الشـديدة إلى التشكيل وصـيـاغـة اتجاهاتهم بحكم تكوينهم الجسمى والعقلى والانفعالى ، فالأطفال فى هذه المرحلة العـمـرية يتـقـبلون ويستمدون اتجاهاتهم وسلوكياتهم وقيمهم من البيئة المحيطة بهم الأمر الذى يشكل خطورة على مستقبلهم إذا استمدوا هذه الاتجاهات والقيم من الكبار المجرمين ، فهم قد يتعرضون للانحرافات الأخلاقية ويكونون مايشبه العصابات الصغيرة التى تزداد خطورتها يوما بعد يوم .

وتنتهى سيادتها إلى القول : ومن جانب آخر لايجب أن نغفل أن هؤلاء الأطفال ضحايا فى المقام الأول ، لذا ينبغى النظر لهذه المشكلة بعين الاعتبار من جانب المسئولين والجمعيات الأهلية لإعادة النظر فى رسم خطتها المستقبلية وطرق حل مشكلة أطفال الشوارع باعتبارهم الساعد الأساسى لتنمية المجتمع وتطوره .

مسئولية الشئون الاجتماعية

وتقول الأستاذة وفاء المستكاوى مدير إدارة الدفاع الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية عن دور الوزارة لحماية هؤلاء الأطفال : تمشيا مع القانون رقم ١٢ لسنة ٩٦ ونتيجة تعاملنا مع هؤلاء الأطفال على مدى نحو ٤٠ سنة وكما نص عليه قانون الطفل تقوم الوزارة بعمل برامج تأهيل وإعادة تنشئة بناء على أوضاع هؤلاء الأطفال البيئية وسماتهم النفسية وظروفهم الاجتماعية والأسرية ، وتشمل هذه البرامج رعاية اجتماعية وصحية ونفسية وتعليمية ومحو أمية ورعاية مهنية تدريبية وإنتاجية ورعاية تثقيفية وكذلك رعاية فنية للمواهب ، كما تقوم فى نهاية العام بعمل أسبوع للأحداث تحضره السيدة الوزيرة ، ويتم عرض إنتاج هؤلاء الأحداث فى المعرض الذى نقيمه وتخصص لهم نسبة من البيع .

وجدير بالذكر أن عدد المؤسسات التى ترعاهم حاليا ٢٧ مؤسسة على مستوى ١٥ محافظة منها ٩مؤسسات فى القاهرة وتقدم المؤسسات للأطفال الكثير من المعاونة رغم أنه ليس لديها مفهوم الإقامة النهارية، فالطفل لابد أن يكون فى مكان مستقر وآمن إما أن تكون أسرة أو مؤسسة كبديل لها إلى أن تحل مشكلة الأسرة إن كانت قابلة للحل ، أما إذا كان الطفل بلا أسرة نهائيا فهو فى رعاية الوزارة إلى أن ينهى تعليمه أو يتم إعداد مكان إقامة دائم ومستقر وآمن ، وكذلك نوجد فرصة عمل مناسبة لهم بحيث لايلقى الطفل فى الطريق اطلاقا.

وتضيف سيادتها بأن هناك مكاتب المراقبة الاجتماعية المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية وعددها ٢٢٨مكتبا حاليا لديها مايقرب من ٣ملايين جنيه توجه لمساعدة الأبناء الذين هم فى


مشيرة خطاب

حاجة لمساعدة مالية لاستكمال تعليمهم حتى المرحلة الثانوية بحيث لايترك طفل مدرسته أو تعليمه بحجة الفقر أو الظروف الاجتماعية.

وعن الخطة المستقبلية للإدارة تقول : إن هناك مشروعا مع البنك الدولى تحت مسمى مبادرات الحماية الاجتماعية يهدف إلى الوصول إلى حل أو نموذج لكيفية التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر أو الانحراف ثم البدء فى خطواته التنفيذية ، كما سيتم إنشاء مؤسسات جديدة فى المحافظات التى ليس لديها مؤسسات ، وكذلك نشارك مع وزارة العدل فى مشروع قضاة الأحداث

استراتيجية للحماية

وفى المؤتمر الذى نظمه المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف فى الشهر المنصرم ، وشهده السادة الوزراء المعنيون والمحافظون وأعضاء مراكز البحوث ورؤساء الهيئات والجمعيات الأهلية والهيئات الدولية وأعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس والإعلاميون ، أصدر المؤتمر الاستراتيجية القومية الجديدة لحماية الأطفال بلا مأوى .

وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس بأنه لأول مرة فى منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط يتم إعداد استراتيجية قومية لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى وادماجهم فى المجتمع تستند إلى فكرة "حقوق الطفل" كجزء من حقوق الإنسان وتهدف على المدى البعيد إلى القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع من خلال مواجهة الظروف التى دفعت بهم إلى


د . وفاء المستكاوى

الشارع وتوفير آليات إعادة تأهيلهم وتمكينهم من الاندماج فى المجتمع وحصولهم على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية ، وحقهم فى المشاركة فى صنع القرارات الخاصة بهم .

وعن أهداف هذه الاستراتيجية تقول السفيرة مشيرة خطاب: إن الأهداف الاستراتيجية والعملية لمواجهة الظاهرة تتضمن تغيير نظرة المجتمع السلبية والرافضة لأطفال الشوارع واعتبارهم ضحايا وليسوا مجرمين ، وتؤكد على أهمية وضع الأطفال لأولوية فى جميع السياسات العامة مع الاهتمام بقضايا الأطفال بلا مأوى ووضع سياسة اجتماعية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية لتشمل الأطفال أنفسهم والقضاء على الفجوة التنموية بين الريف والحضر ، وتطوير النظام التعليمى بما يسمح باستيعاب كافة الأطفال فى سن الإلزام والعمل على توسيع شبكة الضمان الاجتماعى.

وقد حددت الاستراتيجية الأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف ومن بينها: إعداد خطة إعلامية لنشر الرؤية الإيجابية لأطفال الشوارع وإعداد برامج تدريبية لصناع القرار والسياسات والقيادات العاملة فى الشرطة والقضاء والنيابة والإعلاميين ، وتضمين مشكلات هؤلاء الأطفال فى المناهج التعليمية .

وأضافت بأن توجه الدولة للأخذ بنظام محكمة الأسرة يمثل نقلة نوعية فى حماية هؤلاء الأطفال وأسرهم ، كما أن الاستراتيجية قد أكدت الحاجة إلى تدريب الكوادر من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومدرسى التعليم الأساسى ومن شرطة الأحداث والتوعية بأهمية مشاركة القطاع الخاص والأهلى وإنشاء صندوق رجال الأعمال لدعم برامج حماية وتأهيل أطفال الشوارع وتطوير آليات المشاركة المجتمعية التطوعية لدعم مراكز الرعاية النهارية للأطفال ، والتخطيط لمشروعات مدرة للدخل لتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة عن طريق توفير فرص العمالة أو منحهم قروضاً لمشروعات مدرة للدخل.

كلمة أخيرة

وبعد .. فقد جاءت الاستراتيجية القومية الجديدة لحماية ورعاية وتأهيل الأطفال بلا مأوى "أطفال الشوارع" إضافة مضيئة وجديدة للجهود التى تبذل على المستوى القومى لرعاية الطفولة بمصر وحمايتها من كل مايتهددها من مخاطر ومشاكل ومظاهر بحلول جذرية اتسعت روافدها فأصبحت دعوة حضارية لبناء الإنسان المصرى ووضع لبنات هذا البناء الحضارى فى كل المجالات واستثمار مجتمع المستقبل -وهم الأطفال- أحسن وأفضل استثمار بحمايته ورعايته ليكون الضمان وصمام الأمان للأمن القومى وللمستقبل الذى نرجو أن تتسع فيه التنمية والبناء والتقدم والرفاهية لنتمكن من اللحاق بركب العصر والحضارة ونأخذ مكاننا فيه كأمة متحضرة واعية .

التأمين الصحى بين "ازدواجية" القانون .. و"جفاف" التمويل

قانون التأمين الصحى فى بلادنا . . بلغ عامه التاسع والثلاثين من عمره المديد-كما نرجو له- بمشيئة الله .. وهو عمر"الفتوة" فى حياة البشر ، بعد أن تقدمت علوم الطب ، وتفوقت أسلحة العلاج والدواء ، أمام أسلحة الأمراض التي يتعرض لها الإنسان في كل مراحل الحياة .. حياته.. فمنذ خمسين عاما فقط ! كان متوسط عمر المواطن المصري ، خمسة وأربعين عاما فقط ، أمراض كثيرة كانت تفتك به فى طفولته .. أو فى ريعان الشباب .. دون أن يعرف الأطباء تشخيصا لها .. أو دواء... الآن . . اختلف الأمر .. ففى ظل الاكتشافات العلمية الحديثة .. يعيش الإنسان صحيحا .. أكثر. ومن هنا تصبح العناية بصحة المواطنين .. عناية بصحة الوطن .. فالوطن فى حاجة إلى العقول التى تفكر ، وتبدع ، وتعمل ، والعقل السليم كما يقولون -فى الجسم السليم.. ومن هنا أيضا ، يكتسب التأمين الصحى أهميته ، فى الحفاظ على صحة المواطنين . . والوطن!. لكن التأمين الصحى -فى عمره التاسع والثلاثين .. عمر الفتوة- يعانى من مرضين خطيرين .. أولهما -فى مصطلح علوم النفس- انفصام فى الشخصية .. أقصد... انفصام فى القانون !.. وثانيهما -فى مصطلح الطب البشري- الجفاف -ولكن- فى التمويل. وهما مرضان ، أصبحا يثقلان على كاهل التأمين الصحى بالقصور .. وبالتالى على كاهل المواطنين المستفيدين منه بضمور الفائدة .. وإليك الحكاية من أولها . .

■ تحقيق : **محمد رمضان**

الأستاذ عبد الحليم القاضى "مستشار التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، وأحد مؤسسي التأمين الصحى فى مصريقول :

إن صدور أول تشريع للتأمين الصحى كان عام ١٩٦٤ ، وتمثل فى قانونين ، أحدهما يطبق عل العاملين بالقطاع الحكومى ، ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات والموسسات العامة، وهو القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٦٤ والآخر يسرى على العاملين بالقطاع العام، والخاضعين للتأمينات الاجتماعية ، وهو القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ واستثنى من الخضوع لأحكامه ، العاملين فى الزراعة ، وخدم المنازل ، وذوى المهن الحرة ، وأصحاب الحرف ، وأصحاب الأعمال أنفسهم ،وكانت بداية تطبيق التأمين الصحى بمحافظة الاسكندرية نظرا لتوافر وحدات ومراكز الخدمة الطبية بختلف مستوياتها .

وبعد ذلك صدر فى عام ١٩٧٥ القانون رقم ٣٢ للعلاج التأمينى للعاملين فى الحكومة ، ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات العامة، والمؤسسات العامة وهم الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير الصحة ، تم رئى صدور القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ شاملا لقانون التأمينات الاجتماعية وليحل فى الوقت نفسه محل القانونين ٦٣ ، ٧٥ لسنة ١٩٦٤ ، لكى يطبق على جميع العاملين بالقطاعين العام والخاص ، والحكومة ، والهيئات والمؤسسات العامة، ووحدات الإدارة المحلية.

وفى عام ١٩٨١ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء الذى يجيز للأرملة المستحقة للمعاش وفقا لأحكام القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، أن تطلب الانتفاع بأحكام التأمين الصحي.

وفى يوليو ١٩٩٢ صدر قانون لتطبيق التأمين الصحى على تلاميذ المدارس إلى ماقبل المستوى الجامعى ، وبدأ تطبيقه بالفعل فى فبراير ١٩٩٣.

وفى عام ١٩٩٧ تم اضافة المواليد إلى التأمين الصحي.

ازدواجية القانون

يستطرد الأستاذ عبد الحليم القاضى :

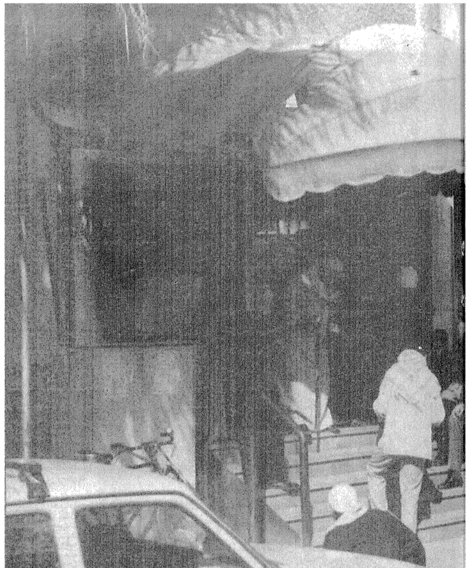
هناك قانونان ينفذان فى مجال التأمين الصحى على الفئات العاملة بالدولة :

الأول: القانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥: فى شأن العلاج التأمينى على العاملين فى الحكومة ، ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات العامة، والمؤسسات العامة ، ويمول هذا التأمين من الاشتراكات الشهرية التى تؤديها جهة العمل بواقع ١.٥٪ من الأجر الأساسى ، ويتحمل المنتفع ٠.٥٪ من الأجر الأساسى بالإضافة إلى رسوم رمزية عند الانتفاع بالخدمة وهى:

- ٥ قروش للعرض على الممارس العام.
- ١٠ قروش للعرض على الإخصائى.
- ٢٠ قرشا للزيارة المنزلية.
- ٢٥٪ من تكاليف الدواء خارج المستشفى بحد أقصى جنيه واحد.
- ٥٠ قرشا لكل يوم إقامة بالمستشفي

الثانى: القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فى شأن التأمين الاجتماعى ويطبق على جميع العاملين بالمنشآت التابعة للقطاعين ، العام والخاص ، وبعض العاملين بالحكومة ، والهيئات ، والمؤسسات العامة، ووحدات الإدارة المحلية ، ويمول هذا التأمين من اشتراك شهرى بنسبة ٣٪ من الأجر الاجمالى "الأساسى والحوافز" ويؤديها صاحب العمل ويتحمل المنتفع نسبة ١٪ من الأجر الاجمالى أيضا.

ومن هنا وبنظرة بسيطة نجد أن مايدخل ايرادات التأمين الصحى من القانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥ ، أقل بكثير من دخل التأمين من القانون



٧٩ لسنة ١٩٧٥ ومن ثم نستطيع القول إن وجود مثل هذه الازدواجية فى تطبيق قانونين على نفس فئات المنتفعين ، غير قانونى ، وغير دستورى ، لأنه لايحقق مبدأ العدالة الاجتماعية.

والحكومة لها صفتان فى هيئة التأمين الصحى ، صفة صاحب العمل من خلال دفعها لاشتراكات الموظفين بما ، وصفة الدور الرقابى من خلال وزارة الصحة ، المشرفة على خدمات هيئة التأمين الصحي.

والخزانة العامة للحكومة لاتساهم فى تمويل التأمين الصحى ، والحكومة لاتريد إلغاء القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥واقرار القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، نظرا لأنها ستتحمل فارق مايستحق للتأمين الصحى فى التطبيق لهذا القانون (٧٩ لسنة ١٩٧٥) ولا يخفى علينا أن الحكومة تعانى من المديونية المتراكمة عليها للتأمينات الاجتماعية.

التأمين علي الطلبة والمواليد

ومازال عبد الحليم القاضى يواصل الحديث :

وبإصدار القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ فى شأن التأمين الصحى على الطلاب من مرحلة رياض الأطفال ، حتى نهاية المرحلة الثانوية صار هذا التأمين يمول من اشتراك سنوى تتحمله الدولة عن كل طالب بواقع ١٢ جنيها سنويا .

ويتحمل الطالب ٤ جنيهات سنويا ، ورسم تأمين صحى قدره ١٠ قروش على كل علبة سجائر محلية أو مستوردة بالإضافة إلى رسوم عند الانتفاع بالخدمة تتمثل فى :

من ٣-٥جنيهات للزيارة المنزلية.

- ثلث ثمن الدواء عدا الأمراض المزمنة

ويأتى بعد ذلك التأمين الصحى للمواليد ، ويمول بمبلغ سنوى قدره خمسة جنيهات وتتحمل الدولة تكاليف الدواء والعلاج.

الخدمات .. بالأرقام

ويشير الدكتور مصطفى عبد العاطى رئيس مجلس إدارة التأمين الصحى إلى أن التأمين الصحى ينتفع بخدماته ٤٥,٥٪ من المصريين . ويبلغ اجمالى المنتفعين بالتأمين ثلاثين مليونا وستمائة ألف مواطن ، حتى يونيو سنة ٢٠٠٢ يتضمن هذا العدد ١٦ مليونا وأربعة وسبعين ألفا من طلبة المدارس ، وستة ملايين وخمسة وسبعين ألفا من العاملين بالدولة ، ومليونا واثنين وستين ألفا من أرباب المعاشات .

بالإضافة إلى خمسة ملايين و٣٥ ألفا من المواليد ، وهم دون سن المدرسة ، ولدى هيئة التأمين الصحى ٤١ مستشفى ، ومجمعا طبيا سننشرون فى بقاع محافظات الجمهورية و٥٣٨عيادة ، ويضم كذلك ٨٥١٢سريرا ، و٢٥ مركزا للغسيل الكلوى تحتوى على ٤٤٤ ماكينة ، وقد فحص التأمين الصحى ١١ مليونا وستمائة ألف مريض ، وفحص وعالج ١٤ مليونا وخمسمائة ألف مريض يعانون من البلهارسيا ، وفحص ثلاثة ملايين وستمائة ألف من حالات الأسنان ، وتطعيم ثلاثة ملايين ومائتى ألف ضد الالتهاب السحائى ، وذلك خلال الفترة من أول يوليه ٢٠٠١ ، وحتى ٣٠ يونيه ٢٠٠٢.

ويستطرد الدكتور مصطفى عبد العال :

إن تكلفة التأمين على عمليات الغسيل الكلوى بلغت مائة مليون وخمسمائة ألف جنيه ، خلال عام واحد ، وحوالى ٦٢٠ ألف جنيه على القساطر التشخيصية وثلاثة ملايين وثمانمائة ألف على القساطر العلاجية ، وتم إجراء ٢٠٦ عمليات صمامات للقلب بتكلفة مليونين ومائتى ألف جنيه وتم عمل موجات صوتية ومسح ذرى لعدد ٥١٨٦ حالة ، بتكلفة مليونين وثلاثمائة ألف جنيه ، وإجراء عمليات جراحية للقلب بتكلفة ١٧ مليونا ومائة ألف جنيه بالإضافة إلى زرع نخاع بتكلفة أربعة ملايين ومائتى ألف جنيه وبلغ اجمالى ما أنفق على الأدوية ٧٣مليونا ومائة ألف جنيه من روشتة الممارس العام ، وكذلك ١٦ مليونا ومائة ألف جنيه على روشتات الاخصائى ، و٣٧٠ مليون جنيه ، هى اجمالى مايصرفه الاستشارى للمرضى من أدوية ، وقد تكفل التأمين الصحى بملغ ٣٨٢ مليونا و٩٠٠ ألف جنيه ، حتى ٣٠ يونيه سنة ٢٠٠٢ ، وهو اجمالى مادفعه التأمين للوحدات العلاجية المتعاقدة معه .

ويختتم رئيس مجلس إدارة التأمين الصحى حديثه معنا قائلا:إن هناك فجوة كبيرة بين إيرادات الهيئة من المنتفعين ، وبين المنصرف على الخدمة لكل منتفع وذلك نظرا إلى أن الاشتراكات ماتزال كما هى منذ عام ١٩٧٥ وأن عددا كبيرا من المنتفعين -كالمنتفعين بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥- تخصم اشتراكاتهم من رواتبهم الأساسية ، وليس الراتب الإجمالى .

دعم التأمين الصحى

ويقول عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية:

أن مشاكل التأمين تتلخص فى التمويل ، فالذى يصرفه التأمين الصحى على الخدمات العلاجية والأدوية يفوق بكثير مايجمعه التأمين من ايرادات المنتفعين بخدماته ، وذلك بسبب استمرار القوانين التى تطبق على التأمين الصحى منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن من حيث لاتتمشى مع أسعار العلاج ، والوقاية، والتجهيزات التى تحتاجها مستشفيات ، وعيادات التأمين الصحى من أجهزة طبية ، وأجهزة تعويضية للمرضى ، والارتفاع الرهيب

فى أسعارها.

بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الدواء بشكل ملحوظ ، فى ظل ارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه المصرى ، ويجب إعادة النظر فى أسعار التأمين الصحى لتواكب المستجدات الاقتصادية للمجتمع المصرى ذلك أن نقص التمويل يؤثر على مستوى الخدمة ، فهيئة التأمين الصحى تمول ذاتيا من خلال اشتراكات المنتفعين بخدماته.

ورغم كل ذلك فالهيئة تقدم كل مابوسعها من خدمات طبية للمشتركين بها ، ولاتغطى اشتراكات المنتفعين مايصرف عليهم ، وبخاصة الفئات العاملة بالحكومة ، والقطاع العام ، والخاص ، وأصحاب المعاشات ، حتى مشروع الطلبة الذى استطاع أن يكون من المشاريع الناجحة لأنه يغطى تكاليفه ويحقق فائضا تأخذه الفئات الأخرى ، وكذلك مشروع الرضع يعتبر عبئا على الهيئة لكثرة مرضهم ، وترددهم على عيادات التأمين ، وعدم تحملهم تكاليف الأدوية.

والحل أن يتم تدعيم التأمين الصحى من خلال تحديث قوانينه وخاصة ضرورة اعادة النظر فى قيمة الاشتراكات ، فلكى يأخذ المنتفع خدمة جيدة يجب أن يساهم فيها بالشكل المقبول ، مثل نظام طلبة المدارس بمساهماتهم باشتراكات سنوية ، وتحملهم ثلث ثمن الأدوية فلماذا لايطبق هذا النظام على جميع الفئات، لدعم تمويل التأمين ، فمن غير المعقول أن يدفع المريض جنيها واحدا فى روشتة أدوية تبلغ مائة جنيه .

رفع مستوي العاملين بالتأمين

ويضيف أحد مديرى العيادات التابعة للتأمين الصحى قائلا: إن العاملين بالتأمين الصحى يعانون من انخفاض دخلهم سواء منهم الأطباء أو الاخصائيين أو هيئات التمريض ، أو الموظفون ، ويأتى ذلك تبعا لما يعانى منه التأمين من ضعف التمويل ، ولنا أن نتصور أن الطبيب المعالج بعيادات التأمين ، مطالب يوميا بأن يكشف على أكثر من ثلاثين حالة ، وأن الممرضة تقوم بالخدمة لمثل هذا العدد ، وأن الطبيب يأخذ جنيهين للزيارة المنزلية .

وبالقطع فإن العمل لرفع المستوى المعيشى للعاملين فى التأمين سينعكس ذلك على تأديتهم للخدمة العلاجية ، وذلك يأتى بمساهمة المنتفعين بزيادة اشتراكاتهم ، أو دفعهم مبالغ لاتؤثر على أحد مثل جنيه واحد مقابل الكشف ، وتحملهم نسبة من العلاج .

ويضاف إلى ذلك مايتحمله التأمين من علاج مختلف الفئات فمثلا علاج أصحاب المعاشات يتكلف أكثر من ١٨٠ جنيها فى الشهر للفرد فى



عبدالحليم القاضى



عبدالحميد عبدالجواد



شريف محمود

المتوسط فى حين أنهم لايدفعون ثلث هذا المبلغ ، وإننى أتفق مع الرأى فى تطبيق أسلوب علاج الطلبة على جميع الفئات المتعاملة مع التأمين ، لأنه من المشاريع الناجحة .

وكل أولياء الأمور يحافظون على هذه الخدمة ، وأدويتها لأنهم يتحملون جزءاً من ثمن الأدوية والخدمة العلاجية ، وسيأتى ذلك لصالح الخدمة العلاجية بتطوير العيادات والمستشفيات وتجهيزها بالمعدات الحديثة ، وكذلك التغلب على الارتفاع الرهيب فى أسعار الأدوية.

المنتفعون

والآن . . ماذا يقول المنتفعون بالتأمين الصحي؟

فى إحدى العيادات الشاملة التابعة للتأمين الصحى . .التقيت بأحد المرضى المترددين على العيادة اسمه **شريف محمود قال:**

إن فكرة التأمين الصحى عظيمة ، لأنها تغطى احتياجات المواطنين من الخدمة العلاجية ، وإننى وبكل أمانة وخلال فترة مرضى بمرض السكر منذ سبع سنوات أتردد على العيادة وأصرف أدويتى من الاجزخانات المنتشرة بالقاهرة الكبرى ، والجدير بالذكر أن أدوية السكر أصبحت متوفرة فى عيادات التأمين دون اللجوء إلى الصيدليات الخارجية ، وأقوم بدفع مبلغ زهيد وهو جنيه واحد ، مقابل صرف أدوية بقيمة ١٣ جنيها ، ولاينقص التأمين الصحى إلا أن يتوفر بعياداته أقسام الأشعة ، وقد أجريت من قبل عملية فتاق فى مستشفى الهرم التابعة للتأمين الصحى ، وكانت الرعاية ممتازة، ولم أتحمل أى تكاليف سواء للعملية أو للأدوية.

ومريضة أخرى تعانى من قرحة فى الاثنى عشر والتهاب مزمن فى المرارة وتأخذ علاجا شهريا وتتبع عيادة التأمين الصحى بمنشية البكرى ***تقول منى عبد الرحمن -وهذا اسمها-*** إنها تلاقى الأمرين فى صرف علاجها الشهرى بسبب ذهابها إلى عيادة التأمين الصحى بمنشية البكرى ، ويتم تحويلها إلى الاستشارى فى عيادة ناصر بالجلاء.

وبعد ذلك تعود مرة أخرى لاعتماد الروشتة ، وصرف أدويتها من صيدليات فى منطقة الألف مسكن ، أو مصر الجديدة أو عيادة كوبرى القبة **والسؤال الذى توجهه منى عبد الرحمن للمسئولين ، لماذا لايتم كل ذلك فى عيادة واحدة ، وتخفف على المرضى المعاناة فى الذهاب والعودة ومصاريف الانتقالات.**

وتضيف: إن الأدوية لانجدها بنفس الأنواع التى تكتب بالروشتة ، ولكننى آخذ بدائل لها ، وهى ذات مفعول أقل وكثيرا أضطر إلى شراء أدوية من الخارج على نفقتي.

التأمين الصحي . .والتمويل

نعود مرة أخرى إلى عبد الحليم القاضى لسؤاله عن كيفية تطوير التأمين الصحى وزيادة تمويله وايراداته حيث يقول

إن على الدولة إلغاء القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ وتطبيق أحكام التأمين الصحى الواردة فى قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، واخضاع كل العاملين بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص ، لهذا القانون ، وخصم ١٪ من المنتفعين من إجمالى رواتبهم "الأجر الأساسى والمتغير" على أن يدفع صاحب العمل سواء الحكومة أو الشركات ، أو أصحاب الأعمال نسبة ٣٪ من إجمالى المرتبات للعاملين بها ، وبهذا يستطيع التأمين أن يغطى تكاليفه من واقع الزيادة فى الإيرادات بتطبيق القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، بالإضافة إلى وضع خطة سريعة لإنشاء صيدليات خاصة بالتأمين الصحى ، تحل محل الصيدليات التجارية المتعاقد معها ، وبذلك يتم توفير أرباح هذه الصيدليات ويتم إنتاج أدوية خاصة بالتأمين الصحى ومطبوع عليها اسمه وعبارة غير مصرح ببيعها، وهكذا نتغلب على ظاهرة تبديل الدواء من المتمارضين والحفاظ على أموال التأمين الصحى ، لتذهب للمرضى المحتاجين للعلاج.

وأيضا .. العمل على رفع مستوى الخدمة العلاجية بالتأمين الصحى وذلك من خلال التعاقد مع المستشفيات الجماعية ومستشفيات القوات المسلحة والمستشفيات الخاصة للارتقاء بالخدمة دون اللجوء إلى التعاقد مع العيادات الخاصة ببعض الأطباء.

الصناعات الصغيرة

الأمل فى انتعاش السوق .. وزيادة الصادرات .. وحل مشكلة البطالة

قضية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، تحتل اهتماما كبيرا من الدولة ، ففى ظل الظروف الاقتصادية المتعثرة ، التى تمر بها السوق المصرية ، بقدراتها المتواضعة ، المتمثلة فى عدم قدرة المنتج المصرى ، على منافسة مثيله الأجنبى .. تتجه الآمال الكبرى فى الحل الأمثل ، نحو: المنشآت الصغيرة .. ويتوقع خبراء الاقتصاد ، والعالمون ببواطن التنمية ، أن تكون المنشآت الصغيرة ، هى قاطرة النمو الاقتصادى فى مصر خلال العقود القادمة ، فضلا عن كونها تخلق العديد من فرص العمل ، التى تحد من أزمة البطالة.. كما يتوقع الخبراء أيضا ، أن تستوعب"المنشآت الصغيرة" احتياجات السوق المحلية ، وتزيد من الصادرات المصرية ، باكثر من ٣٥٪ من إجمالى الصادرات.. لهذا ، تحتل المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، اهتماما كبيرا من عناية الدولة ، فهاهي ذي-بالبحث ، والدراسة، والتشخيص- تحدد المعوقات التى تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة .. وفى هذا الإطار حرص "مؤتمر العمل العربي" فى دورته الثلاثين والذى يضم ممثلين لأطراف العمل الثلاثة على المستوى العربى على تشكيل "لجنة فنية" من بين أعضائه لدراسة دور"المنشآت الصغيرة والمتوسطة" فى إيجاد فرص عمل للشباب

تحقيق : **انتصار سليمان**

هانى سيف النصر





نادية عبدالعظيم



منال حسين عبدالرازق

د. يمنى الحماقى

اللجنة الفنية بمؤتمر العمل العربى توصلت إلى عدة نتائج منها:

-ان معايير العمالة ،ورأس المال ، والتكنولوجيا المستخدمة ، هى معاييرأساسية لتحديد كنه المنشآت ، كما ترى أن استخدام مسمي"المنشآت الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة" أكثر شمولا ووضوحا من استخدام مسمى "الصناعات الصغيرة".

-كما أكدت اللجنة أن الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر ، تمثل أفضل الوسائل لتشغيل الشباب ، لتخفيف البطالة بين خريجى المؤسسات التعليمية والتدريبية ، ولمساعدة المرأة على المساهمة فى النشاط الاقتصادى .

-تشير اللجنة إلى أن مواجهة البطالة تتطلب جهودا شاملة تحكم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأولوية التشغيل فيها.

-كما ترى اللجنة بذل جهد منظم لتوضيح مفهوم وتعريف"المنشآت الصغرى والمتوسطة" على المستوى العربى ، مع ترك مرونة على المستوى الخارجي والمحلى ، على أن يتم تبادل المعرفة بشأن المفاهيم والتعريفات الخاصة.

المشاكل والمعوقات

أما عن مشاكل ومعوقات العمل بالمؤسسات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة، فقد حددتها اللجنة فى عدة نقاط مع مقترحات بعلاجها ، منها:

أولا: التمويل:

فقد أكدت اللجنة أن المساهمة الحكومية من الميزانية العامة وعبر المؤسسات المناسبة ، مثل صناديق ، أو بنوك مختصة للمنشآت الصغيرة، هى مصدر رئيسى للتمويل لاغنى عنه ، كما أن المبالغة فى التعقيدات الإدارية وفى شروط إجراءات القروض يحبط الشباب فى تنفيذ مشاريعهم مما يستوجب تبسيط الإجراءات .

كما يجب ضرورة السعى لدى صناديق التنمية العربية ، والدولية، والدول المانحة العربية، والأجنبية ، لتخصيص جانب هام من برامج معوناتها يوجه لإنشاء المشروعات الصغيرة.

ثانيا: التدريب:

لاحظت اللجنة الفنية بمؤتمر العمل العربى ضعف وندرة البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لإنشاء وإدارة"المنشآت الصغيرة" لذا دعت إلى ضرورة إعداد برامج لحسن تسيير المؤسسات الصغيرة فى التخصصات المناسبة، فى الجامعات، والمعاهد العربية ، ووضع برامج خاصة ، بالمنشآت الإنتاجية الصغيرة فى مراكز التدريب القائمة، والعمل على إقامة مراكز تدريب خاصة لهذه المنشآت.

ثالثا: التسويق:

التسويق من أهم معوقات العمل بالمنشآت الصغيرة، لذا ترى اللجنة ضرورة وجود جهات متخصصة ، تقوم بدراسات جدوى للمنشآت الإنتاجية الصغيرة وتحديد خارطة الاستثمار فى هذه المنشآت حسب نوع النشاط على المستوى المحلى والقطرى ، والعمل على شمول هذه الخارطة على المستوى العربى لضمان الإنتاج الواسع والتخصص ، كما تؤكد اللجنة من ناحية أخرى على أن تسويق منتجات هذه المنشآت بحاجة إلى تنظيم هيئات حكومية ، وتشجيع، من خلال آليات ومعارض لمنتجات الشباب ، وإعلام وتسهيلات ضريبية، كما يجب أن تمنح هذه المنشآت ميزة تفضيلية فى برامج المنطقة التجارية الحرة العربية الكبري.

رابعا: التشريعات:

فقد رأت اللجنة ضرورة القيام بجهد عاجل منسق لتجميع التشريعات والإجراءات المتعلقة بالنواحى التى تمس المنشآت التجارية والإنتاجية الصغيرة مثل قوانين الاستثمار ، والضرائب على الدخل ، والتعريفات الجمركية على المعدات ، والمنتجات، وحيازة الأرض ، واقتناء المعدات ، ومزاولة النشاط .. إلخ ، بحيث تكون جميعها متناسقة واضحة يمكن الاستعلام عنها بوسائل الاتصال الحديثة الآلية ، ونظام الشباك

الواحد ، ومن ناحية أخرى تدعو اللجنة إلى سن تشريعات مناسبة تشجع على قيام المنشآت الإنتاجية بشكل منظم.

خامسا: التنسيق:

حيث أكد جميع أعضاء اللجنة على أهمية إنشاء شبكة عربية للمنشآت الإنتاجية الصغيرة تتولى تنسيق الجهود القطرية فى مجال المعلومات والتسويق ، ونشر التجارب للقيام بدور فعال فى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ، كما أكدت اللجنة على تنظيم اجتماع فنى يشارك فيه مندوبون وخبراء من أطراف الإنتاج الثلاثة فى الربع الثالث من عام ٢٠٠٣ يتولى وضع الأسس الموضوعية لتفعيل هذه الشبكة ، على أن تتعاون جميع الإدارات فى إيجاد مصدر تمويل.

المعوقات . . فى مصر

وفى مصر تتصدى د. يمنى الحماقى رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس ، وعضو مجلس الشورى للحديث عن مشكلة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، فتقول:

تحتل المشروعات الصغيرة أهمية كبيرة فى الاقتصاد المصرى ، خاصة فى ظل الظروف الراهنة، حيث أصبحت هى الأمل للخروج من المأزق الصناعى الذى تعانيه متمثلا فى عدم قدرة المنتج المصرى على منافسة مثيله الأجنبى الذى أصبح متواجدا فى السوق المصرية بسعر رخيص ، وبكفاءة عالية ، وتمثل الصناعات الصغيرة فى مصر حوالى ٩٨٪ من وحدات القطاع الخاص كما تسهم فى ثلاثة أرباع فرص العمل المتاحة، وتحقق ٨٠٪ من القيمة المضافة للقطاع الخاص.

إلا أنها تعانى من مشاكل عديدة ، تؤثر على دورها فى خدمة أهداف التنمية ، من هذه المشاكل ، تعدد الجهات المنظمة والمشرفة على المنشآت الصغيرة الأمر الذى تترتب عليه آثار سلبية ، تتمثل فى عدم وضع استراتيجية موحدة لتلك المشروعات ، والتخطيط لها ، ومتابعة تنفيذها ، وتحديد متطلبات السوق، وتعدد الإجراءات للحصول على الموافقة اللازمة ، ونقص العمالة المدربة، وعدم إمكانية تغطية النقص ، وضعف التكنولوجيا المستخدمة ، وعدم الحصول على التمويل ، والقيود المؤسسة التى تتمثل فى التعامل مع الضرائب والمنازعات ومشاكل التسويق ، فمما لاشك فيه أن حالة الركود التى تؤثر على السوق المصرية والعالمية تؤثر بشكل أساسى على تسويق منتجات الصناعات الصغيرة، وفى مجال التصدير أظهرت العديد من الدراسات ضعف قدرتها على تبادل المعلومات ، والمشاركة فى المنظمات العالمية التى تساعدها على الوصول إلى الأسواق العالمية .

فضلا عن عدم قدرتها على حيازة التكنولوجيا المناسبة، التى تساعدها على المنافسة العالمية.

وأخيرا تعددت الجهات الرقابية المعنية بالرقابة على الإنتاج والجودة والصيانة وعمليات التدريب والتطوير والمراجعات الحسابية والدفترية.

تجربة الشباك الواحد

وتقول منال حسين عبد الرزاق مستشار وزير التجارة الخارجية لشئون المشروعات الصغيرة والمتوسطة إنه بالرغم من الدور الهام والخطير الذى تلعبه المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى عملية التنمية ، إلا أنه حتى الآن لم يتم الاستفادة المثلى من مساهمة المنشآت الصغيرة فى خلق فرص عمل ، وتحسين الإنتاجية ، وتوليد الدخل ، ففى مصر تمثل المنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٩٪ من منشآت القطاع الخاص غير الزراعى ، وتساهم تقريبا فى ثلاثة أرباع فرص العمل التى يوفرها هذا القطاع .

ولكن فى نفس الوقت تعانى **المنشآت الصغيرة والمتوسطة** من قصور الموارد اللازمة، وعدم كفاءة استخدام هذه الموارد ،وفى ظل الظروف المصرية فإن حجم الدولة والسكان يحتمان تبنى استراتيجيات وسياسات تنموية، تمكن من الاستثمار الرشيد للموارد المتاحة بطريقة تشجع على استمرارية وكفاءة الخدمات المقدمة للمنشآت الصغيرة، مع الأخذ فى الاعتبار أن كل الجهود المبذولة حاليا لتنمية المنشآت متناهية الصغير ، والصغيرة، والمتوسطة، لاتغطى سوى ٥٪ من اجمالى عدد هذه المنشآت ، فإن الدعم المباشر لن يستطيع تلبية كافة احتياجات هذا القطاع.

وعن جهود وزارة التجارة الخارجية فى دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة تقول منال عبد الرزاق مستشار وزير التجارة الخارجة لشئون المنشآت الصغيرة والمتوسطة أن الوزارة انتهت أخيرا من وضع تعريف موحد للمشروعات متناهية الصغير ، والصغيرة ، والمتوسطة ، وسوف يتم تحويل هذا التعريف لمجلس الشعب ، لتشريع قانون يتم التعامل به مع الجهات المختلفة .

وتأتى أهمية التعريف من حيث التركيز وتنسيق الجهود التمويلية المبذولة من مختلف قطاعات الدولة لتنمية هذا القطاع.

المنافسة التصديرية

وتقول نادية عبد العظيم رئيس قطاع سياسات الاستثمار والأوراق المالية بوزارة التجارة الخارجية :

حرصت وزارة التجارة الخارجية على إصدار دراسة عن مشروع سياسة قومية لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة .

وتعبير المنشآت هذا تعبير أوضح وأشمل لأنه يشمل النشاط التجارى ، والصناعى ، والزراعي.

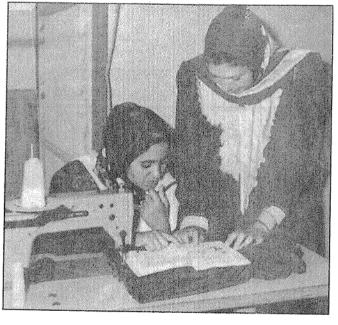
وهذه الدراسة التى بدأت منذ عام ١٩٩٧ ، وفى مراحلها الأخيرة الآن لكى تخرج إلى حيز التنفيذ ، وقد تناولت مناقشة كافة المعوقات التى تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، مثل المعوقات التشريعية ، والقانونية ، والتمويل ، والمساعدات الفنية والمالية والتسويقية ، التى يمكن أن تقدم لها- كما اقترحت- الحلول لهذه المعوقات على ضوء تجارب الدول التى سبقتنا فى هذا المجال ، وتحاول هذه الدراسة معرفة رأى كافة الجهات المعنية والوصول للنتائج والتوصيات الأخيرة.

كما تم عقد عدة ورش عمل ضمت كافة المعنيين بالمنشآت ، وعرضت أثناءها آراء الأجهزة المعنية لإعداد صياغة نهائية لهذه الدراسة.

وفى إطار الدور الجديد للوزارة بعد تحولها للاهتمام بالتجارة الخارجية ، حرصت **الوزارة** على رفع القدرة التنافسية ، والتصديرية ، لمنتجات المنشآت الصغيرة ، بالإضافة إلى دور تنميتها من خلال تطبيق سياسة قومية ، وخطة استراتيجية لتصدير منتجات المنشآت الصغيرة، مع التركيز على الاستفادة من الجهات المساعدة ، مثل التمثيل التجارى الذى يعرف أصحاب المنشآت بالفرص التصديرية الموجودة والمتاحة والترويج لمنتجاتهم بالخارج ، مع فتح أسواق جديدة لهم ، حيث يساهم تصدير منتجات المنشآت الصغيرة بنحو ٤٪ من إجمالى الصادرات، ومن ثم تعمل الوزارة علي زيادة هذه النسبة من خلال العمل على تطوير القدرات التنافسية لقطاع الصناعات الصغيرة.

كما تقوم **وزارة التجارة الخارجية** بتطوير نظام العمل بنقاط التجارة الدولية لتقديم المزيد من الخدمات لصغار المستثمرين فى جميع المحافظات ، بهدف التصدير ، وتضمين صغار المستثمرين فى خطة الهيئة وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة فى المعارض التى تنظمها أو تشارك فيها فى الداخل والخارج ، وتوفر لهم مساحات بالمعارض بأسعار رمزية أو مجانا.

كما توجد لجنة خاصة بالمرأة توفر كافة المعلومات لتشجيع سيدات الأعمال على الحصول على كافة المساعدات الفنية والاستشارية التى تساعدها على تأسيس مشروعات خاصة بها ، وتحاول حاليا عمل قاعدة بيانات بها المعلومات اللازمة كافة لإنشاء منشأة صغيرة أو متوسطة ، لتقديم العون والمساعدة.



بعد تحديد المعوقات .. وتقديم العلاج:

متى تتحمل المنشآت الصغيرة .. مسئولية التنمية؟

بدلا من ٣٢ جهة!

ومازالت الجهات المعنية بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تبحث عن حل لمشاكلها حتى تتمكن من المشاركة فى التنمية ، ومن هذه الجهات **الصندوق الاجتماعى للتنمية ففى الشهر الماضى أعلن هانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى** أنه تم الإعداد لمشروع قانون جديد للصناعات الصغيرة ، يستهدف المشروع توحيد جهة التعامل مع أصحاب المشروعات الصغيرة لتقتصر على جهة واحدة بدلا من ٣٢ جهة ، يتعامل معها الشباب فى الوقت الحالى ، ويشمل القانون ٤ فصول التعريفات -التيسيرات الإعفاءات -والجزاءات .

ففى فصل التعريفات: يعرف المشروع الصغيربأنه كل نشاط لشخص أو أكثر ، يعملون لحسابهم الخاص ، ويكون للمشروع صفة استقلالية فى الملكية والإدارة ، ويقل عدد العمال به عن ١٠٠ عامل ، ويقل رأسمال المشروع عن مليون جنيه ، وتقل قيمة الأصول الثابتة به عن خمسة ملايين جنيه ، ويقل رقم الأعمال السنوى للمشروع عن ١٠ ملايين جنيه ، و تشمل أنشطة المشروع الصغير جميع المجالات ، بما فيها المجالات الصناعية ، والزراعية ، والتجارية، والخدمية ، والسياحية ، والحرفية، والتعاونية.

ويصنف قطاع المشروعات الصغيرة إلى متناهية الصغر ، والصغيرة ، والمتوسطة باستخدام معايير رأسمال وعدد العمال ، وقيمة الأصول ، ورقم الأعمال السنوى .

وفى فصل التيسيرات تشير المادة ٣ بتولى الصندوق الاجتماعى للتنمية وأجهزته والآليات التابعة له تبنى السياسات الخاصة برعاية وتنمية وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة، والإشراف على تنفيذها من خلال التنسيق مع الوزارات ،والجهات الحكومية ، وغير الحكومية ، بهدف تعظيم الإمكانات المتاحة وتوفيرها ، بما يناسب الاحتياجات التنموية للمشروعات الصغيرة ، وتوزيعها الجغرافى ، واتاحة الفرص لهذه المشروعات، للتغلب على الصعوبات والمعوقات التى تواجه صغار المستثمرين.

كما يتم تكوين وإدارة مجمعات خدمية إقليمية لسرعة الفصل ،وتسهيل بدء المشروعات الصغيرة، وتنميتها ، وتطويرها وتقديم الخدمات اللازمة لها .

إنشاء ، وإدارة كيانات ، أو مؤسسات اقتصادية أو مالية أو تنموية بهدف تسويق ، وتمويل ، وتنمية المشروعات الصغيرة.

كذلك دعم سرعة فض المنازعات التى يكون أحد أطرافها شريكا فى مشروع صغير مع أى جهة ، إيجاد نظم تمويلية

تيسر سداد التأمينات الاجتماعية للعاملين بالمشروعات ، بما يحفظ حقوق العاملين والدولة.

وقد جاء فى المادة الرابعة بنفس الفصل : إتاحة الفرصة من خلال أجهزة الدولة ، لدعم وتيسير أعمال المشروعات الصغيرة ، لتحقق أهدافها ، من خلال استيفاء متطلبات أجهزة الدولة من منتجات وخدمات المشروعات الصغيرة ، بتخفيض نسبة ١٥٪ من المشتريات السنوية للجهاز الحكومى ، لشراء منتجات تلك المشروعات ، على أن يتم تفضيل التوريد من المشروعات الصغيرة إذا كانت أسعارها لاتزيد على نسبة ٥٪ من أسعار المشروعات الكبيرة المنافسة لها.

تخصيص نسبة ٢٠٪ لقطاع المشروعات الصغيرة من المناطق الصناعية الجديدة والمجمعات العمرانية الجديدة ، وكردونات المحافظات الجديدة ، يتم توفيرها بأسعار التكلفة ، أو بحق الانتفاع ، كذلك توفير المساكن القريبة ، والخدمات اللازمة لأصحاب المشروعات الصغيرة، وتخصيص نسبة من حصيلة البنوك سنويا، لتمويل قطاع المشروعات الصغيرة، وفقا لقواعد يحددها البنك المركزى المصرى

وفى فصل الإعفاءات تعفى المشروعات متناهية الصغر من كافة المصروفات الحكومية مثل الرسوم ، والضرائب ، وغيرها لمدة ١٠سنوات ، كما تستحق هذه المشروعات١٠ سنوات أخرى ، إذازدت نسبة العمالة الدائمة بها بمعدل ٥٠٪ عند نهاية فترة الإعفاء ، كما تمنح المشروعات الصغيرة الميزة السابقة بإضافة رسم سنوى مقداره ٢٪ من رأسمال المشروع ، وبحد أقصى ١٠٠٠٠جنيه ، كما يتم منح الشركات والمؤسسات الكبرى بالقطاعين العام والخاص إعفاء ضريبيا بقدر المشتريات المقدمة للمشروعات الصغيرة ، وبحد أقصى ٢٠٪ من قيمة الضرائب المستحقة عليها.

وفى فصل الجزاءات: يعاقب كل من يستغل المزايا والإعفاءات الواردة لتحقيق مكاسب شخصية بالحبس مدة لاتزيد عن ثلاث سنوات ، وبغرامة لاتزيد عن مائة ألف جنيه ، أو بأى هاتين العقوبتين

هذه أهم بنود قانون المشروعات الصغيرة الجديد الذى أعده الصندوق الاجتماعى للتنمية ، وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية وفنية من الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة للوصول إلى الصيغة النهائية له.

وبعد ..

فإن المنشآت الصغيرة جزء من الاقتصاد القومى وإذا كان الاقتصاد المصرى يواجه هذه الأيام مشاكل عديدة من شأنها أن تنعكس بالتأكيد على المشروعات الصغيرة ، وتعوق استمرارها.

فالشاب الذى يؤسس مشروعا متناهى الصغر ، وينتج سلعة تقبل عليها السوق ، ويجد عليها طلبا متزايدا بعد فترة قصيرة .. يتحول مشروعه هذا إلى مشروع صغير ، ثم إلى مشروع متوسط ، وتصبح الورشة الصغيرة مصنعا كبيرا يعمل به مئات العمال ، ويساهم فى الإنتاج القومى .

ولكن مايحدث هو العكس ، فبعد أن ينتج الشاب سلعته ، لايجد من يشتريها، وتبدأ مشاكل التسويق بمايصل فى النهاية إلى تعثر المشروع ، وليس العيب فى الشباب ، ولافى مشروعاتهم ، وإنما العيب فى الدائرة الأكبر منهم ، فى السوق التى تستوعب السلع ، أو يكسوها الكساد والركود!!.

انتفاضة عالمية .. ضد الحـ

شهدت أرجاء الدنيا أكبر انتفاضة عالمية فى التاريخ ضد العدوان الأمريكى على العراق ، فامتلأت المدن بمظاهرات الإدانة والاحتجاج ضد البلطجة الدولية التى تمارسها أمريكا زعيمة الاستعمار الجديد مع توابعها وحلفائها وأبرزهم بريطانيا زعيمة الاستعمار القديم ، بعد أن حشدت قوى العدوان حشودها فى " سيناريو " أشبه بيوم القيامة ، تم التمهيد له منذ أكثر من ١٢ عاما بحصار ظالم للعراق ، يموت فيه كل صباح سبعة آلاف طفل ، واستمر خلاله العراق مرصودا من فوق ، ومرصودا على الأرض ، وممسوكا بكماشة من عقوبات شرسة .

وتعددت التكتيكات الأمريكية لاصطياد مبررات لتدمير العراق ، والاستيلاء على " ثروته النفطية " حيث انتقلت من مبرر إلى مبرر فى تبجح سافر .

● زعمت أن الهدف هو " تحرير العراق" بينما ظهر على شاشة التليفزيون صور الجنود الغزاة وهم ينزلون العلم العراقى ، ويضعون بدلا منه العلم الأمريكى

وزعمت أن شعارها هو " إسقاط النظام العراقى الظالم لاستبداله بنظام ديمقراطى عادل " .. وهو شعار مستحدث فى الأدبيات السياسية فضحه الرئيس الروسى " بوتين " بقوله إن أحدا لم يطلب النجدة الأمريكية لهذا الغرض !

وزعمت أن مسعاها هو " القضاء على أسلحة الدمار الشامل " بينما صرح الجنرال " ستانلى " نائب مدير العمليات العدوانية بأنه لم يعثر على أثر لأسلحة كيماوية أو بيولوجية أو أية أسلحة للدمار الشامل ..!

●وزعمت أن الحجة البالغة لعدوانها هى " مقاومة الإرهاب " بينما وضح أن مقاومة الإرهاب تعبير مصقول ، مثل جسد الأفعى اللزج ، غارق فى بشاعته ، فاقع فى لونه ، فقد كانت هذه الحجة صك غفران لإسرائيل وهى تبيد الشعب الفلسطينى ، وتدك المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ، وتهدم البيوت على أصحابها

وزعمت أن العراق لا يراعى اتفاقية دولية بشأن حقوق الأسرى حيث نشرت صورا لهم .. بينما ينشر العدوان بكل وسائل الإعلام صورا وحشية من بينها صورة أليمة لجنديين عراقيين قطع رأسهما فى خندق فى شبه جزيرة الفاو ، وإلى جانبهما علم أبيض كانا يلوحان به بقصد الاستسلام .. وصورة أخرى لطفل عراقى انفجرت جبهته ومخه!!

وبينما تناست أمريكا صورا سبق نشرها لجرائم حرب إسرائيلية عن مذابح الأسرى المصريين فى حرب عام ١٩٥٦ ثم فى حرب عام ١٩٦٧ ، حين



رب الأمريكية

بقلم : محمود دبور

استخدم العدوان الإسرائيلي جثث ١٣٠٠ شهيد لاستخراج قطع غيار بشرية!!

وزعمت أنها تنطلق دفاعا عن الشرعية الدولية ، بينما انطلق عدوانها بحملة عسكرية دون انتظار قرار من مجلس الأمن .. ونسيت جهودها الجبارة في الأمم المتحدة لاستصدار قرار بإلغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية .. وتناست أنه في عام ١٩٩٥ تهربت إسرائيل من التوقيع على معاهدة انتشار الأسلحة النووية ، وانفردت بامتلاكها ترسانة نووية دون حسيب أو رقيب ، وانكشف الهدف الأمريكي في وضع إسرائيل مسئولا عن الشرق الأوسط ، مما ينبغي معه غض الطرف عن جرائمها ،بل وتستحق تمويلها بآخر معونة منذ أسابيع بلغت عشرة مليارات دولار لبناء مستوطنات إسرائيلية ..! وهذه المزاعم المفضوحة أكدت حقيقة أمريكا ، فانجرفت كل مساحيق التجميل الخارجية ، وكل ألوان الطلاء الحضارية عن الوجه الأمريكي القبيح !

وأكدت الحقائق أن أمريكا تهيأت لوراثة الاستعمار الأوروبي الذي قاومناه وأزحناه ، فلبست أثواب الديمقراطية والحرية والعدل ، ومسخت المنظمات الدولية ، فأصبح مجلس الأمن الاسم الحركي لأمريكا ، وانزاح القانون الدولي ، ليحل محله القرار السياسي الأمريكي الذي يستخدم المنظمات الدولية كغطاء للسياسة الأمريكية .

وهكذا ورث الأمريكان أساليب الاستعمار التاريخية ثم جددوا فيها ، وأضافوا إليها مبدأ " التفجير من الداخل " من خلال عملاء ، يستخفون حتى إذا ما أشتد عودهم كشفوا وجوههم ، ورفعوا راية التحرير المزيفة ليحققوا الهدف الأمريكي في ظلالها ، الذي كان ولا يزال سعيا لتحطيم حضارات غيرهم ..

إن الانتفاضة العالمية تتم هذه الأيام في فترة تاريخية فاصلة ، فأمريكا تتحرك بكل قواها للسيطرة على العالم مع بذل جهود لتغطية مصالحها ، وهي بالأساس مصالح نفطية حيث ينتمي فريق الحاكمين لها إلي الرأسمالية النفطية ، وهي تتحرك لأهدافها بقرارات عسكرية استعلائية متوهمة أنها مثل " الخير " المطلق ، والحق المطلق "!!

وهذه الانتفاضة أعادت إلي الأذهان انتفاضة سابقة حدثت في عهد " بوش " الأب ، عمت بسببها الفوضى في ست ولايات أمريكية حين اندلعت مظاهرات ، وجرى اعتقال الآلاف، وتحولت مدينة " لوس انجلوس " إلي مدينة للأشباح بعد انتفاضة للزنوج بسبب سائق أسود ارتكب مخالفة مرورية تمثلت في القيادة بسرعة لدراجة بخارية ، فتصدى له أربعة ضباط من البيض، أصابوه بعاهة مستديمة ضربا وتنكيلا ، دون أن يبدي أي قدر من المقاومة ، وسجل هذا العدوان أمريكي كان يحمل كاميرا فيديو ، وحين جرى نظر القضية ، أصدرت المحكمة الأمريكية حكما ببراءة الضباط الأربعة رغم الدليل الثابت بفيلم الفيديو الذي يدين الشرطة والذي تم عرضه أمام المحكمة .. وهنا تفجرت انتفاضة الغضب على القضاء الأمريكي الذي أثبت أنه ليس فوق مستوى الشبهات ، فاندلعت المظاهرات ، وسقط ٥٥ قتيلا ، وأكثر من ٢٥٠ جريحا ، وتجاوزت الأضرار المادية نصف مليار دولار ، وتم اعتقال أكثر من تسعة آلاف، وشعر الجميع بغياب الإحساس بالعدل ، وتحركت أوجاع المجتمع الأمريكي المزمنة من التمييز العنصري ، والتضخم ، والبطالة وغيرها !

وتجاوز السخط حدود الولايات المتحدة الأمريكية ، فاندلعت المظاهرات في عدد من دول أوروبا ، وشعر العالم كله بالفجيعة في العدالة الأمريكية بشكل عبر عنه " ميتران " الرئيس الفرنسي آنذاك بقوله " إنه حكم قضائي شائن"!

وما أشبه الليلة بالبارحة ، فإن الانتفاضة الزنجية في عهد " بوش " الأول قد فضحت أسطورة العدالة الأمريكية التي ثبت أنها تعيش بدون عدل يحصنها ويحميها ، فكانت سببا في انتفاضة عالمية .. ثم .. كانت الانتفاضة الحالية في عهد " بوش " الابن الذي شابه أباه فما ظلم ، فأعلن حربا على العراق ، متصورا أنه ليس أمام الشعوب سوى الانبطاح والاستجداء ، بينما أثبت العراق الباسل أنه يستعصي عليه التركيع ، لم تفلح في كسر إرادته الأسلحة المحظورة ، ولا التهديم والتدمير والتخريب ، ولا السعي الهستيري للانفراد بتقرير مصير العالم ، والتصرف بطريقة الكاوبوي والقبضايات !!

إن الجماهير العربية وفي مقدمتها المنظمات الطليعية كالنقابات تتحمل مسئولية توجيه ضربات مؤثرة على المصالح الأمريكية بدءا من مقاطعة منتجاتها ذات النظير في الإنتاج الوطني ، والسعي لدعوة المنظمات النقابية النظيرة في العالم كله لتوجيه ضربات مماثلة ، والتحرك لتقديم المعونات الممكنة للمتضررين من العدوان الأمريكي ، والهدف من هذا كله هو تحقيق شعبية المواجهة ..

ومرحبا باليقظة ونهارها ، فطالما مرت بنا أيام سوداء ، منذ جاءنا التتار ، والحملة المتسترة بالصليبية ، ولكن شعبنا كان يجد في أرضه ، وفي أبنائه ، وفي وحدته ، عناصر الانتصار ، وكان يدرك أن آفة الأوطان هي سلبية المواطنين ، وبرود حسهم بالوطن ، وانفصالهم عن همومه .

ولقد أقسمت الجماهير أن يستمر نضالها ، واثقة أنه فوق الجراح ستنبت زهور المستقبل ، ولن تقطفها مخالب العدوان ، التي ستعود حطيمة تسيل دماؤها من أشواك الأزاهير !

شىء من الاقتصاد



بقلم:
عبد اللطيف عبدالكريم

● قبل آلاف السنين كان هناك مؤرخ إغريقى قد اعتبرناه شيخ المؤرخين فى كل العصور، أحب مصر والمصريين حبا جما، ورفض أن يبيع ذاكرة مصر التاريخية إلى ثلاثة عاصرهم من ملوك الفراعنة أرادوا تزييف التاريخ ومحو أمجاد أسلاف لهم من فوق جدران المعابد والهياكل وانتحالها لأنفسهم، بينما سرت فى الأسواق كلمات هيرودوت التى تقول:

" ملعون من يلتصق بالملوك العوالى ظنا أنهم أبناء الآلهة الأقوياء لأن الملتحف بهم يظل ضعيفا على الدوام!!"

وهيرودوت هو الذى نصح المصريين الذين لجأوا إليه شاكين باكين سوء حالهم وضياع أرزاقهم أن يلزموا باب قصر فرعون ولا يبرحوه حتى يسمع شكواهم دون وسطاء مؤكدا على حق الشكين الباكين فى أن ينعموا بزرعهم وضرعهم دون سلب من جباة الملك أو نهب من حاشيته وأعوانه والمتحدثين باسمه داعيا المظلومين أن يستخدموا فئوسهم فى حماية حقوقهم كما يستخدمونها فى شق أرضهم!!

وقد حذر المصريين من التهافت على ابتياع السلع المزركشة الواردة من بلاد ما وراء النهر لأنهم يصنعون أفضل منها وقد علا صوته مطالبا إياهم أن يقاطعوا سلع وبضائع ملوك البحار الشمالية البعيدة وأن يحطموا سفنهم إن هى رست فى موانى مصر لأن من بين أولئك الملوك لصوصا جاءوا يسرقون الثمار ويدمرون البنيان ويهتكون الأعراض.

دعوة للطعام !!

هيرودت لم يكن مؤرخا فقط بل كانت له أناشيد وتسابيح التمس بها من إله الماء (حابى) أن يظل ساريا جاريا يروى أرض مصر من طيبة حتى جزر فاروس لأن مصر درة البلاد وملاذ العباد وكل الكائنات الحية تجد فيها رغد الحياة، ومصر هى التى تطعم العالم إذا جاع العالم أطعمته مصر ولكن إذا جاعت مصر فلن يطعمها أحد !!

وأعداؤها فى أقصى الأرض يسحدونها على شبع أهلها يريدون أن ينهبوا خيرها ويوقفوا فضلها ويأخذوها واحدة من السبايا !!

ولم يكن هيرودوت بارعا فى التنجيم فلم ينبئه أحد ولم ينبئ هو أحدا بأنه بعد عشرات الآلاف من السنين سوف تتدفق النصائح على مصر .. سوف ينصحها صندوق الفكر الدولى وينصحها المجلس المصرى الأمريكى المنعقد فى نوفمبر ٢٠٠٢ وينصحها رئيس البنك الدولى بشحمه ولحمه وهو يزورها فى أواخر ٢٠٠٢ وينصحها الخواجة (نيكولاس سترن) نائب رئيس البنك الدولى فى محاضرته القيمة التى ألقاها فى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية .

ينصحونها كلهم بتحرير سعر الصرف وبعد أن تم ذلك أصبح الدولار الأمريكى الذى كان كالكلب الأجرب فى الماضى .. أصبح الآن يتهادى كالطاووس نافشا ريشه رافضا أن يسير على قدميه ويفرض جبرا أن تحمله الأعناق بعد أن أصبح هو القاسم المشترك الأعظم الذى نبتاع به كل شيء حتى الهواء الذى نتنفسه ، وأصبح يضاعف من مشكلات الغذاء ويتحكم فيها ويخرج لسانه لأقوال هيرودوت وغيره من الأقدمين ويكيل الصفعات على الخدود والرءوس للجميع بعد أن أصبح الاستيراد به هو الهرم الأكبر !!

وحتى لا يتهمنى القارئ بدفن الحقائق فى قبورها عارية ودون أكفان وفى رابعة النهار ، فإنى سوف أشير بالاسم وبالعنوان إلى سلبيات تكاد تحرمنا من أبسط مكونات الغذاء وتدفع بنا دفعا إلى التردى فى واد سحيق !!

أذكر من هذه السلبيات أن المصريين أصبحوا الآن من أكثر شعوب العالم استهلاكا للحبوب فالمواطن المصرى يستهلك منها فى المتوسط ما يساوى استهلاك عشرة أضعاف مايستهلكه مثيله الأوروبى مع أن مناخ مصر حار جاف صيفا دافئ ممطر شتاء !! ولا أحد يذكر أن سبب ذلك هو أن المواطن المصرى (غلبان) يقبل على استهلاك الحبوب وعلى النشويات نظرا لضآلة دخله وانخفاض مستوى معيشته ، واضطراره إلى ملء معدته بأيسر الوسائل ، كما أن المصريين من أقل شعوب العالم استهلاكا للبروتين النباتى والبروتين الحيوانى لارتفاع أسعارهما كما أصبحت الزيوت بعد ارتفاع أسعارها هى الأخرى وبعد ارتفاع أسعار السمن بديلا شاقا كما أن لجوء محدودى ومتوسطى الدخل إلى البدائل من الأطعمة الرخيصة المحلاة لتكون عوضا عن المأكولات الأخرى الغالية الثمن جعل الشاى على سبيل المثال ورغم ارتفاع أسعاره هو ملك المشروبات المصرية الآن ،إذ يستقبلك الوزير والخفير بالعبارة المصرية الشهيرة : تشرب شاى !! وقد ضاعف ذلك من استهلاك السكر فارتفعت أسعاره كما ارتفعت أسعار الخضروات والفاكهة بسبب ترنح السياسة الزراعية واعتمادها الفج على الاقتباس من أساليب الزراعة الإسرائيلية رغم اختلاف البيئة والموارد المائية والعمالة وفى وظل التغاضى عن خبرة زراعية مصرية محترفة وهارية عمرها آلاف السنين !!

●●واعتماد المصريين على الأغذية الرخيصة جعلهم يفقدون حاجتهم الجسمانية من البروتين الحيوانى ، قد يجدون أمامهم بعض أغذية الطاقة ولكن أين هى تلك الأغذية التى تحمى وتبنى جسم الإنسان ؟! وإلى متى تظل تلك السعرات الحرارية للمواطن المصرى هى وحدها التى تحيط به وكيف يصمت من بيدهم الحل والعقد أمام هذا النقص فى المركب الغذائى للمواطن من ناحية الكم والكيف ؟

وكيف يسكتون عن انخفاض المستوى الصحى للمواطن بسبب نقص وسوء الغذاء ثم نعود وببساطة شديدة لننفق ملايين الجنيهات – أقصد الدولارات – فى استيراد الأدوية والعلاج؟ ثم كيف نصمت إزاء انتشار أمراض سوء التغذية المزمنة بين الأطفال والتى ترتفع فى الريف ويرتفع أكثر فى الوجه القبلى وترتفع أكثر وأكثر لدى أطفال فقراء العاصمة والمدن الكبرى ، ونتجاهل انعكاسات ذلك على مستويات الأداء الإنتاجى وعلى التحصيل العلمى !!

فأين مصر التى كانت سلة غلال روما القديمة ؟ .. أين سواقى مكة التى كانت فى منطقة ساقية مكى الحالية بالجيزة والتى ظلت منذ بداية الفتح الإسلامى وقفا على أهل مكة بالحجاز تمدهم بالغذاء ولهذا سميت باسمها ؟!

أين مصر التى كانت هى الحماية الغذائية لبريطانيا التى كانت عظمى فى الحرب العالمية الأولى والثانية ، وحين سخر رئيس وزرائها ونستون تشرشل وهو جالس فى فندق ميناهاوس ممن يطالبونه بالجلاء عن مصر بقوله: سوف نجلو عن مصر عندما يتم جلاء معدتى

وسلخها عن جسدى أنا وبقية الإنجليز !!

لماذا أذن أنقلبت المعايير وفقدت مصر كفايتها الذاتية وأصبحت مستوردة للغذاء ؟ ولماذا أصبح كل رغيف نأكله فيه نسبة ٥٠٪ متسوردة ؟

هل يعقل أن يصبح محصول القمح وبعد أن ارتفعت أسعاره عالميا من أهم أسباب العجز فى ميزان المدفوعات المصرية ؟! ولماذا يتوارى محصول الأرز خجلا فى عباءة الاستهلاك المحلى بعد أن كان هو وشقيقه القطن المصرى ، زينة حاصلات التصدير ؟!

هل هو صعب أن تجتمع الهمم كى توقف انكفاء الاقتصاد المصرى على وجهه حتى نسترد الكفاية الغذائية الغائبة وحتى نوقف الآثار الناجمة عن شراسة العجز الغذائى !! ولكم أتمنى أن تخجل التصريحات التى كثيرا ما تنطلق معلنة أننا نملك احتياطيا غذائيا يكفينا ثلاثة أشهر أو أربعة أو أكثر !! .. فهل هانت علينا كرامتنا حتى أصبحنا نقيس رصيدنا من الغذاء باليوم والشهر ؟ بعد أن كنا بلد الصوامع والثلاجات الطبيعية والمكامير وبعد أن كنا ملوك التخزين صيفا وشتاء وحربا وسلما !! ، وبعد أن كان العالم يقول :ابحثوا عن الغذاء فى مصر أصبح يقول الآن : اذهبوا بالغذاء إلى مصر !!

●●ولنقف كثيرا أمام اتساع الفجوة الغذائية ! إن ذلك معناه غيبة الاعتماد على الذات بما يعنى تهديد الأمن الغذائى القومى أى تهديد الأمن القومى العام !!

وأكاد أجزم أنه إن اجتمع حكماء القوم حول مائدة مستديرة أو مستطيلة ودبروا وقرروا أين العلاج فإنهم سوف يشيرون بكل أصابعهم إلى تخلف المستوى التكنولوجى فى الإنتاج الزراعى وإلى ضعف الإنتاج الحيوانى فى اللحوم والألبان معا وإلى انخفاض سلالات الدواجن وإلى تضاؤل المساحة المائية للمصايد البحرية والنهرية ولله فى بحاره شئون !

ولسوف أجيز لنفسى أن أستخدم كلمة كثيرا ما قمت بالتغاضى عنها رغم أهمية استخدامها فى مصر وهى كلمة (لماذا) فأقول بعد الصلاة على النبى :

لماذا لانعالج الأرض الزراعية الضعيفة الخصوبة ؟ولماذا لانوقف الإسراف فى استخدام مياه الرى ؟ولماذا لانعالج سوء الصرف ؟ ولماذا لا نوقف الزحف العمرانى على الأرض الزراعية ؟ ولماذا لا نعالج مشكلات ما بعد تجزئة الأرض الزراعية بين الورثة الشرعيين بإقامة مجمعات إنتاجية موحدة تجمع شملهم وتجمع إنتاجهم ؟ خاصة وأن الحيازات لأقل من خمسة أفدنة قد تجاوزت نسبة ٩٥٪ من جملة الحيازة الموزعة على أكثر من ٢١ مليون حائز ، وهذه الأراضى لأنها مجزأة تكثر فيها الحواجز والحدود والمراوى وكذلك المصارف الداخلية والزراعات التى ترفض الجوار لتباين طبيعتها واحتياجاتها ولضياع كميات هائلة من مياه الرى بين هذه الأجزاء ولارتفاع التكلفة الإنتاجية فيها عنها فى الأراضى المجمعة ؟ ولماذا ينحاز التركيب المحصولى إلى محاصيل بعينها وبعد أن أصبح الانفتاح الاقتصادى يسحب هذا التركيب المحصولى سحبا إلى الإنتاج الأكثر ربحية وهجرة أهم المحاصيل الغذائية التقليدية والتى كان معظمها يخضع للتسعير الجبرى رحمه الله وأحسن مثواه ؟!!

ولماذا لا نوقف الفاقد فى كثير من المنتجات الزراعية ومنها الفول والبصل والخضروات والفواكه وهى التى تمتاز بعائدها النقدى السريع ؟ .. ولماذا لانضع حدا للارتفاع المجنون فى تكلفة الإنتاج الزراعى عامة بوقف الاستيراد من الدول القاهرة والاستيراد من الدول ذات الأسعار العادلة والتى لا تعتمد على البيع بالدولار ؟ ولماذا لا نلجأ إلى أسلوب المقايضة والذى كان جاريا مع الاتحاد السوفيتى فى الستينيات ولماذا لانفصل بين العلاقات السياسية والاستيرادية إلا إذا كانت الأولى فى خدمتنا إذ يجب أن نطوع السياسة لتكون فى خدمة الاقتصاد !!

ولماذا نختار أراضى نستصلحها وهى غير صالحة ولماذا نقوم باستصلاح مناطق ثم نتركها تعانى من قصور فى الصرف والرى وسوء الإدارة ولماذا لا نجرى موازنة عاقلة بين ما يتم إنفاقه على استصلاح الأراضى وبين العائد منها بعد عمر طويل إن شاء الله ؟

ولماذا نترك الفلاح المحترف يتحول إلى مهن أخرى لا يجيدها ولماذا نتركه يهاجر إلى المدن ليعمل فى مهن هامشية ويصبح عبئا على هذه المدن أو يهاجر إلى الدول البترولية ليعود إلينا بعد زمن وقد فقد هويته ؟ ولماذا لا نقيم تكاملية زراعية مع الشقيقة السودان فنعينها على استثمار أرض الجزيرة الخصبة الشاسعة نحن بالعمالة المتسكعة فى الحوارى والأزقة وعلى المقاهى وبجحافل الخارجين بالمعاش المبكر وليبيا بالمال والسودان بالمياه وبالأرض ، وهو مابدأ اتحاد العمال فى مصر يفكر فيه الآن بتوفيق من الله ؟

ولماذا نترك القرى التى كانت منتجة ومصدرة للغذاء لتصبح جميعها مستوردة مستهلكة له ؟ ولماذا نسكت عن قصور الخدمات البيطرية ونقص الأدوية الحيوانية ونقص الأعلاف وذبح إناث وصغار الماشية ؟ ولماذا هذا الاستمرار المزرى فى تجفيف المساحات الكبيرة من بحيراتنا لحل أزمة الإسكان ولماذا نترك مياه الصرف الصحى تنساب إلى هذه البحيرات وتلوثها وتبيد ثروتها السمكية وليبك الباكون على بحيرة المنزلة وعلى سبيل المثال ؟ ثم لماذا يتم العناد بالتركيز على الصيد بين الشعب المرجانية فى البحر الأحمر وعند مناطق الرصيف القارى حتى البحر الأبيض ؟ ولماذا لا نعالج ارتفاع الملوحة فى مياه الصرف الصحى وارتفاع مستوى المياه الجوفية؟ ولماذا لا نهتم بزراعة أكثر من محصول الدورة الزراعية الواحدة؟ ولماذالا نعمل على توفير الاستثمارات المالية اللازمة للتنمية الغذائية والتى تبدو فى ضخامتها ضئيلة جدا أمام ما يسلبه وينهبه حيتان العولمة وقراصنة الانفتاح ورجال أعمال آخر زمن من أموال البنوك جهارا نهارا ؟؟ ولماذا نعمل وعن عمد على تبديد جوهر العمالة الريفية وتقليص فضائلها السلوكية وهدم قيمها الاجتماعية والأسرية بتلك الدورات التليفزيونية التى لا تنقطع ليلا أو نهارا والتى نقلد فيها أساليب الحياة فى شيكاغو وفى دالاس وسان فرانسيسكو !! ولماذا نقدم التعليم النظامى إلى القطاع الريفى كما ولا نقدمه نوعا وكيفا ودون مراعاة التباين المتعدد الوجوه بين مجتمع القرية ومجتمع المدينة ؟ ولماذا بقينا الدولة الوحيدة فى العالم التى يضيع منها أكبر فاقد فى عمليات الإنتاج والتعبئة والتغليف والنقل والتخزين والتوزيع وبسبب السرقة والاختلاس وتقاضى العمولات والرشاوى المقنعة والمعلنة ؟

●● ثم إننا مطالبون اليوم وأكثر من أى وقت مضى بأن نقيم توازنا بين حاجات المواطنين المتعددة وموارد الوطن المحدودة بالنظرة الإيجابية إلى تزايد السكان رغم الموت القدرى والحوادث والكوارث والأمراض والأوبئة وكل ما ذكره لنا القس القديم وعالم السكان (مالتس) إذ مازال الإنجاب المتعاظم هو سيد الموقف وليس معنى هذا أننا ضد هذه الحقيقة البيولوجية التى هى جزء لا يتجزأ من السلوك الإنسانى ومن الغريزة البشرية التى أودعها الله فى الإنسان وهذه المسألة بالذات قد جعلتنى أستشعر الخجل الشديد إزاء رد الدكتورة المدير التنفيذى لصندوق النشاط السكانى العالمى عندما سألوها عن سر زيارتها المتكررة إلى القاهرة إذ كان جوابها هو أن القاهرة عاصمة مصر ، ومصر هى أرض الخصوبة البشرية وأكثر الناس إنجابا فيها هم أقلهم دخلا وأهلها يتجاهلون إقامة موازنة بين الوارد والصادر وبين الدخل والنفقات وبين الواقع والخيال، ويجب عدم ترك هذه الأمة العريقة تجتر آلامها وحدها بسبب هذه المسألة إذ إن كل فرد فى مصر له حق دستورى وحق أخلاقى فى أن يأكل وأن يعيش ونبى الغالبية من المصريين وهم المسلمون عندما دعاهم إلى أن لا يأكلوا إلا إذا جاعوا وألا يشبعوا إذا أكلوا لم يكن يعنى أن هذا القانون الأخلاقى الذى استنه وهذا التوصيف الصحى والاجتماعى الذى أعلنه يقود إلى سرمدية الجوع وأبدية الحياة على الطوى .

●● من هنا بات واجبا مقدسا أن تصبح المائدة القومية المصرية عامرة بالطعام وممتدة أمام جميع المصريين وفى مقدمتهم كل المكدودين والمعروقين والمتضرعين بأيدهم إلى السماء والهامسين بخلاصة ريمانهم قائلين : يارب !!!



عرض : محمد حسنى السيد

برنامج الإصلاح الاقتصادي .. الأثر على سوق العمل

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم هذا الشهر ، كتابا يهمنا جميعا وهو كتاب"برنامج الإصلاح الاقتصادى . .الأثر على سوق العمل" للأستاذ شكرى رجب العشماوى ، مدرس الاقتصاد بكلية الإدارة والتكنولوجيا -الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، والذى أصدرته مؤسسة الأهرام فى الأول من شهر فبراير ٢٠٠٣ ضمن سلسلة كتاب الأهرام الاقتصادى .

يشير المؤلف فى مقدمة الكتاب إلى أن الحاجة إلى إصلاح اقتصادى تنشأ عندما تتراكم مشكلات اقتصادية بما يصاحبها من آثار سلبية اجتماعية وسياسية إلى حد تعجز معه الآليات الاقتصادية والإدارية القائمة عن مواجهة تلك المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها ، وهذا ما جعل مصر تتبنى سياسة شاملة للإصلاح الاقتصادى . . ونستعرض فيما يلى بعض الأفكار الهامة التى يثيرها المؤلف فى هذا الكتاب.

الوضع الاقتصادى فى مصر

خلال السنوات السابقة منذ بداية تسعينيات القرن العشرين تراكمت مشكلات عديدة كالعجز الشديد فى ميزان المدفوعات وفى الموازنة العامة للدولة مما أدى إلى نمو متزايد فى المديونية الداخلية والخارجية ، واختلال العلاقة بين مكونات العرض الكلى ومكونات الطلب الكلى ، بحيث تراكم المخزون فى بعض القطاعات الإنتاجية (كالمنسوجات والملابس الجاهزة والأحذية وبعض الصناعات الكيمائية) فى حين حدث عجز فى إنتاج قطاعات أخرى لم تستطع ملاحقة الطلب على منتجاتها (كالمواد الغذائية الزراعية والمصنعة ومنتجات الورق) بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض مستويات الأجور الحقيقية وانخفاض مستوى الإنتاجية ، فضلا عن تزايد معدلات البطالة المقنعة فى مرحلة أولى ثم البطالة السافرة فى مرحلة تالية.

مفهوم الإصلاح الاقتصادى

فى ظل الظروف والمشكلات المشار إليها ومع رغبة الحكومة والمجتمع فى التخلص من هذه المشكلات وتغيير تلك الظروف إلى الأفضل ، يحدد المؤلف مفهوم الإصلاح الاقتصادى فى مصر بأنه يتمثل فى عملية تهيئة المناخ وإحداث التحولات التى تمكن القوانين الاقتصادية فى مجالات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والادخار والاستثمار والتجارة الداخلية والخارجية من تحرير الاقتصاد المصرى باتجاهه نحو آليات السوق ، ومن ثم تحقيق النمو والتقدم الذاتى وباعتباره شريكا متعاونا فى العلاقات الاقتصادية والإقليمية والدولية من أجل مستوى معيشة أفضل لكافة فئات المجتمع.

وبناء على ذلك فإن التكيف الهيكلى فى مصر يتطلب خضوع كافة الأنشطة الاقتصادية لآليات السوق مع تحمل الدولة مسئوليتها فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية مع تطوير الأساليب والأدوات والإجراءات التى تتبناها الدولة فى أداء هذا الدور ليصبح تدخل الدولة من خلال تفاعل قوى العرض والطلب بحيث تتحقق الأهداف المرجوة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أهداف الإصلاح الاقتصادى

تتلخص وفقا لتصريحات الحكومة فى الآتى:

١-توفير الظروف المناسبة التى تدفع الوحدات الاقتصادية لأن تعطى إنتاجا متزايدا من حيث الكم والقيمة والجودة.

٢- التخلص من الممتلكات ذات القيمة العالية والتى لاتعطى عائدا مناسبا وتحمل المالك -أى الدولة- أعباء متزايدة باستمرار.

٣- تدوير جزء من الاستثمارات الحالية حتى تتمكن الدولة من تعبئة المزيد من الموارد لإنشاء مشروعات جديدة حيث لايعقل أن تبقى أموال الدولة عاطلة فى مشروعات قائمة فى الوقت الذى يمكن فيه استخدامهافى خلق المزيد من فرص العمل.

٤- تحقيق تقلص واضح ومحسوس فى دور الأجهزة الحكومية التى تمارس أشكالا متعددة من التدخل والإشراف والرقابة على الوحدات الاقتصادية ، بحيث يتم تحديد هذا الدور فى الحجم والأسلوب ويقتصر على جهة واحدة تمثل الدولة -بصفتها المالك-وكذلك الرقابة بمايتوافر لها من الخبرات الكافية لأداء هذا الدور.

٥- أن تتوافر للوحدات الاقتصادية العامة، إدارة لاتختلف فى نوعيتها وشكلها عن الإدارة المستخدمة فى المشروعات الخاصة، وأن يمنح لهذه الإدارة قدر من الحرية الذى يتوافر لمثيلتها فى المشروعات الخاصة.

٦- أن يتم الإصلاح من أجل هدف مساهمة الوحدات الاقتصادية فى زيادة الإنتاج وزيادة القيمة المضافة وزيادة دخول العمال من خلال وضع الحوافز ، وغاية الاصلاح هو مزيد من الدخل للدولة كمالك وللعامل كشريك أصيل فيما يتحقق من دخل ، كل ذلك فى إطار زيادة قدرة المجتمع على توفير الرفاهية لأفراده والعاملين فى مشروعاته الاقتصادية.

أدوات الإصلاح الاقتصادى

تتلخص هذه الأدوات وفقا للتصريحات الرسمية للحكومة فيما يلى:-

أ- توفير فرص النجاح للشركات العاملة فى قطاع الأعمال من خلال تهيئة مناخ يتميز بوجود قواعد ثابتة للتعامل معها جميعا دون تمييزبينها.

ب- اختيار القيادات على أساس الخبرة السابقة فى تحقيق النجاح ، والتأكد من أن هذا النجاح مستمر ، دون التقيد بالسن أو بعدد سنوات العمل أو التواجد فى ذات المنشأة.

ج-تحقيق حضور الدولة كمالك ، فى الإشراف على استثماراتها عن طريق حسن اختيار ممثليها من ذوى الخبرة والاختصاص ، مما يقتضى إعادة النظر فى تشكيل مجالس إدارات الشركات بحيث تضم إلى جانب ممثلى العمال مندوبين لأصحاب المال يعهد إليهم بالمحافظة على المال واستثماره وتنميته.

د- أن يكون للمدير صلاحيته الكاملة فى إدارة العمل اليومى وزيادة الإنتاج واختيار منتجاته وتسعيرها والتحرك الدائم فى الأسواق المحلية والعالمية، وصياغة أنظمة الأجور والحوافز ، وإعادة استخدام فائض الأرباح لتنمية قدرات الشركة وتحديث إمكاناتها.

هـ- القضاء على تعدد مستويات الرقابة على وحدات

قطاع الأعمال وحصرها فى جهة المحاسبة وحدها على أن تتوافر لها الدراية والخبرة بمجالات النشاط وطبيعة ظروف الشركة.

و-دفع المزيد من المشروعات إلى قواعد الإنتاج وتحريك الأموال والطاقات المعطلة وسرعة تدوير الأموال (وذلك بالعديد من الوسائل التي يقترحها المؤلف فى كتابه).

ثم يستعرض الكاتب بعد ذلك برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى والذى يتكون من ثلاث مجموعات من السياسات :التثبيت والإصلاح الهيكلى والسياسات الاجتماعية.

أثر برنامج الاصلاح

يشير الأستاذ شكرى رجب العشماوى فى كتابه هذا إلى أن عقد الثمانينيات من القرن الماضى تميز بقيام عدد كبير من الدول النامية بتطبيق برامج للإصلاح الاقتصادى لمواجهة تدنى معدلات النمو الاقتصادى أثر تدهور معدلات التبادل الدولى وتصاعد أزمة المديونية العالمية لعدد كبير منها ، وقد اتجه معظم هذه الدول إلى اتباع برامج للتثبيت والتكييف الهيكلى بالتعاون مع كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ، وقد تميزت هذه البرامج حتى منتصف الثمانينيات بالتركيز على معالجة المشاكل الاقتصادية البحتة دون الاجتماعية، حيث كان هدفها الأساسى هو إعادة توازن ميزان المدفوعات وتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة ومعدل التضخم وتحسين هيكل الحوافز النسبية ، وتوجيه الاقتصاد نحو العمل بقوى السوق ، إلا أن تجارب العديد من الدول فى منتصف العقد الماضى أوضحت أن لهذه البرامج آثارا سلبية عميقة على مستوى المعيشة فى هذه البلاد .

ويضيف المؤلف أنه فى عام ١٩٨٧ ظهرت دراسة لليونيسيف أثارت انتباه المجتمع الدولى بشأن معاناة الفقراء ومحدودى الدخل بصفة عامة من تدهور أحوالهم المعيشية نتيجة لتطبيق برامج كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ، وقد دفع ذلك المؤسسات الدولية المعنية إلى ادماج برامج لدعم التنمية الاجتماعية وتعويض محدودى الدخل عن الآثار السلبية لبرامج الثبيت والتكييف الهيكلى ، لتكون جزءا مكملا أساسيا لهذه البرامج ، وبحيث يصبح هدفها ليس فقط دفع النمو الاقتصادى وإنما تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية.

ولقد أتبعت مصر -شأن عدد كبير من الدول النامية- برامج للتثبيت والتكيف الهيكلى والإصلاح الاقتصاد بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى مارس ١٩٩١ لمواجهة تفاقم كل من الاختلال الداخلى والخارجي.

وفى هذا المجال يقدم لنا الكاتب دراسة تحليلية مؤيدة بجداول وبيانات إحصائية عن الآثار الناجمة عن تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر على أوضاع سوق العمل المصرى فى المدى القصير والمدى الطويل ، ويمكن تجزئة هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الناشئة عن تطبيق كل من السياسة المالية والسياسة النقدية وسياسة الخصخصة وسياسة تحرير الزراعة.

آثار السياسة المالية

لقد كان تخفيض عجز الموازنة العامة من أهم العناصر المؤثرة فى السياسات الاقتصادية للاستقرار والتثبيت الاقتصادى فى الأجلين القصير والمتوسط ، خاصة إذا علمنا أن جزءا كبيرا من هذا العجز كان يمول تمويلا تضخميا من خلال التوسيع فى عرض النقود ، سواء بالإصدار الجديد أو الاقتراض من البنوك ، ونوجز فيما يلى أهم ملامح السياسة المالية لعلاج هذه المشكلة :

-خفض الدعم تدريجيا من خلال فرض رسوم تحصيل على مستهلكى الخدمات التى تقدمها الهيئات الاقتصادية العامة (مثل السكك الحديدية والنقل العام والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد والكهرباء) لتغطية تكاليف الإنتاج شاملة تكلفة الإحلال والتجديد والتطوير بما يوفر لهذه الهيئات موارد حقيقية للتمويل الذاتي.

-خفض أعباء خدمة الدين العام الخارجى عن طريق إعادة جدولة الديون الخارجية ، مع الاتجاه إلى تقليل الاقتراض إلا فى أضيق الحدود كسياسة دائمة للدولة.

-الحد من الزيادة فى مخصصات الأجور فى الموازنة العاملة للدولة بتقليل معدل نمو التوظف الجديد.

-ترشيد الانفاق على مستلزمات الإنتاج والتشغيل برصد أوجه الفاقد والقضاء عليها .

-تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى كافة المجالات ، بما فى ذلك التعليم والصحة ووسائل النقل والمواصلات بأقل قدر من الاستثناءات لتخفيف العبء على موازنة الدولة.

-العمل على زيادة كفاءة النظام الضريبى القائم بإعادة هيكلته"مثلامن خلال الضريبة الموحدة ومن خلال تغيير الأهمية النسبية لمكوناته" جنبا إلى جنب مع استحداث ضرائب جديدة ذات قاعدة ضريبية عريضة مثل ضريبة المبيعات.

-تمويل العجز الصافى فى الموازنة العامة للدولة بمدخرات حقيقية عن طريق إصدار أذون الخزانة.

ثم يشرح المؤلف الآثار السلبية التى حدثت لسوق العمل فى مصر نتيجة تحقيق هدف خفض عجز الموازنة العامة للدولة فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى .

آثار السياسة النقدية :

بعد ذلك يستعرض المؤلف مجموعة الإجراءات التى اتخذتها الحكومة بداية من العام المالى ١٩٩١/٩٠ تتمشى مع برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى ، وقد تمخض عن هذه السياسة النقدية مجموعة من الآثار التى انعكست بدورها على سوق العمل ، يحلل المؤلف أهمهاوالتى تتركز فيما يلى :

أ-عدم تحقيق القطاع الخاص للنصيب النسبى المستهدف من الناتج المحلى.

ب- ارتفاع تكاليف الاستثمار المحلى الخاص.

ج- التوسع فى الاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى سوق الأوراق المالية.

أثار سياسة الخصخصة :

يؤكد الكاتب أن برنامج الخصخصة من البرامج الهامة للإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى ، فالخصخصة ليست هدفافى حد ذاتها ولكنهاوسيلة للإصلاح والتقدم ، ويستعرض الأهداف العامة التى يستهدفها برنامج الخصخصة ، وكذلك الركائز الواجب توافرها لتحقيق هذه الأهداف ، ويستنتج من هذا العرض أن سياسة الخصخصة كجزء مكمل من برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى تتضمن مجموعة من الآثار الايجابية والسلبية على أوضاع سوق العمل ، وتتلخص الآثار الإيجابية فى العوامل التالية:-

١-زيادة إنتاجية العمل.

٢-التنبيه إلى الخلل مابين سياسات التعليم واحتياجات سوق العمل.

٣-زيادة متوسط أجر العامل فى القطاع العام.

٤- زيادة مستوى التقدم التقني.

٥-توافر فوائض مالية حكومية.

٦-تنشيط سوق الأوراق المالية.

أما الآثار السلبية على أوضاع سوق العمل فى مصر نتيجة سياسة الخصخصة فيمكن تركيزها فى العوامل التالية:

أ-انخفاض معدل نمو التوظف بالحكومة والقطاع العام.

ب-عدم التخصيص الأمثل لحصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام.

ج- القصور النسبى فى سوق الأوراق المالية.

ثبت في المحافل الدولية السياسية والعمالية أن حادث مقاطعة الباخرة العربية "كليوباترا" عام ١٩٦٠ ليس سوى ظاهرة واحدة من مظاهر النشاط الإسرائيلى فى المجال العمالى فى المعسكر الغربى والأمريكى بوجه خاص.. هذه الحقيقة دفعت العمال العرب إلى التدقيق فى البحث عن ماهية الحركة العمالية الإسرائيلية والكشف عن علاقتها الدولية.. وفى هذا المقال الذى كتبه الأستاذ "محمد أسعد راجح الأمين العام لاتحاد العمال العرب فى ذلك الوقت يلقى الضوء على الدور الذى يمكن أن يقوم به اتحاد العمال العرب لإسقاط دعايات إسرائيل ومواجهة نشاط اتحاد عمال إسرائيل بفاعلية، انطلاقا من المسئولية الملقاة على عاتق القائمين على أمر الاتحاد العام المصرى للعمال.



اتحاد العمال العرب فى مواجهة إسرائيل

يقول الأمين العام:

أكدت بعض التقارير عن النشاط العمالى الصهيونى داخل إسرائيل المحتلة وخارجها أن اتحاد عمال إسرائيل المعروف باسم **"هستادروت"** يخصص جزءا كبيرا من نشاطه الخارجى لإثارة الرأى العام فى أمريكا وأوروبا وأفريقيا على العالم العربى وأنظمته وحركاته الثورية والعمالية.

وقد كشفت لنا الحقائق السابقة أن الجهود التى تبذلها الدول العربية فى مكاتب مقاطعة إسرائيل هى إجراء دفاعى اقتصادى لوقف خطر التوسع الصهيونى فى الأقطار العربية.

فى حين أن الجهود المضادة التى يقوم بها اتحاد عمال إسرائيل فى إثارة الرأى العالمى علينا هى بمثابة حرب نفسية هجومية تلاحقنا بها إسرائيل فى كل مكان لتسميم الأفكار ، وتكدير العلاقات بين مختلف البلاد وبيننا.

الدعاية الرسمية

وإزاء خطورة الدور الذى تقوم به المنظمة الإسرائيلية العمالية رأت بعض الحكومات العربية أن المواجهة تكون بمضاعفة الدعاية الرسمية التى تقوم بها السفارات الحكومية ومكاتب الإعلام الخارجية والتوسع فى إصدار النشرات، فخصصت المبالغ والاعتمادات الطائلة لمواجهة الغزو الصهيونى فى مجالات الدعاية الرسمية.

أما اتحاد العمال العرب فكانت له نظرة أخرى بحيث ينتهج نفس الأساليب التى ينتهجها العدو ، عن طريق إيفاد مندوبين أكفاء -يتم إعدادهم إعدادا صحيحا- إلى مراكز التجمع العمالى ومنظماته الدولية والإقليمية لفضح الأكاذيب الصهيونية ، والتحذير من الاستعمار المقنع فى تحركات إسرائيل ، وملاحقة العدو بالحجة الواضحة ، والرأى السديد فى كل مكان بنفس النشاط والتركيز على نحو مايصنع اتحاد عمال إسرائيل.



- طالبت اللجنة النقابية لعمال شركة النصر للدخان إدارة الشركة بتطبيق الرعاية الاجتماعية والطبية الشاملة وعلاج أسر العمال ، على عمال مصنع الشركة بالجيزة بعد أن كانت تطبق على عمال مصنع الإسكندرية فقط.
- اللجنة النقابية لعمال جمعية متعهدى الثلج بالقاهرة تقدمت بـ ٥٦ شكوى خلال شهرين تطالب بتطبيق قوانين العمل على أعضائها ، العمال يشتغلون ٢٠ ساعة فى اليوم ولايتمتعون بأية إجازات سنوية أو مرضية .
- ثلاث فرق مسرحية جديدة كل أبطالها من العمال والعاملات ستقدم إنتاجها قريبا على مسارح القاهرة .. الفرق الثلاث مكونة من عمال الجمعية الاستهلاكية ، والأجهزة العلمية ، وعمال مصنع هـ .اشا ليكيان.
- اللجنة النقابية لعمال شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن تدرس مشروعا لعلاج عائلات العمال . . تساهم فيه الشركة واللجنة النقابية والعمال.

"مجلة العمل - يناير١٩٦٤"

وهذا يقتضى منا مزيدا من العناية بالمستوى العام لتنظيماتنا النقابية حتى نكون محل التقدير والاحترام فى الداخل والخارج.

من أجل ذلك يجب أن تخصص كل الجهود فى المنظمات العمالية العربية لاستكمال النقص الظاهر فى أجهزتها ، إنه عمل شاق ولكن لاقيام لنا بدونه ، سواء فى مواجهة إسرائيل أو مواجهة أعبائنا ومسئولياتنا الاشتراكية.

سر النجاح!!

ويستطرد قائلا: وبالاشارة إلى بعض الفقرات فى أحد التقارير عن سر النجاح الذى تلقاه الدعاية العمالية الصهيونية فى الأوساط الأفريقية يقول التقرير"يلاحظ بصفة عامة أن اتحاد عمال إسرائيل" هستادروت"كان أول الأمر يجد صعوبة فى أن ينفذ نشاطه بين الاتحادات العمالية الافريقية ، أما اليوم فإنه فى كثير من الأحيان تبدأ الاتحادات العمالية بطلب المساعدة".

ويؤكد التقرير أن أهم أسباب هذا النجاح هو"**وجود حركة عمالية قوية فى إسرائيل** لها أثرها فى مختلف نواحى النشاط السياسى والاقتصادى والاجتماعى ، بحيث تستهوى القادة الأفارقة الذين يريدون أن تكون لهم حركة نقابية لها نفس المكانة والتنظيم والمسئولية فى المجتمع .. والحركة العمالية الإسرائيلية تعطيهم هذا المثل.

أما أساليبهم -فكان من أنجحها- قيام الاتحاد العمالى الإسرائيلى باستضافة بعثات أفريقية من الأقطار النامية ، وإعداد برامج دراسية متكاملة لاقناع المبعوثين بعدالة القضية الإسرائيلية ، وفى الوقت نفسه إظهار البلاد العربية فى شكل دول فقيرة متخلفة مازال بعضها يحكم حكما إقطاعيا ، وإلى جانب ذلك يبرزون الحركات العمالية العربية التقدمية على أنها حركات توسعية لها أطماع استغلالية ، وأنه ليس لدى البلدان العربية مايفيد دول افريقيا النامية.

ومن المؤكد فإنه ليس مقدرا لاتحاد العمال العرب أن يحقق الآمال الكبار المعقود عليه ، إذا قصر عن أسباب النجاح والأخذ بنفس الأساليب الفعالة ، ليس عن عدم معرفة بها ،وإنما بسبب العجز عن توفير كافة الامكانات ،**فإذا توفر لنا المال والرجال أمكن مواجهة اتحاد عمال إسرائيل والتفوق عليه فى كافة وجوه نشاطه الذى يسبقنا إليها سبقا بعيدا.**

ويعتبر عمال الجمهورية العربية المتحدة هم القاعدة الرئيسية لاتحاد العمال العرب بالنظر لامكاناتهم العديدة وبفضل الثورة الصناعية التى سبقوا بها بقية أقطار الوطن العربي.

إن اعدانا فى الخارج يصورون الحركة العمالية فى الجمهورية العربية المتحدة على أنها حركة راكدة وعلينا أن نعمل على تكذيب هذه الفرية، واسقاط حجة اتحاد عمال إسرائيل يضعف أثر اتحاد العمال العرب ، بأن يحتل العمال مع الفلاحين نسبة الـ ٥٠٪ فى المجالس الشعبية ومجالس إدارة الشركات وغيرها.

كذلك يجب أن تعمل المنظمات العمالية فى الجمهورية المتحدة على دعم المكاسب الثورية ، واقتحام معركة الإنتاج ، والتوسع فى برامج الثقافة العمالية.

ونؤكد أخيرا أن استمرار اتحاد العمال العرب وفعاليته رهن بوجود الحركة العمالية القومية فى الجمهورية العربية المتحدة، ونحن نسجل هذا الرأى ونؤكده ونضع المسئولية التاريخية على عاتق القائمين على أمر الاتحاد العام المصرى للعمال.

"مجلة العمل -أكتوبر -١٩٦٣"

حول العالم

يقدمه: بهجت مصطفى

يوغوسلافيا:

قرر المجلس التنفيذى الاتحادى فى يوغوسلافيا تطبيق مبدأ الأجر على أساس كمية العمل الذى ينجزه العامل ، كان هذا النظام قد نجح فى ٧٦ مؤسسة اقتصادية طبق عليها فى العام الماضى ، تبدأ الهيئات المختصة بالخدمات الاجتماعية بتطبيقه أولا.

مالي:

أصدر الاتحاد القومى للعمال فى مالى عدة قرارات هامة لإعادة تنظيم الحركة النقابية هناك وتنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال.

أصبح عدد النقابات العمالية هناك ١٢ نقابة والتزم العمال وأصحاب الأعمال بمراعاة النظم الاشتراكية والعمل على ضمان استقلال البلاد.

جنوب أفريقيا:

تلقى وزير العمل فى جنوب أفريقيا طلبا عاجلا من النقابات هناك يتضمن مطالبة النقابات بضرورة سن قانون يحدد الحد الأدنى للأجور رفض الوزير هذا الطلب بحجة عدم وجود امكانات لتنفيذه ، المعروف أن الأجور فى جنوب أفريقية لاتكاد تكفى لسد مطالب الحياة الضرورية.

ساحل العاج:

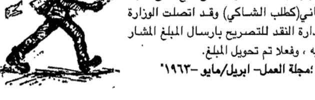
امتد نشاط مكتب العمل الدولى فى مجال التعاون الفنى إلى ساحل العاج ، فقد نظم دورة للدراسات التعاونية فى أواخر عام ١٩٦٢ الماضى فى أبيدجان عاصمة ساحل العاج ، اشترك فى هذه الدورة خمس عشرة دولة من الدول الافريقية التى تتكلم باللغة الفرنسية.

"مجلة العمل -ابريل -مايو-١٩٦٣"

وراء شكوى

يقدمه: السيد الهادى الشربينى

أرسلت مندوبة "أخبار اليوم" بألمانيا شكوى للوزارة من المواطن أنور محمد حمدى الموظف بشركة مصر صباغى البيضا" والموجود حاليا تحت العلاج بألمانيا الغربية بشأن عدم تحويل الشركة تكاليف العلاج بحجة عدم وجود عملة صعبة.



●● وبالبحث تبين أن الشركة غير ملزمة قانونا بتكاليف العلاج ، ونتيجة لمساعى الوزارة وافقت الشركة على دفع ألفى مارك ألماني(كطلب الشاكي) وقد اتصلت الوزارة بإدارة النقد للتصريح بارسال المبلغ المشار إليه ، وفعلا تم تحويل المبلغ.

"مجلة العمل- ابريل/مايو -١٩٦٣"



بالتعاون بين المؤسسة الثقافية العمالية ومجلة العمل

الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية(٢)

فى العدد السابق وفى نفس هذا المكان عرضنا الحلقة الأولى من هذه الدراسة التى تتناول الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية ، ونواصل فى هذا العدد استكمال الجزء الثانى من هذه الدراسة ، حيث نتناول بشيء من التفصيل خطوات الأسلوب العلمى لحل المشكلات



بقلم :
د.عماد الدين حسن
المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية

أولى هذه الخطوات تتمثل فى تحديد المشكلة ، حيث تعتبر المرحلة الخاصة بتحديد "تشخيص" المشكلة أهم خطوات الأسلوب العلمى اللازمة لعلاج المشاكل حيث تعتمد باقى خطواته على هذه المرحلة . فإذا أمكن تحديد المشكلة تحديدا سليما أدى ذلك بدرجة كبيرة إلى التوصل إلى حل سليم للمشكلة ، أما إذا كان هناك أى قصور فى تحديد المشكلة فإنه ينعكس بالتالى على حلها حيث يكون فى أغلب الأحيان حلا قاصرا.

وعلى ذلك تلقى هذه الخطوة اهتماما كبيرا ، حيث إنه بتحديد المشكلة نكون قد خطونا بالفعل الخطوة الأولى فى حلها ، فهناك حقيقة أساسية تقول إن المشكلة المحددة تحديدا واضحا تعتبر نصف محلولة ومن ناحية أخرى فلا يمكن حل المشكلة حلا سليما دون أن تتحدد أى توصف وصفا دقيقا ، ووصف المشكلة لايكون فى مجرد كلمات عامة ولكن يكون فى وضع حدود حول المشكلة .

وهذه الحدود توضح بدقة متناهية ذلك الجزء بالذات الذى يتطلب إحداث تغير فيه فى وصف المشكلة يتعلق بصفة أساسية باختيار البيانات المرتبطة ارتباطا مباشرا بالمشكلة ، وبالتالى فإن السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو كيف نتأكد أن ذلك التحديد لأى مشكلة من المشاكل هو تحديد يطابق الواقع؟

فى الواقع إن الإجابة عن هذا السؤال تكمن فى التعريف الذى سبق أن ذكرناه بالنسبة للمقصود بالمشكلة . فالمشكلة هى حالة من عدم الرضا تنشأ عن ادراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف .. أو عجز وقصور فى الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والأنشطة المألوفة أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والأنشطة المألوفة على وجه أحسن.

هذا الإدراك هنا أى بالنسبة للمشكلة عبارة عن الوسيلة التى ترتبط بها عناصر الموقف ومابين تلك العناصر من علاقات ، أما الإدراك بالنسبة للفرد فهو عملية تفاعل بين الفرد ذاته وبين بيئته ، بما فيها من عناصر ، وعلى ذلك فإن تحديد أى مشكلة لايتوقف على العوامل ، والعناصر والحقائق الموضوعية التى يتضمنها الموقف فحسب إنما يتوقف على ذلك كله لما يراه الفرد الذى يحدد تلك المشكلة .

فلا شك أن إدراك الفرد –أى قدراته على تصور الموقف"المشكلة" المحيطة به يلعب دورا هاما فى تحديد المشكلة .. وهذا يفسر لنا مايحدث كثيرا حيث نرى الأشخاص المنتفعين وترى الاشخاص المختلفين يحددون نفس الموقف بصورة مختلفة بل أن الشخص الواحد قد يحدد الموقف، الواحد بصورة مختلفة فى أوقات مختلفة.

ومما سبق نخلص إلى أن التحديد الأولى للمشكلة يرجع إلى العوامل التالية:

عوامل ذاتية: وهذه تكمن فى القدرات الإدراكية للفرد والتى تختلف كما سبق أن ذكرنا من فرد لآخر تبعا لاختلاف الخبرات والدوافع والحاجات والاهتمامات المختلفة التى يتميز بها كل فرد.

عوامل بيئية:وهذه تختلف من مجتمع لآخر طبقا لاختلاف النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

عوامل موضوعية: وهذه تتمثل فى البيانات الخاصة والمتاحة عن المشكلة ويهمنا فى هذا الصدد أن نوضح أن المعنى الذى نقصده بالمشكلة المراد تحديدها ينطبق على مايطلق عليه المشكلة الرئيسية .. **وهنا نستطيع التمييز بين نوعين من المشاكل:**

أ- المشكلة الرئيسية: وقد سبق بيانها ونضيف أنه يترتب على حلها حل جميع جوانب الموقف الذى يواجه الفرد صاحب المشكلة.

ب- المشاكل الفرعية: وهى عبارة عن مجموعة من المشاكل التى تصاحب المشكلة الرئيسية بل أنها تترتب عليها ، وهذه المشاكل يمكن تمثيلها بالأعراض التى تصاحب المرض ، فإذا فرضنا أن شخصا مصاب بمرض ما يترتب عليه احساس بألم فى المعدة وشعوره بصداع مع ارتفاع فى درجة الحرارة كل هذه الظواهر ماهية إلا أعراض للمرض وهذه الأعراض تساعد الطبيب فى تشخيص المرض "المشكلة الرئيسية" ثم يقوم بوصف الدواء الذى يساعد فى علاج المريض وبالتالى القضاء على هذه الأعراض.

ومن المثال السابق نستطيع أن نخلص إلى أن المشاكل الفرعية تساعد الفرد على تحديد المشكلة الرئيسية مع ضرورة التحذير من عدم الانسياق وراء المشاكل الفرعية والعمل على حلها باعتبارها الشكل الرئيسى حيث إن هذا قد يؤدى إلى ضياع العديد من الجهد والوقت والتكاليف.

كما يهمنى هنا أن أنبه إلى ضرورة التفرقة بين المشكلة السطحية"الظاهرة" والمشكلة الحقيقية ولإيضاح الفرق بينهما نضرب المثل الآتى:

لنفرض أن أحد الموظفين قد طلب نقله من وظيفته الحالية إلى وظيفة أخرى لأنه لايستطيع الاستمرار فى عمله ، وتكون المشكلة الظاهرة أمام الإدارة هنا إما نقله أو رفض طلبه ، إلا أن هذه المشكلة قد تكون دليلا على وجود مشكلة أعمق وهى عدم وجود برامج تدريبية للموظفين أو سوء معاملة الرؤساء أو سوء اختيار الموظفين أى أن المشكلة السطحية تكون سهلة التمييز.

وسنستكمل باقى خطوات الأسلوب العلمى لحل المشكلات فى العدد القادم بإذن الله.

نشاط المعاهد فى شهر

قامت المعاهد التثقيفية المتخصصة بتنفيذ العديد من الدورات وذلك خلال شهر مارس الماضى ، ويرجع الهدف من خلال هذه الدورات إلى تدريب وتثقيف القيادات النقابية وتزويدهم بمختلف المهارات التى تساعدهم على ممارسة دورهم فى العمل النقابى

وكذلك لمتابعة القضايا المثارة حاليا.. من هذه الندوات.

●قام معهد الإدارة العمالية بتنفيذ عدد من الدورات منها دورة "مجلس الإدارة لرؤساء اللجان النقابية وكان برنامج الدورة يركز على مهارات التفاوض ، كما عقد المعهد دورة في مجال التشريعات العمالية بمركز الزقازيق "منطقة شرق الدلتا" وشارك فيها ٢٠ دارسا.

●أقام معهد التأمينات الاجتماعية خلال شهر مارس الماضي خمس دورات وقد تناولت هذه الدورات قانون التأمينات الاجتماعية والمشاكل الفنية في التطبيق وكذلك مناقشة الحقوق التأمينية وقد شارك في هذه الدورات مايقرب من ٢٢٨ دارسا.

●قام معهد التربية العمالية بتنفيذ دورتين الأولى في مجال المرأة العاملة بسوهاج تم تنفيذها في الفترة من ١٥ مارس حتى ٢٠ مارس المنصرم وتضمن برنامج الدورة تنشيط فاعلية دور المرأة في النشاط الأساسي وشاركت فيها ٣٠ دارسة.

أما الدورة الثانية وهي دورة إعداد المدرسين بالمؤسسة وذلك لإعداد جيل من كوادر المثقفين العماليين الجدد، وذلك خلال الفترة من ٢٢ مارس حتى ١٠ أبريل الحالي وقد شارك فيها ٤٠ دارسا.

ندوة سكرتيري التثقيف الخاص والاستثماري

افتتح الدكتور عماد الدين حسن المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية ومدير عام الجامعة العمالية أعمال ندوة سكرتيري التثقيف للقطاع الخاص والاستثماري خلال الفترة من ١٥-١٨ مارس الماضي وذلك بمقر الجامعة العمالية بالقاهرة ، وقد ناقشت الندوة عدة محاور خلال فترة انعقادها ومنها دور ومسئوليات القطاع الخاص والاستثماري في هذه الفترة ، وأيضا تنمية العضوية وتفعيل المشاركة بالقطاع غير المنظم ، كما ناقشت الندوة مشروع قانون العمل الجديد ، وأيضا قانون التأمينات الاجتماعية وغيرها . وفي ختام أعمال الندوة صدر العديد من التوصيات منها:

أولا : في مجال تنمية العضوية:

طالب المشاركون بضرورة إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تتضمن أسماء الشركات وعدد العاملين بها.

كما طالب المشاركون تنظيم العديد من البرامج لتدريب المنضمين الجدد للتنظيم النقابي كذلك تشجيع وتشكيل لجان نقابية جديدة مع توفير الحماية لها كذلك ناشد المشاركون تكليف النقابات العامة بموافاة اللجنة الدائمة للسكرتارية بأسماء الشركات الجديدة.

ثانيا: في مجال التأمين الصحي:

طالبت الندوة بضرورة رفع مستوى الخدمات التي تقدم للمنتفعين وتسهيل إجراءات إثبات إصابات العمل ، كذلك الالتزام بتوفير الكشف الطبي الدوري على العمال لاكتشاف الأمراض الناتجة عن محيط العمل.

ثالثا: في مجال السلامة والصحة المهنية

أوصت الندوة بتعزيز إجراءات التفتيش على سلامة بيئة العمل مع ضرورة استخدام الملابس والأجهزة الواقية.

الجديد بمركز اللغات والترجمة

وافق السيد د.عماد الدين حسن على تخفيض رسوم اشتراك الدورات المكثفة بمركز اللغات والترجمة لمن يرغب في الدراسة بها من السادة النقابيين ليكون رسم الاشتراك ٥٠ جنيها لكل نقابي وذلك لتعليم اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية وتستمر الدراسة لمدة ٦ أسابيع.

ومن ناحية أخرى بدأت الدراسة بدورة متقدمة في مجال تفعيل الدور النقابي في زمن العولمة لمجموعة من النقابات في خدمات النقل والاتصال.

كما سيقوم مركز اقتصاديات العمل التابع لقطاع التدريب النقابي بالمؤسسة بتنفيذ دورات متخصصة بالاشتراك مع النقابة العامة للمرافق في مجال المهارات النقابية.

حوار مع عميد معهد التأمينات الاجتماعية

عن نشأة المعهد وأهدافه تقول الأستاذة نوال إسماعيل عميد المعهد:

أنشئ معهد التأمينات الاجتماعية عام ١٩٦٨ وذلك لنشر الوعي التأميني بين القوى العاملة ، والسعي لتطبيق القانون التطبيق الأمثل سواء من ناحية حصول المستفيدين على حقوقهم أو قيامهم بأداء التزاماتهم بالكامل ، وأيضا لتوسيع مجالات التطبيق لتشمل أكبر عدد من أفراد المجتمع وتكفل لهم الأمن والاطمئنان على أسرهم اليوم وغدا.

وتضيف: بأن رسالة المعهدتسعى لإعداد القيادات التأمينية والكفاءات المتخصصة في شتى نواحي التأمين الاجتماعي كما يعمل المعهد على تشجيع البحث العلمي والدراسات المتخصصة في مجال التأمينات الاجتماعية سعيا لتبسيط الإجراءات وتحسين مستوى الأداء وزيادة عدد المشتركين ومصادر التمويل.

وعن نشاط المعهد قالت ، إن النشاط يتمثل في البرامج التدريبية والندوات الشهرية .

أولا: البرامج التدريبية : من خلال هذه البرامج يقوم المعهد بتوصيل رسالته للدارسين **وتشمل هذه البرامج:**

البرنامج الأساسي: وهذا البرنامج يحتوى على مجموعة كبيرة من المحاضرات والمناقشات العامة التطبيقات العملية التي تتناول التأمينات الاجتماعية بالشرح والتفصيل في جميع الموضوعات بداية من التعريف بالتأمينات إلى أسلوب العمل بالأجهزة القائمة عليها ، ومدة هذا البرنامج خمسة أسابيع بنظام التفرغ الكامل.

أما البرنامج الثاني فيشمل البرامج التنشيطية التي تنشأ مع صدور أي تعديل على أي جزئية في قانون التأمينات ، ومن هنا يتم إعداد برنامج تنشيطي يقدم لمن سبق له الدراسة بالمعهد.

وهناك برنامج تدريب السكرتارية النقابية والذي يحتوى على مجموعة من المحاضرات يتم فيها التعريف بالتأمينات الاجتماعية ودور النقابات في التأمينات والاشتراكات ، والإصابات وغيرها ومدة هذا البرنامج أسبوع ويقدم هذا البرنامج مجانا.

وتضيف سيادتها أن هناك برنامجا خاصا بتطوير نظام العمل والمعلومات للعاملين ومدته ١٢ يوما ويقدم مجانا.

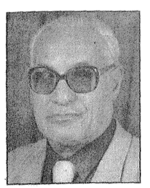
ثانيا: الندوات الشهرية: من خلال هذه الندوات يقوم المعهد بمتابعة خريجيه والاتصال بهم ، ويعقد ندوة كل شهر لمناقشة مشاكل التطبيق من خلال لقاء الدارسين بالمسئولين في وزارة التأمينات والهيئة القومية للتأمين والمعاشات حيث يتم طرح المشاكل التي تعترض التطبيق الأمثل للقانون ويتم الرد عليها وتجمع في مضبطة توزع على الدارسين.



نوال إسماعيل

وتضيف أن المعهد قام خلال عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بعقد ٤٤ دورة بالقاهرة والاسكندرية وقد تم تخريج ٩٥٢دارسا .

وعن الخطة المستقبلية للمعهد تقول: إن المعهد سيقوم خلال عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ بعقد دورات بالمقر الرئيسي وذلك للبرنامج الأساسي والبرنامج المتقدم ، وأيضا للحقوق التأمينية في المعاشات والإصابات وكذلك لفرع المعهد بالأسكندرية.



يقدمها : **محمد محمد علي**

بروتوكول للتعاون الودى بين النقابة العامة لعمال المرافق والاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة "أن هوى" بالصين

عاد إلى القاهرة وفد النقابة العامة لعمال المرافق العامة برئاسة النقابى محمد مرسى رئيس النقابة بعد زيارة إلى الصين استمرت اسبوعا تعزيزا للصداقة بين العمال والمنظمات النقابية فى البلدين مصر والصين . . كانت الزيارة بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بجمهورية الصين الشعبية.

وفى نهاية الزيارة صدر برتوكول للتعاون الودى بين النقابة المصرية والاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بجمهوية الصين الشعبية.

وجاء فى بنود البرتوكول أن الطرفين اتفقا على مايلى:-

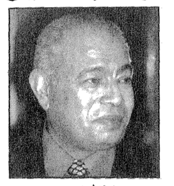
- يجتهد الطرفان فى تعزيز التعاون من خلال تبادل الزيارات والخبرات سعيا وراء المساهمات الايجابية فى دفع العلاقات الودية بين الشعبين المصرى والصينى على أساس مبادئ السلام والصداقة والمساواة والفوائد المشتركة والثقة المتبادلة والاستقرار الدائم.

-يدفع الطرفان التعاون وتبادل الخبرات فى انسجام العلاقة العملية وتكامل نظام التأمين الاجتماعى وضمان الأمان والصحة والعمل.

-يقوم الطرفان بتبادل الزيارات مرة كل سنتين اى الطرف الثانى يبعث الوفد إلى الطرف الأول بعد استقبال زيارة الوفد من الطرف الثانى ، وكل وفد يتكون من عدد يتراوح من ٦ أو ٧ أعضاء وعلى أن تستمر الزيارة سبعة أو ثمانية أيام.

-يتحمل الطرفان مصروفات الزيارة حسب الروتين الدولى.

-الجهازان المسئولان عن الاتصالات للطرفين هما دائرة الاتصالات الدولية للنقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بمصر ودائرة الاتصالات الدولية للاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) الصينية.



محمد مرسى

-يجب على الاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بالصين اماطة دائرة الاتصالات الدولية للاتحاد العام لنقابات عمال الصين علما بنتائج التبادلات بين الطرفين.

شعبة جديدة للثروة السمكية بالنقابة العامة لعمال الزرا[عة]

قرر مجلس إدارة النقابة العامة للزراعة والرى تشكيل شعبة للثروة السمكية برئاسة النقابى جمال الشيخ نائب أول رئيس النقابة وتضم ٢٢ لجنة نقابية من عمال الصيد وشركاته والهيئات الحكومية.

وقد تم تشكيل هيئة مكتب الشعبة حيث روعى فى تشكيلها البعد الجغرافى والنوعى ويتم عقد اجتماع شهرى لهيئة مكتب الشعبة .

وقد تم بلورة وإعداد خطة عمل الشعبة على النحو التالى:

توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للعاملين بقطاعات الثروة السمكية وفقا لما يلى:

•صرف الإعانات اللازمة طبقا للائحة النقابة العامة ووفقا لنظام اللجنة المالية ، وضرورة دعم صندوق التكافل الاجتماعى بالنقابة العامة حتى يتمكن من رعاية الصيادين عند الكوارث أو الوقف الاجبارى عن الصيد ، وذلك طبقا للائحة الصندوق ، كما تم الاتفاق على استكمال مجمع الخدمات المتكاملة لصائدى الأسماك بالغردقة واستكمال مركز الخدمات الصحية لصائدى الأسماك بأسوان، وتعميم المشروعات الخدمية لعمالة الصيد بالمحافظات ذات الكثافة العمالية.

• حل مشاكل العاملين بقطاع الثروة السمكية وتذليل العقبات التى تواجههم مع الجهات المختصة مثل هيئة الثروة السمكية والمخابرات والحدود والتأمينات الاجتماعية والضرائب .

• حل مشاكل العاملين بقطاع الثروة السمكية المتعلقة بأساليب العمل والمؤثرة على الإنتاج مثل الهجرة الداخلية غير المنتظمة للصيادين واستنزاف المخزون السمكى نتيجة للصيد الجائر.

• النتائج المترتبة على استخدام المزارع السمكية على مياه البحيرات أو المصارف حيث قلل ذلك من إقبال دول العالم على استيراد أسماك المزارع السمكية بمصر على اعتبار أن مياه الصرف الزراعى ملوثة.

• ضرورة وضع مواعيد سنوية محددة لوقف الصيد بالبحار أو البحيرات.

• إنشاء مكتب لإلحاق عمالة الصيد بالخارج ووضع الضمانات الكفيلة بالحفاظ على حقوقهم المادية ورعايتهم صحيا واجتماعيا.

• ضرورة عمل دورات تثقيفية لأعضاء اللجان النقابية لعمال

دورات تدريبية لسكرتارية السلامة والصحة المهنية باتحاد العمال

عقدت سكرتارية الاتحاد العام للعمال للسلامة والصحة المهنية اجتماعها الشهرى برئاسة النقابى عادل الصبيحى سكرتير الاتحاد أعلن خلال الاجتماع موافقة رئيس الاتحاد على إقامة دورة تدريبية لأعضاء اللجنة لمدة ثلاثة أيام فى الجامعة العمالية يحضره جيمع أعضاء سكرتاريات الأمن الصناعى بالنقابات العامة .. كما تقرر فى هذا الاجتماع عقد اجتماع دورى بمعدل مرة واحدة كل شهر وتنفيذ برنامج تدريبى لأعضاء السكرتارية بالقاهرة أو إحدى المحافظات ومناقشة مخاطر العمل فى الأنشطة الاقتصادية التابع لها النقابة العامة المختصة لمعرفة أسبابها واقتراح وسائل الوقاية منها.


عادل الصبيحى

وتحدث كل عضو عن نشاط نقابته ومخاطر صناعته ومناقشة أسبابها ، وعمل مقابلات مع بعض المختصين فى مجال سلامة وصحة العمال ومناقشتهم عن المخاطر بين الأعضاء وتوجيه الدعوات للخبراء فى مجال السلامة والصحة المهنية وإلقاء محاضرات عن السلامة والصحة المهنية فى كل اجتماع.

زيادة مكافأة نهاية الخدمة لعمال السكة الحديد إلى ٧٠ شهرا

صرح النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة لعمال السكك الحديدية بأن النقابة العامة قررت زيادة مكافأة نهاية الخدمة عند الخروج إلى المعاش أو الوفاة من ٦٠ شهرا على مرتب عام ٢٠٠٠ إلى ٧٠ شهرا على مرتب عام ٢٠٠٢ ، ورفع مرتبات جميع العاملين بنسبة ١٠٪ كما قررت النقابة المطالبة بتنفيذ القانون ٥ لتحقيق العدالة بين جميع العاملين.

واستطاعت النقابة أن تحصل على موافقة الإدارة برفع تكاليف العلاج الطبى إلى ١٢٠ جنيهابدلا من ١١٠ جنيهات ، كما يقوم مجلس إدارة النقابة بالمرور على جميع مواقع الإدارات للتعرف على احتياجاتهم ومطالبهم.

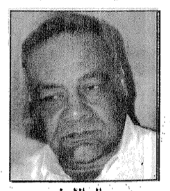

فاروق نصار

مصيف فى بلطيم لعمال كفر الشيخ

أحمد النحاس

نظمت اللجنة النقابية بمديرية الشئون الصحية بمحافظة كفر الشيخ مصيفا لأعضائها وأسرهم فى مدينة بلطيم بأسعار رمزية ، حيث جعلت ايجار الوحدة ذات الثلاث غرف ٢٠٠ جنيه لمدة عشرة أيام والوحدة ذات الغرفتين ايجارها ١٥٠جنيها لنفس المدة وذات الحجرة الواحدة ايجارها ٨٠ جنيها ، علما بأن الوحدة مزودة بجميع الكماليات صرح بذلك النقابى أحمد النحاس رئيس اللجنة النقابية.. وأضاف أن اللجنة أعدت دورات تثقيفية لاعضائها عن دور العمل النقابى والعولمة يشارك فيها أعضاء اللجان بمستشفى كفر الشيخ العام ومستشفى جمعيات كفر الشيخ وجميع الأعضاء على مستوى المحافظة.

ـــة والـــرى


جمال الشيخ

الصيد.

● ضرورة تنظيم زيارات ميدانية للجان النقابية لعمال الصيد للوقوف على نشاطها وبحث وحل المشاكل التى تواجهها وتبادل الخبرات.

نقابى نقدمه لك

سعيد السيد الجوهرى

أمين عام النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج

- ●رئيس الاتحاد الإقليمى لعمال محافظة المنوفية.
- ●بدأ حياته النقابية عام ١٩٧١ عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج .
- ●فى عام ١٩٧٣ انتخب سكرتيرا للجنة النقابية.
- ●وفى عام ١٩٧٦ انتخب أمينا عاما للجنة النقابية.
- ●وفى عام ١٩٧٩ أعيد انتخابه أمينا عاما للجنة النقابية.
- ●انتخب فى عام ١٩٨٣ رئيسا للجنة النقابية وعضوا بالنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج.
- ●فى عام ١٩٨٧ انتخب رئيسا للجنة النقابية وأمينا عاما للنقابة العامة.
- ●فى عام ١٩٩١ انتخب أمينا عاما للنقابة العامة ورئيسا لاتحاد عمال المنوفية.
- ●وفى عام ١٩٩٦ أعيد انتخابه أمينا عاما للنقابة العامة ورئيسا للاتحاد المحلى لعمال المنوفية.
- ●رشحه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ممثلا له فى مجلس إدارة الشركة القابضة للغزل والنسيج.
- ●يشغل منصب أمين عام محافظة المنوفية ووكيل المجلس المحلى للمحافظة.
- ●قام بإنشاء مستشفى لأسر العاملين بالشركة.
- ●اقام مبنى ضخما للاتحاد الاقليمى لعمال المنوفية.
- ●يتمنى أن تظل النقابات حريصة على حقوق العمال ويتمنى أن تتحقق للعاملين كل طموحاتهم فى ظل قيادة النقابى الكبير السيد راشد رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر.

اللجنة النقابية للعاملين بالإدارة المحلية بالفيوم



محمد رفعت رضوان

تتقدم بالتهنئة بأخلص التهانى

إلى السيد الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة



لطفى محمد صالح

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية:

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة


سيد رسلان

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

د.أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية


إسماعيل إبراهيم

رئيس اللجنة

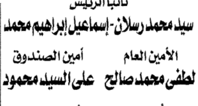
محمد رفعت رضوان

نائبا الرئيس

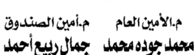
سيد محمد رسلان - إسماعيل إبراهيم محمد



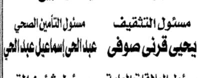
على السيد



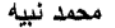
الأمين العام	أمين الصندوق
لطفى محمد صالح	**على السيد محمود**
م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
محمد جوده محمد	**جمال ربيع أحمد**



مسئول التثقيف	مسئول التأمين الصحي
يحيى قرنى صوفى	**عبدالحى إسماعيل عبدالحى**



مسئول العلاقات العامة	مسئول شئون المقر
عادل أمين	**فتحى وهيب إبراهيم**


محمد نبيه


عضوا مجلس الإدارة

رمضان عبد الحميد على - محمد نبيه عبد الستار

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - الفيوم

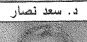
تتقدم بأصدق التهانى إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والعمالية

بمناسبة


د. سعد نصار

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

إبراهيم محمود عبد الله

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

د.على السيد مصيلحى

رئيس هيئة البريد

نصر عبدالحميد

رئيس النقابة العامة

جلال عبد الحليم أحمد

قاسم جنيدى

مدير منطقة البريد بالفيوم

تحت قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك


محمد أحمد أمين

راعى التنمية فى مصر

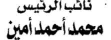
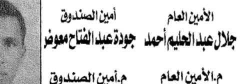
رئيس اللجنة

إبراهيم محمود عبد الله

نائب الرئيس

محمد أحمد أمين


جودة عبد الفتاح

الأمين العام	أمين الصندوق
جلال عبد الحليم أحمد	**جودة عبد الفتاح معوض**
م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
عادل عايش السيد	**حسنى عرفة محمد**

عبدالمجيد عبد العزيز

الأعضاء: عبد المجيد عبد العزيز عبد الجواد - محمد عبد العظيم حسن

جمال على السيد - أشرف حسن علي - رجب على حسن

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة بنى سويف

تتوجه بخالص التهنئة إلى المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

الدكتور **أحمد نظيف** وزير الاتصالات

د. على السيد مصيلحى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

نصر عبدالحميد نصر رئيس النقابة العامة للعاملين بالبريد

وإلى جميع العاملين بالبريد

وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين صندوق
حسين عيد عويس	**سعد عبد الله عبد اللطيف**	**حسن عبد الوهاب سيد**
مساعد أمين عام	مساعد أمين صندوق	أمين عام
حسنى بشرى محمد	**أحمد شاكر إبراهيم**	**حسين محمد أحمد**

الأعضاء: **محمد لبيب عبدالناصر - على عبد الحليم إبراهيم - على محمد محمد مصطفى**
جمال محمد محمد حسين - أمال عبد الرازق عليوه

م. سعيد النجار

نصر عبدالحميد

حسين عيد عويس

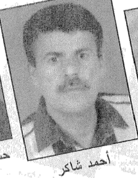
حسين محمد أحمد



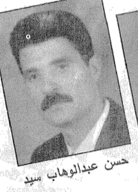
محمد لبيب عبدالظاهر



على عبدالحليم إبراهيم



أحمد شاكر



حسن عبدالوهاب سيد



سعد عبدالله عبداللطيف

اللجنة النقابية للعاملين بشركة اسمنت بنى سويف

أحمد العماوى

م. سعيد النجار

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

السيد راشد

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

وإلى شعب بنى سويف العظيم

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى جميع العاملين بشركة أسمنت بنى سويف بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

محمد بهاء الدين أمين عام النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

سعد صبار الرئيس التنفيذى لشركتى بنى سويف اسكندرية (لافارج تيتان) للأسمنت

فتحى العارف رئيس قطاع الموارد البشرية لشركتى بنى سويف اسكندرية (لافارج تيتان) للأسمنت

كما تتمنى للشركة كل ازدهار ورقى فى صناعة الأسمنت

سيد طه

عمر أحمد ربيع

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس
عمر أحمد ربيع أبو خضرة	**طلعت عدلى زكى - عمر قرنى طلبه**
أمين الصندوق	الأمين العام
حسين نزلاوى حسن	**أحمد السعيد عبد الحميد**
م.الأمين العام	أمين الصندوق المساعد
أيمن محمد عويس	**خالد كامل قرنى**

الأعضاء: **إبراهيم محمد عبد الله غيث - محمد شحاته حسين**

خالد محمد عبد الله - محمد عبد المنعم أبو حامد



حسين نزلاوى



طلعت عدلى زكى



عمر قرنى طلبة

أحمد السعيد عبدالحميد



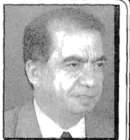
أيمن محمد عويس



خالد كامل قرنى



محمد عبدالمنعم


م. سعيد النجار


أحمد العماوى

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - محافظة بنى سويف

تتقدم بخالص التهنئة الى المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية والى شعب بنى سويف الكريم بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


السيد راشد

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة


عبد الحميد عبدالجواد

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل عبدالجواد

رئيس النقابة العامة

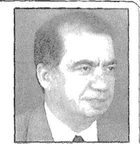
والسيد مدير عام مديرية الصحة ببنى سويف

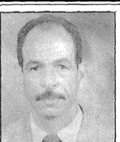

على حسن الجبالى

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
على حسن الجبالى	**جابر عبدالحميد رزق**
أمين عام	أمين صندوق
جابر محمد الروبى	**طه محمود على الضيفى**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
عبدالتواب إبراهيم جابر	**رجب أحمد سلامة**

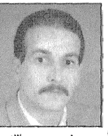
جابر عبدالحميد رزق الروبى

الأعضاء: ربيع أنور عبدالغفار - سعد محمد أحمد محمد أبو الخير عبد السلام - محمد مصطفى الجبالى سيد شحاته - عيسى مصطفى حمدى - حسن على عبد النبى


م. سعيد النجار


م. محمد عبد الحليم

النقابة الفرعية لعمال الزراعة ببنى سويف


معروف محمد عبدالله

تتقدم النقابة بأسمى آيات التهنئة إلى شعب بنى سويف الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى

السيد المهندس سعيد النجار

محافظ بنى سويف

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام ووكيل مجلس الشعب

م. محمد عبد الحليم

رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة

رئيس اللجنة

معروف محمد عبد الله



شركة بنى سويف الجديدة لحفظ وتجفيف وتصنيع الخضروات

رأس المال المستثمر: ١٨ مليون جنيه

نشاط الشركة: تجفيف وتصنيع الخضروات وتصديرها للدول

يتقدم السيد رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى شعب بنى سويف الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بأصدق التهانى المقرونة بأطيب الأمانى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



رئيس مجلس الإدارة
الحاج إبراهيم محمد الشناوى

المدير العام
وليد الشناوى

عضوا مجلس الإدارة
محمد الشناوى - أحمد الشناوى

المنطقة الصناعية - شرق النيل - بنى سويف



شركة الوجه القبلى الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

كبرى شركات الطوب الطفلى ومواد البناء التى أسسها البنك الوطنى للتنمية لإنتاج ١٠٠ مليون طوبة سنويا

المؤسسون: شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية، شركة أسيوط الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية ، الشركة الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية(انتاد) البنك الوطنى للتنمية.

رأس مال الشركة: ١٠ ملايين جنيه

الإدارة: ٦٠أ شارع سعد زغلول ببنى سويف تليفون: ٠٨٢/٣٢٤٢٥١-٠٨٢/٣٣٢٧٩٥

الفرع: شارع ٢٦ يوليو بقنا تليفون وفاكس: ٠٩٦/٣١٣٩٠٤

المصانع: مصنع بنى سويف بقرية سنور ببنى سويف ت: ٠٨٢/٣٢٤٨٧١
مصنع قنا بقرية المحروسة ت: ٠٩٦/٨٩٠٠٥٦
مصانع الشركة بسنور مركز بنى سويف، وقرية المحروسة بمركز قنا

التسليم: -مواقع العمل بجميع أنحاء الجمهورية

إدارة التسويق: فى خدمتكم من أجل أى تفاصيل أو أى استفسارات أخرى ت: ٣٢٤٢٥١ -٠٨٢/٣٣٢٧٩٥- ٠٩٦/٣٢٣٩٠٤

شعارنا: الطوب الطفلى مساهمة قومية من أجل القضاء على مشكلة تجريف الأراضى الزراعية

بيان بمواصفات الطوب الطفلى المثقب إنتاج مصانع الشركة

النوع: طوب طفلى مثقب للحوائط الحاملة

المقاسات: ٢٥×١٢×٦,٥سم - ٢٥×١٢×١٣سم

نسبة الفراغات: ٢٧٪

متوسط وزن الطوبة: ٢,٣٥ كجم للطوب الطفلى ، ٤,٥ كجم للطوب الدبل

جهد الكسر: ٨٠-١٠٠ كجم /سم٢

الكثافة: ١,٢٨ جم /سم٢

نسبة الامتصاص: ١٠٪

عدد الطوب للمتر المسطح: ٥٢ طوبة نمطى أو ٢٦ طوبة دبل

وتطابق نتائج هذه الاختبارات المواصفات القياسية العالمية والمصرية للطوب الطفلى المستعمل فى البناء والمعتمد بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الإنتاج

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
مهندس/ معوض أحمد سليمان

٦٠أ شارع سعد زغلول - بنى سويف ص.ب ١٦
تليفاكس ٠٨٢/٣٢٤٢٥١

مجموعة شركات تعبئة

كوكاكولا مصر

مصنع بنى سويف

أضخم شركات تعبئة

منتجات كوكاكولا

فى الشرق الأوسط

تتقدم بأسمى آيات التهنئة

إلى شعب بنى سويف العظيم

وإلى المهندس

سعيد النجار

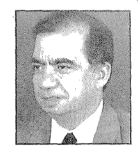
محافظ بنى سويف

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة بنى سويف

بنى سويف أول طريق الفيوم

ت:٣٢٣٣١٨/٣١٣٥٨٦ فاكس: ٣١٤٦٩١١



سعيد النجار



سيد طه

النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب

مكتب شئون عضوية بنى سويف للبناء والأخشاب يتقدم المكتب بخالص التهنئة إلى

السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة وإلى شعب بنى سويف العظيم بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

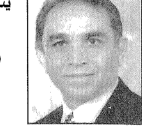
ويعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق تحت رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة - محافظة المنيا




اللواء حسن حميدة

محمود بهوتى

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب المنيا العظيم

وإلى السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

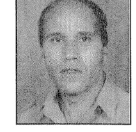
كما يتقدمون بالتهنئة إلى **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

والسيد المهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

ويعاهدون الله على بذل الجهد من أجل زيادة الإنتاج لرفع مستوى المعيشة للمواطن المصرى فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس

محمد حسنى مبارك



محسن حسن

قطب على

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
محمود حامد بهوتى	**عيد أحمد عبد الجواد**

الأمين العام	أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
محسن حسن أحمد	**قطب على سيد**	**نبيل محمد نايل**	**ممدوح زكى أحمد**

الأعضاء : جرجس غالى داود - محمد إسماعيل مرسى - عبدالرحيم يوسف إبراهيم - فكرى عبدالحميد أحمد - عبد المعز عبدالوهاب - شاهر حلمى محمد - عفيفى محمد حسن

النقابة الفرعية لعمال الزراعة - المنيا

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا الكريم وإلى

السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة المنيا

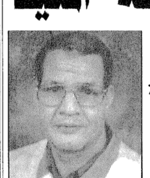
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

محمد عبدالحليم



أحمد عبد العظيم

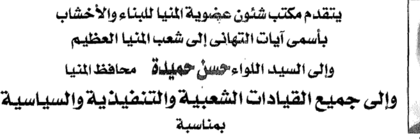
رئيس النقابة الفرعية	نائب الرئيس	الأمين العام
أحمد عبد العظيم أحمد	**هلال كامل على**	**خلف الله سليمان حسن**

أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
جمال محمد يوسف	**عطية فوزى عبد الوهاب**	**عاطف فوزى محمد**

الأعضاء : **جمعة رجب محمد - طه محمود محمد - إبراهيم راغب محمد**

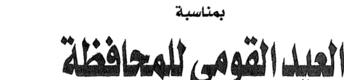
النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب - مكتب عضوية المنيا للبناء والأخشاب


لواء حسن حميدة



يتقدم مكتب شئون عضوية المنيا للبناء والأخشاب
بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا العظيم
وإلى السيد اللواء حسن حميدة محافظ المنيا
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

سيد طه



العيد القومى للمحافظة


عبدالمنعم فراج

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

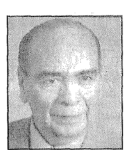
سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب

رئيس النقابة العامة
سيد طه حسن

محاسب
عبد المنعم فراج سالم

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا


اللواء حسن حميدة


عيون محمد بركات

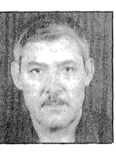
الأعضاء المساهمون ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
والعاملون بالجمعية يتقدمون بأسمى آيات التهنئة
إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

ولشعب المنيا الكريم ولجميع القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**


منيسى عبد السلام

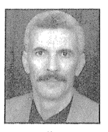
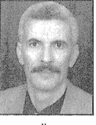
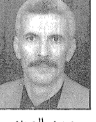
وفى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المدير العام
منيسى عبد السلام العاصى

رئيس مجلس الإدارة
عيون محمد بركات

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بأبو قرقاص - المنيا

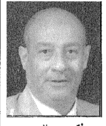




صبرى الجريدى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات
التهنئة إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا وإلى جميع
القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية
بمناسبة



وفقي عبدالرحمن

العيد القومى للمحافظة

كماتتقدم بالتهنئة إلى رواد
الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام

صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة للنقل البرى
كما تخص بالتهنئة السادة
اللواء/مدير أمن المنيا
السيد /رئيس مجلس مدينة أبو قرقاص
العميد **عادل أبو الدهب**
مدير إدارة مرور المنيا
رئيس مباحث المرور

عماد العوضى

رئيس وحدة مرور ملوي

عمرو بركات

مدير مكتب عمل أبو قرقاص

فرغل عبد الرحيم ياسين

وإذ نشكر سيادتهم على اهتمامهم بمركز أبو
قرقاص فى إنشاء وحدة مرور بأبو قراص
مع تحيات
عضو النقابة العامة
ورئيس اللجنة النقابية

وفقى عبدا لرحمن محمد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالمنيا



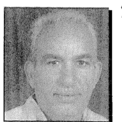
اللواء حسن حميدة

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية
بالتهنئة إلى شعب المنيا الكريم وإلى
السيد اللواء

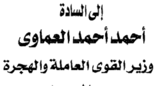
حسن حميدة

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية
والسياسية بالمحافظة كما يتقدمون بالتهنئة
إلى السادة



حمدي داخلي

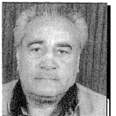


أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة للنقل البرى



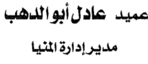
علي فؤاد حسن

سمير أبو الليل

السكرتير العام

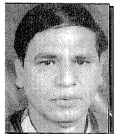
د. عباس مرعى

رئيس مجلس المدينة



عميد **عادل أبو الدهب**

مدير إدارة المنيا
بمناسبة



جمال عبد الناصر



العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة

حمدى داخلى إسماعيل

نائبا الرئيس

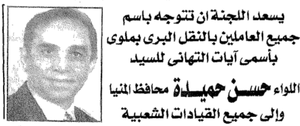
على فؤاد حسن - محمد على صادق

أمين الصندوق	الأمين العام
جمال عبد الناصر السيد	**محمد أنور عفيفى**
م. أمين الصندوق	م. الأمين العام
أحمد عبد الباقى	**محمد رفعت عبد الوهاب**

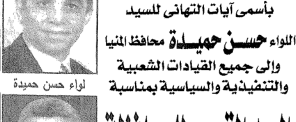
عضو :

عاطف مصطفى يوسف

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بملوى - المنيا

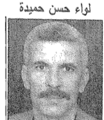


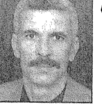
يسعد اللجنة ان تتوجه باسم
جميع العاملين بالنقل البرى بملوى
بأسمى آيات التهانى للسيد



اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا
والى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية بمناسبة

لواء حسن حميدة





العيد القومى للمحافظة

صبري الجريدي

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام للعمال



عاطف رسلان

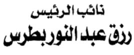
صبرى الجريدى
رئيس النقابة العامة

ولجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان
النقابية للنقل البرى على مستوى الجمهورية ..
كما تتقدم بالشكر الى جميع السادة ضباط المرور
لحسن تعاملهم مع اللجنة
وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل
القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



ممدوح صبرة

محمد حسنى مبارك

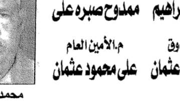


رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
عاطف عبد الله رسلان



رزق عبد النور بطرس

نائب الرئيس
رزق عبد النور بطرس



نائب ثان	الأمين العام
عماد صادق إبراهيم	**ممدوح صبره على**
أمين الصندوق	م.الأمين العام
محمد ممدوح عثمان	**على محمود عثمان**



محمد ممدوح

م.أمين الصندوق	سكرتير التنظيم
إسماعيل عبد القادر	**حسن سيد عبد العزيز**

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى مغاغة والعدوة

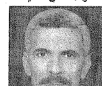


لواء حسن حميدة

تتقدم بخالص التهنئة
الى السيد اللواء

حسن حميدة
محافظ المنيا

**والى جميع القيادات
الشعبية والتنفيذية**
بمناسبة



صبري الجريدي

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد
رئيس اتحاد عمال مصر



رمضان محمد علي

صبرى الجريدى
رئيس النقابة العامة للنقل البرى
كما تتقدم اللجنة بتهنئة
السيد المهندس رئيس مجلس
مدينة مغاغة
وتهنئة خاصة للسيد المقدم

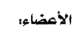


كمال أحمد حمودة

كمال جودة
رئيس وحدة مرور مغاغة

لما قام به من أعمال ومساهمة مع أسرة
النقل البرى
فى حل جميع مشاكل الأسرة

رئيس اللجنة	أمين الصندوق
رمضان محمد	**كمال أحمد حمودة**
الأمين العام	نائب الرئيس
محروس أبو سريع محمود	**أحمد كمال أحمد**
مساعد أمين الصندوق	مساعد الأمين العام
محمد حسن على عليوه	**صلاح الدين عبد الوهاب**



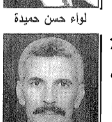
الأعضاء:
محمد كامل محمود - رضا سعد أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بنى مزار - المنيا



لواء حسن حميدة

تتقدم بأخلص التهانى إلى
السيد
اللواء **حسن حميدة**
محافظ المنيا
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة



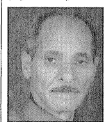
صبري الجريدي



العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة



رمضان حسين حسن

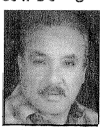
السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى الجريدى
رئيس النقابة العامة للنقل البرى



لطفى فانوس بباوى

كما تتقدم بالشكر إلى جميع السادة ضباط المرور بالمحافظة على حسن تعاملهم مع اللجنة ..وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



بدرى محمد إسماعيل

محمد حسنى مبارك

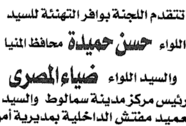
رئيس اللجنة	الأمين العام
رمضان حسين حسن	**لطفى فانوس بباوى**
أمين الصندوق	م.أمين الصندوق
بدرى محمد إسماعيل	**أحمد حسن على**

الأعضاء: **نيازى محمد وجيه - فريد محمد فريد**

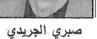
اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بسمالوط - المنيا



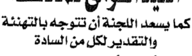
لواء حسن حميدة



تتقدم اللجنة بوافر التهنئة للسيد
اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا
والسيد اللواء **ضياء المصرى**
رئيس مركز مدينة سمالوط والسيد العميد مفتش الداخلية بمديرية أمن المنيا والسيد رئيس مباحث مرور المنيا وجميع السادة ضباط المرور بمحافظة المنيا وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة



صبري الجريدي



العيد القومى للمحافظة

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنئة والتقدير لكل من السادة

أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة



محمد على خلف

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام للعمال

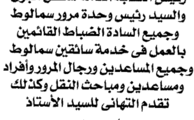
صبرى الجريدى
رئيس النقابة العامة للنقل البرى



والسيد رئيس وحدة مرور سمالوط وجميع السادة الضباط القائمين بالعمل فى خدمة سائقين سمالوط وجميع المساعدين ورجال المرور وأفراد ومساعدين ومباحث النقل وكذلك تقدم التهانى للسيد الأستاذ



أحمد عبداللطيف مرسى



سامى سيدهم
مدير مكتب عمل سمالوط والسيد
الأستاذ **محمد مخلوف على**
مفتش عام النقابات بمكتب سمالوط وجميع الأساتذة بالمكتب ..وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

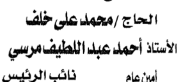
حسين محمد حسن



محمد حسنى مبارك



محمود ناصح



مع تحيات
الحاج / **محمد على خلف**
الأستاذ **أحمد عبد اللطيف مرسي**

نائب الرئيس	أمين عام
حسين محمد حسن	**محمود ناصح عبد العظيم**

الأعضاء: **فوزى شعبان على - عصام عبد المنعم العسال - سعد محمد على**



الشركة المصرية للأملاح والمعادن بالفيوم



«إميسال»





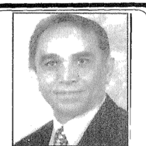


للسادة عملائها بالداخل والخارج
تعلن عن

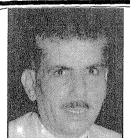
حصول الشركة على شهادة الجودة العالمية للمنتجات الغذائية

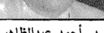
لإنتاجها من ملح الطعام المدعم باليود
تمنح هذه الشهادة فى مصر لأول مرة
لإنتاج ملح الطعام بأنواعه المختلفة
ومنه ملح بونو للمائدة والمطبخ
سبق حصول الشركة علي شهادتى
الـ ISO 14001 ISO 9002
وبذلك يكون لدي الشركة نظام متكامل للجودة ويؤكد جودة إنتاجها ونظافته بيئيا وصلاحيته للاستخدام الأدمى
يدعم منح هذه الشهادة القدرة التصديرية للشركة لأسواق البلاد العربية وأوروبا وأسيا وأفريقيا

للاستعلام : المركز الرئيسي : شكشوك - مركز أبشواي - الفيوم
ت: ٨٣٠٧٠٢/٧٦٨/٧٦٩ (٠٨٤) (+٢) فاكس : ٨٣٠٧١٦-١٧ (٠٨٤) (+٢)
مكتب القاهرة : ١٠ ميدان المساحة - الدقي - جيزة
ت: ٣٣٨٧٦٦٣/٤ (٠٢) (+٢) فاكس : ٧٦١٥٢٦٠ (٠٢) (+٢)



لواء حسن حميدة





د. أحمد عبدالظاهر

اللجنة النقابية للعاملين بمجلس مدينة المنيا

تتقدم بأخلص التهانى إلى السيد اللواء

حسن حميدة
محافظ المنيا

والدكتور **عباس مرعي** رئيس مجلس مدينة المنيا
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمحافظة المنيا
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام للعمال

د. أحمد عبد الظاهر
رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة
هانى عبد المنعم عبد السيد

الأمين العام
محمد عبد الرحيم محمود

أمين الصندوق
مجدى لبيب صموئيل

م. الأمين العام
مجدى حنا متى

م. أمين الصندوق
محمد بكر خضر

الأعضاء : **يحيى محمد شواط - محمد محمود أبو زيد**
أحمد محمود حسن - محمد ربيع أحمد
علاء عبد الحكيم أحمد - سمير خلف عرابى

مصنع حدايد

أحمد إبراهيم منصور

يهنئ جماهير المنصورة والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والأستاذ **أبوبكر حسان** وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد **محمد متولى** مديرعام منطقة قوى عاملة ميت غمر

والكيميائى **محمد غريب** مدير الأمن الصناعى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ميت غمر-شارع سكة دقادوس
ت: ٠٥٠/٩٠٢١٨٧
فاكس: ٩٠١١٨٧

أولاد مصطفى عبد الرحمن

تشغيل معادن

ميت غمر-الدقهلية

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالمصنع يهنئون شعب الدقهلية والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية

وشعب ميت غمر الكريم

ورئيس مجلس ومدينة ميت غمر

والسيد مدير الأمن لمحافظة الدقهلية

والسيد **أبو بكر حسان** وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد/**محمد متولى** مديرعام منطقة قوى عاملة ميت غمر

والكيميائى **محمد غريب** مدير الأمن الصناعى

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

المدير المسئول: **ناجى مصطفى عبد الرحمن**

الإدارة: شارع ٢٦ يوليو- الرياح التوفيقي-ميت غمر

شركة الدقهلية للدواجن



عبد المنعم العنانى

م/**محمود العنانى** وشركاه

تهنئ السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية

والسيد **محمد متولى**

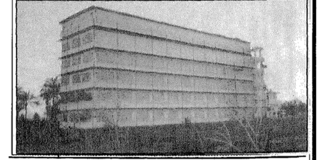
مدير عام منطقة عمل ميت غمر

والكيميائى **محمد غريب** مدير الأمن الصناعى

وشعب الدقهلية الكريم

بالعيد القومى للمحافظة

الشركة تعمل فى صناعة الدواجن أمهات-تسمين-أعلاف



دماص - ميت غمر ت: ٦٩٠٧٤٨٨ - ٠٥٠/٦٩٠٩٧٠٨

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب

دكرنس-بنى عبيد -دقهلية

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بالتهنئة لشعب الدقهلية والسيد الدكتور **أحمد سعيد صوان** محافظ الدقهلية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة:

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب

رئيس اللجنة	الأمين العام
جمال إبراهيم الشربينى	**أحمد أحمد محمد على**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
عوض عبد العزيز المهدى	**محمد أحمد سلامه**
أمين الصندوق	عضو
سليمان على سليمان	**على أحمد أحمد**



أحمد العماوى

السيد راشد

الاتحاد المحلى لنقابات عمال الفيوم

يتقدم بأسمى أيات التهانى إلى السيد الأستاذ



الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الفيوم

كما يتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للنقابات

ويعاهدون الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعطاء فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



محمد عبدالحليم

محمد حسنى مبارك

رئيس الاتحاد	نواب الرئيس	الأمين العام
محمد عبد الحليم أحمد	**مصطفى عبد الباقي - محمود على محمود - أحمد عبد العزيز**	**محمد رفعت رضوان**

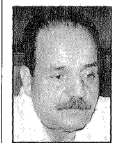
أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمين الصندوق	أمينة المرأة
ممدوح عز الدين عبد الفتاح	**إبراهيم محمود عبد الله**	**محمد سعد سيف النصر**	**ليلى طه قاسم**

أعضاء: سعد عبد التواب خلف الله - فتحى سليمان السيد - صلاح الدين خليل - فتحى عبد الحليم - حسن سعد حسن

النقابات الفرعية لعمال الزراعة والرى بالفيوم



أحمد العماوى





السيد راشد

تتقدم بأسمى أيات التهانى إلى السيد الأستاذ

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

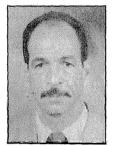
العيد القومى لمحافظة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للنقابات

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعطاء فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



محمد عبدالحليم

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

محمد عبد الحليم أحمد



أحمد العماوى



لواء حسن حميدة



محمد نجيب مهنى

اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - المنيا

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى شعب المنيا العظيم وإلى السيد

اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

سعد وليم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

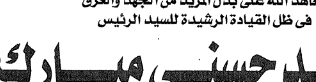
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

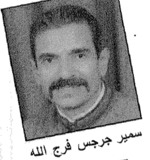
محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعرق

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد خيرى أبوالليل

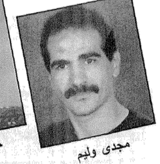




سمير جرجس فرج الله

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
سعد وليم لبس	**محمد خيرى أبو الليل**	**سمير جرجس فرج الله**
أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
خالد خيرى أبو الليل	**محمد فتحى مسعود**	**ماهر عبد الحميد على**

عضوا اللجنة : **مجدى وليم - خالد مصطفى**



مجدى وليم



خالد مصطفى

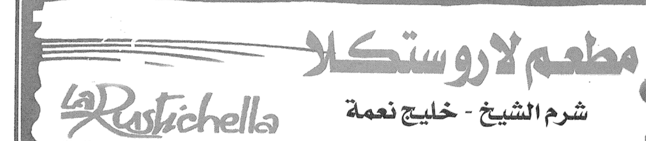


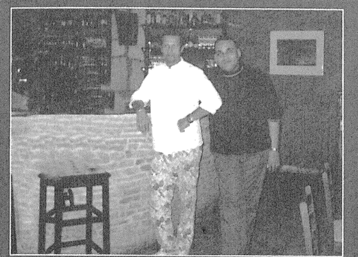
ماهر عبد الحميد



محمد فتحى مسعود

خالد خيرى أبوالليل





يهنئ السيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

واللواء صالح عبد الرؤوف

رئيس مدينة شرم الشيخ

وشعب جنوب سيناء بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

محمد شعبان — شيف/أندريا كامى

Sharm El Sheikh -Naama Bay Tel. : 012 / 2824426

مركز غوص سيناء دايفرز



مدير المركز والعاملون

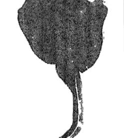
يهنئون

شعب جنوب سيناء والسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة



العيد القومى للمحافظة

ويتمنون المزيد من الازدهار

للسياحة والرخاء لمصر

مدير المركز

رولف شيمت

ROLF SCHMIDT



مركز غوص مارينا دايفرز

خليج نعمة - شرم الشيخ - فندق هلنان

يدعوكم للاستمتاع

برياضة الغوص المتميزة

حيث الخدمة الممتازة

ويهنئ المركز اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة لأهالى

جنوب سيناء

مع تحيات:

مدام عزيزة

وأسرة المركز

phon : +20(69)600170/1 ext 6190
fax : +02(69) 600712
mobile : 012 4388908



محافظ جنوب سيناء

واللواء صالح عبد الرؤوف

رئيس مدينة شرم الشيخ

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

شرم الشيخ - خليج نعمة

نعمة سنتر ت: ٦٠١٢٥٠(٠٦٩)- ٣٢٢٦٣٩٨(٠١٢)



بورسلين الفراعنة

الادارة التجارية ١٤ ش فريد سميكة مصر الجديدة

تليفون ٦٢٣٤٨٤٤ (خمسة خطوط) فاكس ٦٢٣٤٨٤١